



عنترة بطل الكوميكس العربي 15ص

www.alarab.co.uk
أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الأربعاء 2018/10/10
30 محرم 1440
السنة 41 العدد 11134
Wednesday 10/10/2018
41st Year, Issue 11134

علي ناصر: لا حل في اليمن دون حل قضية الجنوب



أن يشتركوا في أي مفاوضات للحل النهائي. وحذر من أي خلافات بين الأطياف الممثلة للقضية الجنوبية والمنضوية تحت لافتة الحراك الجنوبي، مشيراً إلى أنه جرت محاولات كثيرة لتمزيقه وتشتيته، لكن ثبت للجميع أن الحراك مستمر ولا يمكن احتواؤه أو تهيميشه.

رئيس اليمن الجنوبي سابقاً: الحرب صبي العصفق 7ص

أكد الرئيس اليمني الجنوبي الأسبق علي ناصر محمد أنه لا يمكن إيجاد حل لازمة اليمن دون إيجاد حل عادل للقضية الجنوبية، مشدداً على أنه لا يؤمن بانفصال الجنوب وإنما دولة اتحادية من إقليمين. وقال علي ناصر محمد في حوار مع "العرب" إن القضية الجنوبية حقيقة يستحيل تجاهلها، وإن المجتمع الدولي بات يزداد قناعة بها بدليل أن الممثل الأممي مارتن غريفيث يلتقي بكافة أطراف الحراك الجنوبي ويستمع إليهم وفي مرحلة ما لا بد

خداع إعلامي وسياسي يرافق اختفاء خاشقجي



الصراع على الحقائق الوزارية الأساسية يعرقل تشكيل الحكومة العراقية

● ضغوط على عادل عبدالمهدي عبر وسطاء لمرعاة توزيع الحصص

والنفط التي سبق له وأن كان وزيراً لها. غير أنها مناوراً قد تكون محفوفة بالخطر، ذلك لأن الوزارات الثلاث المذكورة هي محط أطماع الكتل السياسية ذات النفوذ الواسع، بما تستند عليه من دعم إيراني وقفل عسكري من خلال ميليشيات مسلحة تابعة لها. وقال مراقب سياسي عراقي إن رئيس الوزراء المكلف سيجاول جسّ النخب في انتظار ربود الأفعال التي لن تكون مشجعة بالرغم من الحذر الذي يخيم على المشهد السياسي، بسبب عدم ثقة الفرقاء بمواقف أطراف معنية في عملية تشكيل الحكومة وفي مقدمتها مرجعية النجف الدينية. ويرى المراقب في تصريح لـ "العرب" أنه في ظل تلك التجاذبات الحذرة فإن عزوف الصدر عن الدخول في مزاد الترشيحات سيكون فرصة للكتل الأخرى لدفعه إلى موقع المعارض الصامت الذي ينتظر فشل عبدالمهدي في مهمة الإخراج الشكلي لحكومة محاصصة تبدو كما لو أنها ليست كذلك، مؤكداً أن الصدر يراهن على الفشل ليقينه بأن أي حكومة مقبلة ستكون مرجحة بسبب عجزها عن تنفيذ المطالب الشعبية الملحة. لذلك فإنه اختار أن ينأى بنفسه ويتباعد عن المشهد برمته. ويلاحظ متابعون للشأن العراقي تراجع الأثر الإيراني والأميركي على حد سواء، حتى الآن، في ملف اختيار أعضاء كابينة عبدالمهدي. ولا تتوفر في بغداد الكثير من التفسيرات للموقفين، الإيراني والأميركي، ولكن الراجح أن طهران وواشنطن تراقبان المفاوضات، وربما تتدخل إحداهما إذا رأت أن النتائج تتبعد عن مصالحها. ويقول المتابعون إن "ترشيح عبدالمهدي في هذا التوقيت لتشكيل الحكومة، وقبله وصول برهم صالح إلى رئاسة الجمهورية، يشيران إلى دخول اللاعب العراقي طرفاً مؤثراً إلى جانب الولايات المتحدة وإيران. ويعتبرون أن فوز برهم صالح وتكليف عبدالمهدي، ليسا إلا نتيجة توافق المرجع الشيعي علي السبيستاني ورجل الدين الشاب مقتدى الصدر على تحويل إدارة الصراع في الملف العراقي من ثنائي بين الولايات المتحدة وإيران، إلى ثلاثي يشارك فيه العراق نفسه، وهو متغير يطرأ على المشهد المحلي لأول مرة منذ 2003.



قطر توسع الشقاق بين السلطة الفلسطينية وحماس 2ص

وبدأت مهلة عبدالمهدي الدستورية عندما كلفه بتشكيل الحكومة رئيس الجمهورية برهم صالح ليلة انتخابه في الثاني من الشهر الجاري، ما يعني أن رئيس الوزراء المكلف يجب أن يقدم كابينته إلى البرلمان في موعد أقصاه الأول من نوفمبر القادم. ووفقاً للدستور العراقي، يصوت البرلمان على أعضاء الكابينة فرداً فرداً ثم يصوت على البرنامج الحكومي مجعاً.

الصراع على الحقائق الوزارية الأساسية يعرقل تشكيل الحكومة العراقية

● ضغوط على عادل عبدالمهدي عبر وسطاء لمرعاة توزيع الحصص

وعلى غرار هذه الترشيحات، تتداول الكواليس السياسية، العشرات من الأسماء، التي ترغب في شغل مواقع معينة، فيما تمارس بعض الأحزاب ضغوطاً هائلة على عبدالمهدي لتبني مرشحها. وحتى الآن، تشير المعلومات التي تتابعها "العرب" إلى أن "عبدالمهدي يتماسك في وجه مختلف الضغوط"، مستعيناً بدعم الصدر. وبدأت مهلة عبدالمهدي الدستورية عندما كلفه بتشكيل الحكومة رئيس الجمهورية برهم صالح ليلة انتخابه في الثاني من الشهر الجاري، ما يعني أن رئيس الوزراء المكلف يجب أن يقدم كابينته إلى البرلمان في موعد أقصاه الأول من نوفمبر القادم. ووفقاً للدستور العراقي، يصوت البرلمان على أعضاء الكابينة فرداً فرداً ثم يصوت على البرنامج الحكومي مجعاً. لكن تماسك عبدالمهدي ربما لن يستمر حتى النهاية، ما يشير إلى إمكانية أن يقوم بتقديم كابينة غير مكتملة قبل نهاية المهلة الدستورية، على أن يتولى شخصياً وبالوكالة، إدارة الحقائق الخالية إلى حين استكمال مرشحها. ومن المتوقع ألا يصمد عبدالمهدي أمام الضغوط الحزبية لاستمرار نظام المحاصصة الحزبية الطائفية فهو لا يملك مشروعاً خاصاً به وقد تم الاتفاق على ترشيحه وفقاً لنسوية بين الأحزاب التي سحبت مرشحها لصالحه. وبالرغم من استناده إلى دعم الصدر، فإن عبدالمهدي لن ينزلق وراءه عميقاً في استعداد الكتل السياسية التي تصر على بقائها ممثلة في الحكومة، نظراً لما يضمنه ذلك التمثيل من استمرار في تدفق الأموال عليها. ويشير مراقبون إلى أن عبدالمهدي، وهو واحد من الأبناء المخلصين للعملية السياسية القائمة على المحاصصة، قد يناور من خلال إرجاء تسمية وزراء لعدد من الحقائق وبالأخص الداخلية والخارجية

□ بغداد - تتضاعف الضغوط الحزبية على رئيس الوزراء العراقي المكلف بتشكيل الحكومة، عادل عبدالمهدي، لإشراك شخصيات محددة في كابينته المزمع الكشف عنها في غضون ثلاثة أسابيع، وسط توقعات بأن يواجه عقبات كبيرة ربما تحول دون استكمال أسماء جميع الوزراء المرشحين ضمن المدة الدستورية المحددة بثلاثين يوماً.

وقالت مصادر وثيقة الصلة برئيس الوزراء المكلف لـ "العرب"، إن عبدالمهدي تلقى طلبات حزبية عديدة تنص على "ضرورة ترشيح فلان الفلاني للحقيبة الفلانية بناء على الاستحقاق الانتخابي". ويستخدّم مصطلح "الاستحقاق الانتخابي" في العراق للدلالة على حصة حزب ما في الحكومة، أو المواقع التنفيذية عموماً.

وأضافت المصادر أن "هذه الطلبات تأتي بشكل منفرد وخارج سياق التفاوض الرسمي، وتنقل إلى عبدالمهدي عبر وسطاء"، ما يشير إلى الحرج الذي تواجهه الأحزاب العراقية في مصارحة الجمهور بحقيقة موقفها من صبغة المحاصصة، التي جرى اتباعها في تشكيل الحكومات العراقية السابقة. وأكدت أن الأحزاب الفائزة في الانتخابات العراقية العامة التي جرت في مايو الماضي، حريصة على ضمان حصتها كاملة في كابينة عبدالمهدي، لكنها تخشى الإعلان عن ذلك في ظل موقف الزعيم الشيعي مقتدى الصدر، الذي تخلى عن حصة قائمة "سائرون" التي يرعاها، مانحاً رئيس الوزراء المكلف حرية كاملة في اختيار وزرائه الجدد.

وبدلاً من تقديم طلبات رسمية خلال مفاوضات تشكيل الحكومة الجديدة، تنقل الأحزاب رغباتها إلى عبدالمهدي عبر وسطاء. وتدور معظم المطالب حول الوزارات التي تحظى بقدر كبير من التخصيصات المالية.

وتريد حركة عصائب أهل الحق، التي يتزعمها قيس الخزعلي، المقرب من إيران، أن تستند إليها حقبة التعليم العالي، فيما يسعى عمار الحكيم، زعيم تيار الحكمة، إلى الحصول على حقيبة النفط لأحد مرشحيه. وبحسب المصادر، فإن رئيس البرلمان السابق، سليم الجبوري، يحاول إقناع عبدالمهدي بترشيحه لحقيبة الخارجية.

- ◀ قيس الخزعلي: التعليم لنا
- ◀ عمار الحكيم: النفط لنا
- ◀ سليم الجبوري: الخارجية لنا

القطريون والإيرانيون يستغلون انخفاض الليرة ويشترون واجهة البوسفور

● استثمار في الأزمة الاقتصادية التركية يحقق أرباحاً ونفوداً كبيرين ● المسلسلات التركية إعلانات ضمنية لقصور البوسفور

مساعدة حكومة أردوغان على مواجهة الأزمة التي لا تزال تعصف بالاقتصاد التركي، لكن هذه المساعدة ليست مجانية، إذ ينتظر الكثير من القطريين والمراجعين في الشراء جني أرباح مالية كبيرة بمجرد عودة التوازن مرة أخرى لسعر الليرة.

ويمكن أن يتوقع الشارون دفع ما يصل 100 مليون دولار لأحد تلك العقارات الفاخرة، مع الحصول معها على جواز سفر تركي. والمسلسلات التلفزيونية التركية المكونة من العشرات من الحلقات التي تستمر كل منها ساعتين، قد أسرت العالم العربي وجذبت شارين محتملين من الشرق الأوسط. وازداد الاهتمام بتلك العقارات خصوصاً في أعقاب المسلسل الشهير "العشق الممنوع" بين عامي 2008 و2010 الذي استمر حوالي 80 حلقة وحاز على رواج كبير في العالم العربي.

ويطلب من الأجانب الراغبين في الحصول على الجنسية الآن إيداع 500 ألف دولار في مصارف تركية -خفض المبلغ من 3 ملايين دولار- فيما تم خفض استثمار رأس المال الثابت من مليوني دولار إلى 500 ألف. كما يحق للأشخاص الذين يمتلكون عقارات بقيمة 250 ألف دولار أو أكثر أن يصبحوا مواطنين أتركا بعد أن كان ذلك مشروطاً بمليون دولار.

غير أن أيهان قال إنه فيما الإجراءات الأخيرة ستزيد الطلب على شقق مبنية حديثاً في إسطنبول، إلا أن عقارات "يلي" العريقة فخمة جداً وتفوق قدرة معظم الشارين. وأضاف "من غير الممكن شراء شقة فخمة بـ250 ألف دولار فما بالك شراء 'يلي'". وترى الحكومة القطرية أن شراء القصور الفخمة على مضيق البوسفور إحدى صور

المستقبل القريب وبأن قيمة استثماراتهم سترتفع في فترة قصيرة جداً". وبدوره قال أوغور أيهان خبير العقارات الفاخرة إن الشارين الأجانب يبدون اهتماماً أكبر في تركيا منذ الأشهر القليلة الماضية. وأكد أن "المقبلين على الشراء هم بشكل كبير من دول شرق وأوسطية. نرى اهتماماً من أذربيجان وإيران لكن أغلبية المهتمين من قطر".

وإلى جانب الحوافز المالية، فإن ما يجذب الشارين لامتلاك عقار هو احتمال الحصول على جواز سفر تركي يوفر لهم سفراً من دون تأشيرة إلى أماكن مهمة. وبموجب مرسوم صدر الشهر الماضي، سهّلت تركيا إجراءات حصول الأجانب على الجنسية التركية بخفض الشروط المالية والمتعلقة بالاستثمار ذات الصلة.

الولايات المتحدة. ويعتقد العديد من الشارين أن الفترة الحالية هي الأفضل لشراء عقارات فيما لا تزال العملة متدنية. والبيع يجب أن يكون بالليرة التركية، فحكومة الرئيس رجب طيب أردوغان منعت بيع أو تاجير العقارات بالعملات الأجنبية أو ربطها بها. ويقول السماسرة إنه في إطار تحول كبير للجهات المهتمة بالشراء، فإن جميع الشارين تقريباً ليسوا من الأتراك، وهم على الأرجح من الشرق الأوسط وخصوصاً من أقرب حلفاء أنقرة الخليجيين، قطر.

وقال حامد إلهاميان، مدير المبيعات لدى شركة "أنكا للاستثمار"، إنه "مع خسارة الليرة قيمتها أصبحت إسطنبول جنة للخليجيين ممن لديهم قوة شرائية أكبر". وأضاف أن "المستثمرين من الخليج يعتقدون بأن قيمة الليرة سترتفع في

□ إسطنبول - قاد التراجع الحاد في سعر الليرة التركية قطريين وإيرانيين خصوصاً للتفكير في شراء قصور ومنازل فخمة تقع على مضيق البوسفور مباشرة في مدينة إسطنبول التركية، وهو ما من شأنه أن يحدث تغييراً جذرياً في نخبة ملاك العقارات التركية الفخمة المعروفة باسم "يلي". وستؤدي عمليات الشراء، التي تبدو منسقة إلى حد كبير، إلى تعزيز النخب القطرية والإيرانية من نفوذها داخل تركيا، خصوصاً مع حصول المشتريين على الجنسية التركية، وفقاً لتعديلات القانون التركي الأخيرة. وقال سماسرة عقارات في إسطنبول إنه من بين حوالي 600 "يلي" على واجهة البوسفور، هناك 60 معروضة للبيع حالياً. وتراجعت قيمة الليرة التركية هذا الصيف فيما ردت الأسواق بشكل سلبي على خلاف مع



«كندا تدعم بقوة لبنان واستقراره وتدرّك التحديات التي يواجهها جراء الحرب في سوريا، وقد ساهمت منذ 2016 بمئتي مليون دولار لدعم النازحين الذين يستضيفهم».

جيوف ريغان
رئيس مجلس العموم الكندي

«خطة السلام للشرق الأوسط التي تعدها إدارة الرئيس دونالد ترامب ستركز بشكل كبير على الاحتياجات الأمنية لإسرائيل».

جيسون غرينبلات
المبعوث الأميركي إلى الشرق الأوسط



الوقود القطري لغزة يخلق شرخا بين عباس والأهم المتحدة

● الدوحة خصصت 60 مليون دولار لمد القطاع بالوقود خلال 6 أشهر ● السلطة تتهم ملادينوف وقطر بالانحياز لحماس



جرعة وقود لطالما انتظرها القطاع

وأبدى مجلس الوزراء الفلسطيني خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها الثلاثاء في رام الله، رفضه المطلق لمحاولات حرق الانظار عن المسؤولية الحقيقية لمعاناة الشعب في غزة، بهدف إرباك الرأي العام، وبحملة "التضليل والافتراءات المزعومة التي تبرئ إسرائيل من المسؤولية عن معاناة الفلسطينيين في غزة"، وتجاوز ما يوصف بـ"الانقلاب الأسود" الذي قامت به حماس، وفرض سيطرتها على قطاع غزة، بكل ما صاحبه من إجراءات طالت مناحي الحياة وثقلت كاهل المواطنين. وتخشى الأمم المتحدة من اتخاذ السلطة الفلسطينية تدابير جديدة تقاوم الحالة الإنسانية في غزة، ويدفع ملادينوف حاليا نحو المزيد من مشاركة المجتمع الدولي للمساعدة في التخفيف من معاناة المواطنين في القطاع، والتنسيق مع القاهرة للتوصل إلى حلول توفيقية تتجنب الدخول في مواجهة مفتوحة مع السلطة الفلسطينية وتخفف الأزمة الاقتصادية عن القطاع.

إنسانية وخلافه، يخفف الضغط المفروض من أبو마زن على حركة حماس، لكن الأمم المتحدة ترى أن جهودها لا علاقة لها بالمناكفات السياسية. ويبحث منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية جيمي ماك جهود الأمم المتحدة في تحسين الأوضاع المعيشية في غزة والحيلولة دون وقوع تصعيد عسكري بين حماس وإسرائيل، حيث رصد المسؤول الأممي القطاعات التي تحتاج إلى مساعدات إنسانية عاجلة وسبل حل أزمة الكهرباء.

ويحاول ملادينوف تعويض الفراغ الذي يمكن أن تتركه وكالة "الألروا" التي كانت تقدم دعما للاجئين الفلسطينيين، عقب قيام الولايات المتحدة بوقف تمويلها لها وتحركها لإنهاء دورها بشكل كامل، في إشارة اعتبرها البعض من المراقبين تدخل ضمن تنفيذ صفقة القرن الأميركية، التي تريد تصفية قضية اللاجئين.

غربي، حول قيام ملادينوف بعقد سلسلة من الاجتماعات المهمة مع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، ومدير جهاز المخابرات العامة اللواء عباس كامل، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نهاية سبتمبر الماضي، وأنه تم التنسيق والتشاور حول تحركات ملادينوف للتخفيف عن غزة، وبدا أن هناك تفاهما كبيرا بين الجانبين حيال ضبط الوضع الإنساني في غزة وعدم السماح بانفلات الأمور مبكرا. وأكد المصدر أن رئيس السلطة الفلسطينية "أبومازن" أثنى خلال اجتماعه مع ملادينوف في نيويورك على المشروعات التي طرحها الثاني للتخفيف عن غزة، لكنه تراجع مؤخرا ورفض تلك المشروعات وطالب باستبدال ملادينوف، وتغيرت لهجته بصورة كبيرة، مصمما على ألا تمر المساعدات من خلف الحكومة الفلسطينية. وترى السلطة الفلسطينية أن ما يجري في غزة، من حل لأزمة كهرباء وتنفيذ مشروعات

أثار قيام قطر بمد قطاع غزة بكميات من الوقود غضب السلطة الفلسطينية التي اعتبرت أن هذه الخطوة التي تمت برعاية أممية تهدف إلى تثبيت سيطرة حركة حماس على القطاع.

أحمد البصيلي

حركة حماس بشكل غير رسمي دون توافق مع الحكومة الفلسطينية، متهما الدوحة بـ"لعب دور غير نزيه في المصالحة وتعزيزها للانقسام".

ولفت مجدلاني في تصريحات صحافية الثلاثاء، إلى أن تصرفات قطر والمنسق الأممي نيكولاي ملادينوف يخدمان الدور الأمريكي في المنطقة، متهما ملادينوف بتجاوز دور التفويض وأنه لا يمثل موقف الأمم المتحدة.

وبرزت المصادر ممارسات الأمم المتحدة بأنها جاءت كمحاولة لتقديم دعم للمشروعات في غزة بسبب تدهور الوضع الإنساني، ومحاولة تهئية الظروف المناسبة لإنجاز المصالحة عبر خلق مساحة للتشاور مع الفصائل الفلسطينية في جو بعيد عن التهديد والتصعيد.

وأشارت المصادر الغربية إلى وجود تعهدات من عدة دول بتنفيذ مشروعات جديدة في قطاع غزة، في إطار إقرار تهدئة ضمنية بين حماس وإسرائيل ولجم التصعيد العسكري في غزة، ودفع جهود مصر للمصالحة بعيدا عن التوترات الحالية بين فتح وحماس.

وكشف مصدر أممي لـ"العرب" عن جزء من خطة ملادينوف، وقال إنها تتضمن "تاهيل شبكة الكهرباء الخاصة بمحطة الوقود بمبلغ 5 مليون دولار، وأن إحدى الدول الأوروبية تعهدت بدفع المبلغ بالكامل تحت إشراف الأمم المتحدة".

وأضاف المصدر أن الاتحاد الأوروبي "تعهد بدفع مبلغ 12 مليون دولار لصيانة خطوط الكهرباء المصرية التي تغذي قطاع غزة، وتعهدت سويسرا والسويد وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي بتوفير أسوال للقيام بمشروعات خاصة لحل أزمة البطالة في غزة عبر عمل مشاريع سريعة". وترى بعثة الأمم المتحدة أن عملها في غزة ينصب على الأغراض الإنسانية بعيدا عن الجوانب السياسية، ودورها يكمن في حل أزمة الكهرباء في القطاع وإنقاذ القطاع الصحي من الانهيار، لأن عدم توافر وقود الطوارئ يؤثر بشكل سلبي على 28 مستشفى، ما يهدد حياة المرضى. وحصلت "العرب" على معلومات من مصدر دبلوماسي

السلطة الفلسطينية ترى أن ما يجري في غزة، من حل لأزمة كهرباء وتنفيذ مشاريع إنسانية، يخفف الضغط على حماس

وقالت مصادر غربية مسؤولة لـ"العرب" إن المساعدات التي تقدم إلى غزة تتم عبر إشراف الأمم المتحدة التي تعمل على حل أزمة الطاقة في القطاع، وأخرها تخصيص قطر مبلغ 60 مليون دولار لدخول الوقود إلى غزة لمدة 6 أشهر، ما يزيد من ساعات توافر الكهرباء من 4 ساعات يوميا إلى 8 ساعات، بعد إبرام الأمم المتحدة لعقود مع شركات عدة لإدخال الوقود إلى القطاع من خلال معبر كرم أبو سالم، الذي هو تحت سيطرة إسرائيل. والتحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني، إلى أن إرسال قطر لوقود إلى غزة هو محاولة لتمويل

الحريري: كل القوى قدمت تنازلات لتشكيل الحكومة

□ بيروت - أعلن رئيس الحكومة اللبنانية المكلف سعد الحريري الثلاثاء، وجود "تنازلات" من جميع الفرقاء لتشكيل الحكومة، معربا عن أمله في القيام بهذه الخطوة قريبا. جاء ذلك في ردشة للحريري مع الصحافيين، قبيل ترؤسه اجتماعا للكتلة النيابية لتيار "المستقبل"، في "بيت الوسط" ببيروت، وفق بيان صادر عن مكتبه الإعلامي. وقال الحريري إن "جميع الفرقاء قدموا تنازلات بمن فيهم القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر"، دون تفاصيل. وأضاف "الوضع القائم حتم على الجميع أن يقدموا التنازلات، وكل العقد في طريقها إلى الحل". وجدد تأكيدہ على أن الحكومة ستتشكل خلال الأيام العشرة المقبلة، لافتا إلى أن بلاده "بأمس الحاجة لهذه الحكومة، كما أن الوضع الاقتصادي يحتم ذلك، ويفرض على الجميع أن يقدموا بعض التنازلات من أجل البلد". والخميس الماضي، أعرب الحريري خلال مقابلة تلفزيونية، عن "ثقتہ" في تشكيل الحكومة الجديدة "خلال أسبوع إلى 10 أيام". ورفض الإفصاح عن عدد الحقائق الوزارية لكل فريق، وصف الحريري تصريحات سابقة لرئيس التيار "الوطني الحر" جبران باسيل بـ"غير الإيجابية". والجمعة الماضية قال باسيل خلال مؤتمر صحفي، إن "معيار وزير لكل 5 نواب، يحتاج دراسة معققة وتدقيقا موضوعيا". وردا على ذلك، قال الحريري "المعيار الوحيد الذي اعتمدہ في التشكيل هو أنها حكومة وفاق وطني".

وفي ما يتعلق بربط تشكيل الحكومة بدخول العقوبات على إيران حيز التنفيذ في 3 نوفمبر المقبل، قال الحريري "أنتهى ألا يفكر أحد على هذا النحو، لأن لبنان ليس إيران، وإيران ليست لبنان". وفي مايو الماضي، طلب الرئيس اللبناني ميشال عون، من الحريري، زعيم "تيار المستقبل" تشكيل الحكومة الجديدة بعد الانتخابات النيابية. غير أن تشكيل الحكومة تأجل مرارا، وسط تبادل الاتهامات بين القوى السياسية بشأن المسؤولية عن التأخير.

الأسد يمنح عفوا للفارين من التجنيد لإغراء اللاجئين بالعودة

● باسيل: بقاء السوريين في الأردن أو لبنان يشكل «قنابل موقوتة»



سيرجي لافروف:

العفو عن الفارين خطوة نحو إنشاء ظروف مقبولة للاجئين والنازحين

وثمن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الثلاثاء مذكرة التفاهم التي أبرمها مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، الشهر الماضي، حول إلب.

وقال أردوغان إن اتفاق سوتشي "ضمن أمن نحو 3,5 ملايين سوري في إلب". وحال الاتفاق الروسي التركي دون تعرض أنقرة لموجة لجوء "غير مسبوقة" صوب أراضيها. وأوضح أردوغان أن تركيا استقبلت 33 مليوناً 33 مليار دولار، من أجل اللاجئين، فيما لم تتلق دعما يلي التطلعات من أي دولة أو مؤسسة دولية.

ويرى مراقبون أن دول الجوار متعطشة أكثر من النظام لعودة اللاجئين، وإن كانت سرعة تحركها في هذا الشأن تختلف من بلد إلى آخر.

وأكد وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل أن بقاء السوريين في الأردن أو لبنان يشكل "قنابل موقوتة".

وقال باسيل في تصريح مشترك مع نظيره الأردني أيمن الصفدي عقب لقائه في العاصمة عمان الثلاثاء، إن المكان الصحيح للاجئين هو العودة إلى بلادهم. وأشار إلى أن عودة النازحين إلى سوريا أمر يتم بالتوازي مع الاستقرار على عكس ما يعتقد البعض أن ربط العودة بالحل السياسي وسيلة لتحقيقه.

ووفق المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، يبلغ عدد اللاجئين في لبنان 997 ألف لاجئ حتى نهاية نوفمبر 2017.

وبالمقابل يبلغ عدد اللاجئين السوريين في الأردن نحو 650 ألفا، بحسب مفوضية اللاجئين، لكنّ عمان تقول إن 650 آخرين موجودون في عمان قبل اندلاع الأزمة السورية.

نحو المصالحة الوطنية ونحو إنشاء ظروف ستكون مقبولة ليس فقط بالنسبة للاجئين الراغبين في العودة إلى سوريا بل والنازحين. وتشجع بنشاط سعي القيادة السورية في هذا المجال". وساعد الدعم العسكري الروسي الأسد على مدى الأعوام الثلاثة الماضية في استعادة السيطرة على العديد من الجيوب التي كانت تسيطر عليها المعارضة المناهضة للأسد أو مسلحون إسلاميون، مما أنهى القتال في العديد من المناطق.

ولم يتضح ما إذا كانت الحكومة ستشن هجوما عسكريا على آخر معاقل الفصائل الجهادية والمعارضة في محافظة إلب شمال غربي سوريا خاصة بعد الاتفاق الروسي التركي، بيد أن جميع المؤشرات توحي بأن الاتفاق الذي جرى إبرامه في منتجع سوتشي يهدف إلى تسليح مرحلي وسلس للمحافظة إلى النظام، وأن مرسوم العفو الأخير يندرج في سياق تهئية الأجواء لفرض الأخير سيطرته على الوضع بالبلاد والتسويق لعودة تدريجية للحياة الطبيعية إلى سوريا.

وبدا الصراع الدائر في سوريا في عام 2011 بعد احتجاجات حاشدة على حكم الأسد وادى إلى مقتل نحو نصف مليون شخص واجتذب قوى عالمية وإقليمية.

وفرّ جنود كثيرون من الخدمة العسكرية، بعضهم للانضمام إلى المعارضين والبعض الآخر هربا من القتال. وترك أكثر من نصف سكان البلاد قبل الحرب ديارهم. وفر نحو خمسة ملايين إلى الخارج ونزح الباقون داخل سوريا.

ويشمل العفو الفرار من الخدمة العسكرية لكنه لا يشمل القتال ضد الحكومة أو الانضمام للمعارضين الذين تعتبرهم الحكومة السورية إرهابيين.

وفي أول تعقيب على المرسوم اعتبر وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف أنه خطوة نحو المصالحة الوطنية في سوريا.

وقال لافروف خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره السلوفاكي ميروسلاف لايتشاك في موسكو، الثلاثاء "في ما يتعلق بمسألة العفو عن الفارين، فإنه على الأرجح خطوة



أفق ضبابي



«عمليات الاغتيال والجرائم المختلفة سببها وجود السلاح خارج يد الدولة ولدى العشائر والفصائل والأحزاب والعصابات».

رامي السكيني
نائب عراقي عن تحالف سائرون

«معاناة شعبنا كبرت على رئاسته الشرعية، ومن المسؤولية الوطنية والإقليمية والدولية التدخل لإنقاذه.. فالشرعية لمن يحافظ على كرامة العباد».

خالد بحاح
رئيس الحكومة اليمنية السابق



أداء الحكومة اليمنية يشق إجماع الأحزاب المساندة للشرعية

● بيانان مختلفان في تحديد المسؤولية عن الوضع القائم وطريقة الخروج منه

الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا أصبحت أبعد ما تكون عن تحقيق الإجماع حولها من قبل الأحزاب والتيارات المنصوية ضمن معسكر الشرعية، وذلك بسبب أدائها المهزوز وفشلها في إدارة شؤون المناطق المحررة التي تخترق صفوف سكانها موجة غضب من سوء الأوضاع المعيشية.

▬ **عبدن (اليمن)** - كشف بيانان صادران عن المكونات السياسية اليمنية المساندة للحكومة المعترف بها دوليا عن حالة انقسام متفاقمة حيال طريقة التعاطي مع التطورات السياسية الداخلية وطبيعة العلاقة مع التحالف العربي والموقف من الحكومة الحالية التي يرأسها أحمد عبيد بن دغر.

وأكدت مصادر سياسية مطلعة لـ "العرب" أن المكونات السياسية اليمنية كانت بصدد التوافق على إصدار بيان موحد، غير أن الاختلاف حول العديد من النقاط أفضى إلى إصدار بيان عن حزب المؤتمر الشعبي العام (جناح هادي) وحزب الإصلاح، الذراع السياسية للإخوان المسلمين في اليمن، إضافة إلى عدد من القوى ذات التوجه الإسلامي، بينما أصدرت تنظيمات يسارية وقومية في مقدمتها الحزب الاشتراكي اليمني والتنظيم الحذوي الناصري وحزب البعث بياناً منفصلاً.

وهاجم البيان الذي احتوى على إحدى عشرة فقرة المجلس الانتقالي الجنوبي معتبراً أن الخطوات التي أعلن عنها "مهدة للسلم الاجتماعي والتوافق الوطني". وبحسب مراقبين فإن البيان لم يخل من جديد تمثل بدعوته لضرورة "إيجاد استراتيجية مشتركة ضمن اتفاق يضم الحكومة الشرعية بقيادة الرئيس عبدربه منصور هادي من ناحية والتحالف من ناحية أخرى، والسعي لبناء شراكة بين اليمنيين ومع التحالف وتحدد فيه المسؤوليات المشتركة وآليات تنفيذها، وحصر إدارة المناطق المحررة بالحكومة وأجهزتها، وإنهاء ازدواج السلطات وتمكين الحكومة من بسط نفوذ الدولة على كل مناطق البلاد".

واعتبر مراقبون هذا البيان الذي وقع عليه جناح هادي في حزب المؤتمر تبنيًا لموقف أحزاب أخرى مثل الإصلاح ظلت تتهم التحالف بالتدخل في شؤونها وعرقلة عمل الحكومة في المناطق المحررة.

وجدد البيان الصادر عن قسم من الأحزاب المساندة للشرعية عزم تلك المكونات على المضي قدماً في إعلان "التحالف الوطني للقوى السياسية اليمنية باعتباره حاملاً للمشروع الوطني الذي توافق عليه اليمنيون



الهلال الأحمر الإماراتي يوفر الخبز لسكان مناطق محررة بالحديدة

البنينة من الخبز المجاني يتم وفق مسح ميداني للمناطق المستحقة قبل أن تدرج في قوائم تلك المخازن لضمان وصوله إلى أماكن تواجد الأسر الأشد احتياجاً. ونقلت عن سعيد الكعبي مدير العمليات الإنسانية للإمارات في اليمن قوله "إن مشروع المخازن الخيرية بمديرية النحينا بمحافظة الحديدة والذي يستهدف توفير الخبز المجاني للأسر اليمنية غير القادرة يأتي في إطار المبادرات الإماراتية الإغاثية المتنوعة على الساحة اليمنية ما يسهم في تلبية الاحتياجات الإنسانية الضرورية ويوفر ظروفًا معيشية ملائمة لأهالي المناطق المحررة والتخفيف من الآثار الإنسانية الصعبة الراهنة التي تسببت فيها مليشيات الحوثي".

الشامل وقرارات مجلس الأمن الدولي"، وهي واحدة من أبرز النقاط التي كانت مثار خلاف وفقاً لمصادر "العرب".

▬ **الحديدة (اليمن)** - افتتحت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي عدداً من المخازن في مديريةية النحينا بمحافظة الحديدة على الساحل الغربي اليمني بعد تأهيلها لتوفير أكثر من 18 ألف رغيف يومياً توزع مجاناً على الأسر اليمنية الأكثر فقراً في المناطق المحررة بالساحل الغربي لليمن. وقالت وكالة الأنباء الإماراتية "وام" إن "مشروع المخازن الخيرية بمحافظة الحديدة يأتي في إطار جهود دولة الإمارات المتواصلة لتعزيز الأمن الغذائي في اليمن والتخفيف من معاناة الأسر ومساعدتها على مواجهة الظروف الراهنة عبر توفير المواد الغذائية والمستلزمات المعيشية اليومية التي تدعم استقرار أفرادها". وأشارت إلى أن تحديد احتياجات الأسر

شاملة وفقاً للمرجعيات الوطنية المتفق عليها والمتمثلة بالمبادرة الخليجية وآلية تنفيذها ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني

وزارة الداخلية عقدة الصراع بين الكتل السياسية في العراق

● حملة للتجديد لقاسم الأعرجي على رأس الداخلية تحت عنوان ضمان الاستمرارية في العمل الأمني

السياسيين الذي يعتبر واحداً من أكثر الملفات غموضاً على مستوى السياسة الداخلية في العراق بسبب وقوعه في منطقة ضبابية تسيطر إيران عليها بشكل كامل من خلال فيلق بدر التابع لها.

◀ وزارة الداخلية بمثابة صندوق أسود ينطوي على أسرار حقبة حكم حزب الدعوة، وعليها يتوقف جزء كبير من محاربة الفساد

وإذا ما كان حيدر العبادي أثناء ولايته التي استمرت أربع سنوات قد سعى إلى إدراج مسألة المصالحة الوطنية ضمن أجندته فإنه لم يتقدم خطوة واحدة في ذلك بسبب عجزه عن الاقتراب من ملفات وزارة الداخلية التي اعتبرت شائناً إيرانياً.

كذلك يرجح أن يصل عبدالمهدي إلى طريق مسدودة في محاولته البدء بعهد جديد تنتقل فيه السجون إلى عهدة الدولة بدلاً من وقوعها في قبضة ميليشيا يعرف الجميع أنها تنفذ أجندة سياسية إيرانية.

وليس من المستبعد أن تكون مسألة الخلاف على وزارة الداخلية سبباً في إفشال مهمة عبدالمهدي، ذلك لأن الكتلة التي يترعها العامري والمالكي يمكن أن تتخلى عن جميع الوزارات باستثناء الداخلية التي يصفها البعض بأنها "صندوق أسود" ويمكن أن يطلق فتح ملفاتها السرية مسيرة المساعة نظراً إلى أن الحقائق التي ستنبعث من خلال فتح تلك الملفات ستكشف عن جزء كبير من حقيقة ما شهده العراق عبر إثني عشر عاماً حكم فيها حزب الدعوة بشكل مطلق.

وبحسب مراقبين فإن نجاح عبدالمهدي في اجتياز عقبة الصراع على الداخلية سيضمن قدرته على تأليف حكومة مدعومة من قبل مقتدى الصدر الذي سيكون راضياً حتى إذا ما خلت الحكومة الجديدة من وزراء مدعومين من قبله أو محسوبين على تياره، أو على التحالف الذي يدعمه.

يسهل مهمته في إنجاز التغيير الذي يريد الوصول إليه في ظل معرفته باستحالة التغيير إذا لم تمتلك الحكومة ما يكفي من قوة في مواجهة مافيات الفساد المتمكنة من مخرج ومداخل الثروة في الدولة.

وتتعارض مساعي الصدر المدعومة من رئيس الحكومة، جوهرياً مع رغبة ائتلاف الفتح بزعامة العامري وبدعم من رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي في التمسك بحقيبة وزارة الداخلية.

وبعني التمسك بهذه الوزارة ضمان كبير من السلطة، وقد يعني للمالكي ضمان الاستمرار في التحصن من فتح ملفات فساد ضخمة يرجح أنه على صلة بها طيلة سنوات رئاسته للحكومة بين 2006 و2014.

ومن جهته يحاول مقتدى الصدر تعويض خسارته فيما كان يأمل أن يلعبه من دور على صعيد تأسيس مرحلة سياسية جديدة من خلال فتح ملف السجناء والمعتقلين

جهاز الأمن الوطني، فيما كلف الحيالي بمنصب مستشار الجهاز.

وبالنسبة للعبادي الذي خسر معركة الحصول على ولاية ثانية على رأس الحكومة، فإن هدفه المرحلي ضمان خروج أمن من السلطة، وإعادة استرضاء قادة الأحزاب والمليشيات النافذة الذين كان قد دخل في خصومات سياسية ضدهم وأغضبهم بعدة قرارات على رأسها إزاحة فالح الفياض من مهامه كمستشار للأمن الوطني ومن رئاسة الحشد الشعبي.

وفيما بصر مقتدى الصدر الداعم لتحالف سائرون على عدم تسمية مرشحين للحقائب الوزارية في الحكومة العراقية الجديدة، فإنه يضع كل ثقله من أجل إنهاء هيمنة منظمة بدر بزعامة هادي العامري على وزارة الداخلية. وتتحدث المصادر عن دعم عبدالمهدي المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة لهذا المسعى كون انتزاع الداخلية من جهات حزبية نافذة



الوزير الضرورة الذي لا أمن للعراق من دونه

جورجتاون تجرّ غضب إسلاميين على قطر

▬ **الدوحة** - ألغت جامعة أميركية في قطر، الثلاثاء، مناظرة دينية يدور موضوعها حول الذات الإلهية ما أثار جدلاً في البلد الميال إلى الأسلمة والمعروف بدعمه واحتضانه لشخصيات وجماعات منتمية إلى الإسلام السياسي بمن في ذلك الشخصيات والجماعات الأكثر تشدداً.

وفي إطار الدفاع عن صورتها، وخصوصاً مع تزايد الاتهامات الموجهة لها باحتضان ودعم التشدد والإرهاب، تحرص قطر على احتضان أنشطة ثقافية وعلمية ومؤسسات أكاديمية دولية، لكنها كثيراً ما تجد نفسها في تناقض مع سياساتها التي يشارك في وضعها رجال دين متشددون ونشطاء من تيارات سياسية دينية على غرار جماعة الإخوان المسلمين. وبرز هذا التناقض مجدداً عندما أعلنت جامعة "جورجتاون قطر" إلغاء مناظرة حول الذات الإلهية في الديانات الرئيسية.

وكان مقرراً أن تقام المناظرة في حرم الجامعة في الدوحة وأن يتبادل خلالها استاذان وجهات نظرهما من المسألة المطروحة وأن يشارك الطلاب فيها. ولكن الإعلان عن هذه المناظرة أثار جدلاً واسعاً على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث أعرب الكثير من المغردين عن غضبهم، مستخدمين وسم "جورج تاوان تنعدي على الله". ووقف وراء الحملة إسلاميون بينهم من هم مدعومون من قبل قطر ذاتها، وينشطون من داخل أراضيها.

وقالت الجامعة في تغريدة على تويتر إنه "تم إخطار جامعة جورجتاون في قطر بإقامة مناظرة لم تتم الموافقة عليها من قبل الجامعة ولم يتم اتباع السياسة المعتادة والمراجعة الخاصة للموافقة على فاعليات الطلاب".

وأضافت "بما أن الجامعة لم تصدق على إقامة الفعالية، إذ لم يتم اتباع الإجراءات المتعارف عليها للموافقة على النشاط، فقد تم إلغاؤها. وستقوم الهيئات الأكاديمية المختصة بمراجعة الموضوع واتخاذ الإجراء المناسب".

وجامعة جورجتاون هي واحدة من عدة جامعات أميركية موجودة في الدوحة، بحرص من قطر التي تستبقي تلك المؤسسات على أراضيها في نطاق محاولة تحسين صورة البلد الملحق بثهم دعم التشدد.

▬ **بغداد** - تتحدث مصادر عراقية مطلّعة على حراك تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة عادل عبدالمهدي عمّا تسميه "معركة حامية خلف الكواليس" مدارها منصب وزير الداخلية ذو الأهمية الشديدة بما يتيح من سلطات، ليس فقط في المجال الأمني، ولكن في مختلف المجالات من سياسية واقتصادية وغيرها.

وتقول المصادر ذاتها إن منظمة بدر التي تتولى المنصب حالياً عن طريق قاسم الأعرجي غير مستعدة تحت أي ظرف للتخلي عنه رغم كل ما يُرفع من شعارات تجاوز المحاصصة وتوزيع الكفاءات، وضمان حرية رئيس الحكومة المكلف في اختيار أعضاء حكومته. ومن الأفكار التي طرحت مؤخراً الإبقاء على الوزير نفسه، بذريعة ضمان الاستمرارية. وقد بدا فعلاً أن الأعرجي يتحرك في هذا الاتجاه ويحاول إقناع الأحزاب بدعمه، في مواجهة رفض التيار الصدري للفكرة.

وفي أول جرس نبض بشأن الإبقاء على الأعرجي وزيرا للداخلية، تضمّن بيان صدر قبل أيام عن مكتب زعيم ائتلاف الوطنية إيباد علاوي دعوة لتجديد الثقة بالأعرجي "لمواصلة مهمته بالوزارة خلال التشكيلة الحكومية المقبلة".

وترسيخاً لهذا التوجّه كشف النائب بالبرلمان حسين اليساري عن تحالف البناء الذي يضم بين مكوناته منظمة بدر، عن تقديمه مقترحاً لإعادة ترشيح وزيرى الداخلية قاسم الأعرجي والدفاع عرفان الحيالي لتولي المنصبين ذاتهما في الحكومة الجديدة.

ويبدو أن الهدف من ترشيح الحيالي الإحياء بأن التجديد للأعرجي ليس هو المقصود بحد ذاته، ولكن المراد ضمان الاستمرارية في عمل الوزارتين الأمنيتين معا. وقال اليساري إن "بقاء الوزراء الذين أثبتوا الكفاءة والمهنية بعملهم في مناصبهم هو أمر ضروري فلا نعتقد أن التغيير معناه إبعاد الكفاءات والشخصيات التي أثبتت نجاحها خاصة بالملف الأمني".

وفي إجراء عملي يصب في الاتجاه ذاته قام رئيس الوزراء المنتهية ولايته حيدر العبادي، الاثنين، بتكليف الأعرجي بإدارة



«الجزائر ستواصل مساعدتها لإيجاد حلول كفيلة بإصلاح المنظومة الأمنية والعربية التي ما زالت تعمل بلوائح غير مواكبة لما يجري بالعالم العربي من نزاعات».

عبد القادر مساهل
وزير الخارجية الجزائري

«بريطانيا ستستخص 1.5 مليون جنيه إسترليني خلال العامين المقبلين، لخلق بيئة أكثر أمانا لأهالي بنغازي من خلال إزالة مخلفات الحرب والمواد المتفجرة».

فرانك بيكر
السفير البريطاني لدى ليبيا



النهضة تسعى لإحياء التوافق ونداء تونس يصددها

● الغنوشي: النهضة حريصة على خيار التوافق والتشاور ● استقالة سليم العزابي تكشف أزمة صامته في قصر قرطاج



الغنوشي متشبث بتوافق منته

وتحيط بقصر الرئاسة أزمة لم تعد خافية منذ إعلان السبسي في سبتمبر الماضي نهاية التوافق مع حزب حركة النهضة الإسلامية الشريك في الحكم، على خلفية تضارب وجهات النظر حول مصير الحكومة الحالية.

ويبدو أن تبارا داخل قصر قرطاج يرفض فك التحالف بين نداء تونس والنهضة ويسعى لتهدئة الوضع حتى إجراء الانتخابات خريف العام المقبل.

لكن المتحكمن في الحزب وفي مقدمتهم المدير التنفيذي ونجل الرئيس حافظ قائد السبسي يسعون للانسحاب من الائتلاف الحاكم والتركيز على بناء جبهة إنقاذ جديدة، تحاكي تلك التي تم إنشاؤها في 2013 للتصدي لحركة النهضة في الانتخابات القادمة، وهو ما يعكسه تشبثهم بإنهاء التوافق.

لرئيس الباجي قائد السبسي وسط أزمة صامته تحيط بالرئاسة.

وأوردت التقارير أنباء عن استقالة المستشار سليم العزابي أحد أبرز القياديين بحزب "حركة نداء تونس".

ولم يتسن الحصول على تعليق من الرئاسة التي التزمت الصمت، كما لم تقدم على الفور معلومات أو تفاصيل عن أسباب الاستقالة.

وأثار البيان الذي حمل توقيع النائية عن حركة نداء تونس أسس الخطاب استغراب المتابعين الذين اعتبروه محاولة للتدخل في شؤون مؤسسة الرئاسة.

وذكرت مصادر إعلامية أن استقالة العزابي جاءت احتجاجا على البيان الذي أصدرته حركة نداء تونس عقب لقاء الغنوشي وقائد السبسي.

دفاعه عن التوافق بأن له "التزام بالوطن". وتعيش تونس منذ أشهر على وقع أزمة سياسية بسبب خلافات بشأن مصير حكومة يوسف الشاهد، ففي حين تتشبث حركة النهضة بدعمه بطالب اتحاد الشغل وحزبه نداء تونس بضرورة رحيله.

وفازت حركة نداء تونس في انتخابات 2014، بالمرتبة الأولى بعد حصولها على 86 نائبا (من إجمالي 217)، لكن كتلتها البرلمانية تدرجت إلى المرتبة الثالثة حاليا بـ39 نائبا، خلف حركة النهضة (68 نائبا)، وكتلة الائتلاف الوطني (47 نائبا).

ولم يتوقف نزيف الاستقالات من الحركة منذ 2015. وامتد التوتر من البرلمان والحزب ليصل إلى قصر قرطاج.

وأفادت تقارير إعلامية الثلاثاء باستقالة المستشار ورئيس الديوان السياسي

يتشبث حزب حركة نداء تونس بفك التحالف مع حركة النهضة والتوجه نحو تشكيل جبهة سياسية جديدة لخوض غمار الانتخابات القادمة، وهو ما يقلق قيادات النهضة التي تتحرك في اتجاهات مختلفة لإقناع حليفها السابق بالعودة إلى خيار التوافق.

إيجابية مع الرئيس الباجي قائد السبسي وإلى مواصلة التفاوض مع رئيس الحكومة لاستكمال الشروط الضرورية للمشاركة مع الحرص على إيجاد علاقة بناءة مع الاتحاد العام التونسي للشغل.

لكن حركة نداء تونس (أسسها السبسي) اعتبرت أن "التوافق الذي تم العمل به بين رئيس الجمهورية ونداء تونس من جهة، وحركة النهضة من جهة أخرى، منذ انتخابات 2014، منته".

وتابعت في بيان أصدرته عقب لقاء "الشيخين" أن "الحكومة الحالية هي حكومة حركة النهضة، وعليه فإنها (نداء تونس) غير معنية بدعها سياسيا".

وما زال نداء تونس يحتفظ بوزرائه في الحكومة. وقال نهاية الشهر الماضي إنه يدرس إمكانية سحبهم بعد فشل مساعيه في إسقاط حكومة يوسف الشاهد.

وأواخر سبتمبر الماضي، قال السبسي إن حركة النهضة أنهت توافقا معه دام 5 سنوات.

وجاء إعلان السبسي لينهي فترة توافق بين حزبي نداء تونس والنهضة، وهما الحزبان الرئيسان في الائتلاف الحاكم، بدأت قبل خمس سنوات وجنبت تونس السقوط في أتون العنف، واتفقا خلالها على حكومة تكنوقراط وصياغة دستور حدائي وتنظيم انتخابات حرة في 2014.

وقال السبسي في حوار تلفزي نهاية سبتمبر الماضي "قررنا الانقطاع بطلب من النهضة، هي تريد التوافق مع الحكومة التي يرأسها يوسف الشاهد، العلاقات بين الباجي قائد السبسي والنهضة انقطعت".

وتابع السبسي "لم يعد هناك توافق للتواصل بين الباجي والنهضة، بسعي منها، النهضة نفقت يدها من الباجي واختارت طريقا آخر، إن شاء الله يكون موفقا، ولكن لا أظن ذلك".

وأضاف الرئيس التونسي أنه بإنهاء التوافق مع النهضة "دخلنا مغامرة جديدة أنا منها براء". كما أكد أنه دافع عن خيار عدم إقصاء "النهضة"، وشدد على أن ذلك كلفه غاليا، من دون تفاصيل. وفسر السبسي

العثماني يلجأ للحوار لتطويق التوتر الاجتماعي بالمغرب

في إشاعة التماسك الاجتماعي عبر تلبية المطالب الاجتماعية، وفي مقدمتها الزيادة العامة في الأجور.

◀ الأمين العام للاتحاد المغربي للشغل يحذر من ردود اجتماعية عنيفة في صورة ما استمر تعطيل الحوار الاجتماعي

وفي المقابل أكد مصطفى الخلفي أن أي مطلب تطرحه النقابات هو موضوع نقاش، مؤكدا "إرساء آلية للحوار الاجتماعي وحصول تطور على مستوى الالتقاء والانصات المتبادل بالشكل الذي يمكن من الوصول إلى نتائج".

وتطالب النقابات الحكومة باحترام الحريات النقابية وتسوية ملفات الفئات المتضررة من القوانين الأساسية السابقة، وإرجاع ما سمي بالقانون التنظيمي للإضراب إلى طاولة الحوار الاجتماعي.

واعتبر وزير الشغل والإدماج المهني، محمد يتيتم، أن المغرب راكم تجربة غنية في مجال الحوار الاجتماعي، الذي أصبح يحظى باهتمام كبير من لدن السلطات العمومية والمنظمات النقابية.

وأضاف "هذه الأطراف أضحت أكثر اقتناعا وإرادة لبناء التوافقات الاجتماعية"، مشددا على "أن البرنامج الحكومي أكد ضرورة بلورة ميثاق اجتماعي يحدد مختلف الأطراف والتزاماتها بهدف تطوير العلاقات المهنية".

ويعيش المغرب على وقع احتقان اجتماعي من المرجح أن يتفاقم. وفي نهاية سبتمبر الماضي، اقتحم العشرات من المكفوفين التابعين لـ"التنسيقية الوطنية للمكفوفين المعطلين حاملي الشهادات" (غير حكومية)، مقر الوزارة، وصدعوا إلى سطح البناية، حاملين قوارير بلاستيكية مملوءة بالبازين، مهددين بإحراق أنفسهم إذا لم تتم الاستجابة لمطالبهم.

وتفاقمت هذه الأزمة بعد سقوط أحدهم الأحد مما أدى إلى وفاته.

الحوار الاجتماعي ومستعدة لتصفية كافة الملفات العالقة مع المركزيات النقابية والتوقيع على اتفاق منصف وواقعي".

لكن ميلود موخاريق الأمين العام للاتحاد المغربي للشغل حمل الحكومة مسؤولية تعثر الحوار الاجتماعي. وأشار إلى أن استمرار تدهور الأوضاع في المغرب، وتعطيل الحوار الاجتماعي وغياب المأسسة وتعثر نماذج التنمية المستدامة اقتصاديا واجتماعيا قد يفاجئ الحكومات وصناع القرار بردود فعل اجتماعية عنيفة ورافضة، فكل شيء له ثمن.

وقال موخاريق "إن الاتفاق الذي خرج به ممثلو النقابات والحكومة بخصوص الزيادة في الأجور كان محددا في 300 درهم، على أن يتم صرف هذه الزيادة ابتداء من تاريخ توقيع الاتفاق، قبل أن نتفاجأ بأن هذه الزيادة سيتم توزيعها على مدار ثلاث سنوات، أي سيستفيد الموظفون من 100 درهم فقط زيادة في كل شهر من السنة، ابتداء من يناير 2019، على أن تصرف خلال ثلاث سنوات إلى غاية 2021".

وبدوره، طالب محمد العلمي، القيادي بالكنفدرالية الديمقراطية للشغل، الحكومة بالتعاطي مع الظرفية الوطنية بما يساهم في خلق جو عام يساعد على الحوار بما يساهم

محمد بن امحمد العلوي

الرباط - تستبقي الحكومة المغربية الموسم السياسي مع افتتاح الدورة البرلمانية الجمعة المقبل، بتدشين الحوار الاجتماعي مع النقابات في مسعى لامتصاص التوتر الذي تعيشه البلاد، وهو ما يعكسه تنامي الاحتجاجات.

ومن المتوقع أن تبدأ المفاوضات الأربعاء. وقالت مصادر حكومية إن مقترح اتفاق على مدى ثلاث سنوات سيكون محور المفاوضات بين رئيس الحكومة والمركزيات النقابية الكبرى.

وتأمل الحكومة المغربية في اللقاءات المقبلة مع النقابات تجاوز النقاط الخلافية حول العرض الحالي.

وتقول النقابات إن الحكومة لم تقدم عرضا واضحا، خصوصا بشأن تنفيذ ما تبقى من اتفاق 26 أبريل 2011، وإعادة مشاريع القوانين الاجتماعية المعروضة على البرلمان إلى طاولة الحوار، واحترام الحريات النقابية.

وقال مصدر حكومي رفض الكشف عن هويته لـ"العرب" إن "الحكومة لم تقفل باب



تفاقم الاحتقان

الصراع على ليبيا يفاقم الخلافات بين روسيا وبريطانيا

مسلحة، إلى سوريا جديدة، وجعل هذا هدفه الأول". وفي رد على هذه الاتهامات قال رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الاتحاد الروسي، قسطنطين كوساتشيف، إن بريطانيا وحلفائها في حلف شمال الأطلسي جلبوا قبل سبع سنوات الفوضى التي تسود ليبيا اليوم، من خلال التدخل في الحرب الأهلية.

وأضاف "إذا نحننا جانباً الاتهامات الوهمية لبلدنا نلاحظ فقط أن ليبيا تم جرّها إلى الفوضى الحالية بما في ذلك الفوضى الناجمة عن مأساة الهجرة الجماعية إلى أوروبا قبل سبع سنوات من بريطانيا وحلفائها، وكلهم قاموا بخداع بلادنا، التي لم تعترض بعد في مجلس الأمن الدولي ضد منطقة حظر الطيران على ليبيا، تحت مبرر حماية المدنيين".

◀ تقرير صحفي بريطاني يتهم روسيا بإنشاء قاعدتين عسكريتين شرق ليبيا في مسعى لتثبيت موطن قدم لها في البلاد

واستبعد مراقبون صحة ما جاء في الصحيفة البريطانية، مرجحين أن يكون التقرير مندرجا في سياق الحرب الإعلامية بين البلدين.

ويستند هؤلاء في توقعاتهم إلى سياسة الحياء والنأي بالنفس التي يعكسها التقارب الواضح بين موسكو وحكومة الوفاق في طرابلس.

والأسبوع الماضي أعلنت شركة تانفت الروسية، استئناف عملياتها في ليبيا، استنادا إلى الاتفاقية الموقعة بين الطرفين عام 2007.

وجاء ذلك خلال لقاء رئيس المؤسسة الوطنية للنقط الليبية المهندس مصطفى صنع الله، مع رستم مينيخانوف، النائب الأول لرئيس شركة تانفت على هامش الأسبوع الروسي للطاقة، الذي ناقشا خلاله سبل التعاون المشترك بينهما.

لندن - تسير العلاقات الروسية البريطانية نحو المزيد من التدهور، مع ظهور خلافات جديدة بين الطرفين حول ليبيا.

ونشرت صحيفة "ذا صن" مساء الاثنين تقريرا أكدت خلاله أن الاستخبارات البريطانية حذرت من سعي روسيا لتثبيت موطن قدم لها في ليبيا، وقالت إن موسكو نقلت جنودا وصواريخ إلى شرق البلاد لتحقيق هذا الهدف.

وتابعت قائلة "هناك قاعدتان عسكريتان روسيتان تعملان من مدينتي بنغازي وطبرق، تحت غطاء شركة روسية عسكرية خاصة تسمى 'فاغنر'، لها مقرات في ليبيا". وأضافت أنه "من المتأكد أن صواريخ 'كابيلر' المضادة للسفن ونظام صواريخ 'أس 300' الدفاعي، موجودان بالفعل على الأرض في ليبيا". ولم توضح الجريدة البريطانية مصادر المعلومات التي نقلتها في التقرير.

وكانت وكالة رويترز نقلت في تقرير مطول عن مسؤولين عسكريين أميركيين وديبلوماسيين مصريين العام الماضي "أن روسيا نشرت فيما يبدو قوات خاصة في قاعدة جوية بغرب مصر قرب الحدود مع ليبيا في الأيام الأخيرة"، وهو ما نفاه المسؤولون الروس.

وفي أغسطس الماضي قال القائد العام للقوات المسلحة الليبية، المشير خليفة حفتر، إنه لا حاجة إلى تدخل أي دولة في ليبيا، ردا على دعوة لناطقه الرسمي إلى تدخل روسيا في الأزمة الليبية، مؤكدا أن قواته تسيطر على غالبية مناطق البلاد.

واعتبر حفتر أن "التعاطي مع هذه التصريحات في بعض وسائل الإعلام خرج عن السياق والمقصد الحقيقي، ومفهوم كلمة التدخل لا يتجاوز معنى الدعم السياسي للقوات المسلحة لا سيما في إطار مكافحة الإرهاب ورفع حظر التسليح عن القوات المسلحة، ولم يكن المقصود من التدخل هو التدخل بالمعنى العسكري".

وذكرت ذا صن أن "المخابرات البريطانية أخبرت ماي بان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يسعى لنحويل ليبيا، العالقة في حرب



«المعارض فرناندو أليان، الذي اعتقل في قضية الهجوم على الرئيس نيكولاس مادورو بطائرات مسيرة تحمل متفجرات، انتحر في مقر أجهزة الاستخبارات».

طارق وليم صعب
المدعي العام في فنزويلا

«الإبادة الجماعية التي تعرض لها مسلمو الروهينغا، تستوجب محاكمة كبار الضباط المسؤولين عن حملة القمع التي تسببت بتشريدهم».

يانغهي لي
المقررة الخاصة للأمم المتحدة لبورما



نيكي هايلي أشرس صقور ترامب تغادر الإدارة الأميركية

● ترامب يعترزم تعيين مندوب جديد لواشنطن لدى الأمم المتحدة خلال أسابيع ● محطات متشنجة بين هايلي والبيت الأبيض



استقالة مفاجئة تبرك إدارة ترامب

اللائي يتهمن أحدا. ينبغي الاستماع لهنّ والتعاطي معهنّ. واعتقد أننا سمعنا منهنّ قبل الانتخابات».

وتابعت "أعتقد أن أيّ امرأة شعرت بالتعديّ عليها أو سوء المعاملة بأي طريقة كانت لها كل الحق في التحدث بصوت مسموع".

وعما إذا كان انتخاب ترامب قد طوى تلك المسألة، ردّت هايلي "الناس هم من يقرّرون" ذلك، مضيفة "أعلم أنه انتخب، لكن ينبغي أن تشعر النساء دائما بالارتياح في طرح قضاياهن، وعلينا جميعا أن نصت لهنّ". وأكدت أن علاقتها بالرئيس دونالد ترامب بـ"المتأزّة"، وذلك وسط تقارير عن توترات بينها وبين البيت الأبيض.

هو الرئيس دونالد ترمب نفسه. واتهمت أكثر من 10 نساء الرئيس الأميركي بسوء السلوك الجنسي قبل توليه منصب الرئاسة، وقال ترامب أثناء تصويره جزءا من برنامج "أكسيس هوليوود" التلفزيوني، إنه قام بتقبيل نساء".

وخلال مناقشتها لقضية النساء اللائي كُشفن عن سوء معاملتهن في برنامج تعرضه قناة "سي.بي.إس"، أثنت هايلي على هؤلاء النساء قائلة "أنا فخورة بقوتكن، وفخورة بشجاعتهنّ".

وردا على سؤال عن النظرة التي ينبغي للناس أن ينظروا بها للنساء اللواتي يتهمن الرئيس، قالت هايلي إنه "نفس الأمر"، مضيفة "يجب الاستماع إلى النساء

وشهدت إدارة ترامب منذ توليها مهامها، العديد من الإقالات والاستقالات لمختلف المسؤولين، بينهم وزير الخارجية ريكس تيلرسون، الذي كان على خلاف مع ترامب بشأن بعض مسائل السياسة الخارجية، وبلغ عدد المسؤولين الذين استقالوا أو أقالهم ترامب نحو 30 مسؤولا.

وتوترت علاقة هايلي بالرئيس ترامب في ديسمبر الماضي، حين تناولت الأخيرة بالحديث موضوع الاتهامات بالتحرش الجنسي التي تطال الرئيس الأميركي. وقالت المندوبة المستقيلة إنها ترى أن من حق أي امرأة تتهم رجلا بالتعدي عليها أو سوء معاملتها أن تجهر بصوتها للكشف عن ذلك، حتى ولو كانت من نتهمة

قبل الرئيس الأميركي دونالد ترامب استقالة السفارة الأميركية لدى الأمم المتحدة نيكي هايلي، وهي واحدة من أبرز المدافعين الشرّسين عن سياسته حيال إيران وكوريا الشمالية وروسيا، من منصبتها لتدخل حيز التنفيذ نهاية العام الجاري، وذلك في أعقاب تهم بالفساد تواجهها الأخيرة في علاقة بتمويل رحلاتها الجوية الخاصة، إضافة إلى إثارتها في وقت سابق لتهم التحرش الجنسي الموجهة للرئيس.

واشنطن - أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب الثلاثاء، أن سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة نيكي هايلي قدمت إليه استقالتها التي ستصبح نافذة في نهاية العام، لتنهي الأخيرة بذلك مسيرة عامين من الاستماتة في دعم سياسات ترامب خاصة حيال الملفين الكوري الشمالي والإيراني. وقال ترامب في تصريح أدلى به في المكتب البيضاوي، وقد وقفت إلى جانبه السفيرة المستقيلة، إن هايلي "قامت بعمل رائع"، مشيرا "لقد أبلغتني قبل حوالي ستة أشهر بأنها ترغب باستراحة".

وأشار الرئيس الأميركي إلى "أنني أمل أن تعود هايلي للعمل معي بأي طريقة تخارها"، منوها إلى أنه "لدينا العديد من الراغبين في تمثيلنا في المنظمة الدولية".

وأشاد ترامب ببدء المندوبة الأميركية التي قدمت استقالتها قائلا "نيكي قامت بعمل رائع، وقمنا معا ببدء عمل رائع".

وأعلن أنه سوف يعيّن سفيرا جديدا لبلاده لدى الأمم المتحدة في غضون أسابيع خلفا لنيكي هايلي التي قدمت استقالتها.

دونالد ترامب:

أمل أن تعود نيكي هايلي للعمل معي بأي طريقة تخارها



وأضاف ترامب في البيت الأبيض وإلى جواره هايلي، أن هناك "العديد من الأشخاص الذين يرغبون في الحصول على الوظيفة"، متابعا "سوف نعين خليفة لهايلي، لا أعرف ما إذا كان هذا سوف يتم في غضون أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع".

وعلق موقع فوكس نيوز على النبا بالقول إن "هذه الخطوة تشكل نهاية مفاجئة وغير متوقعة للمسيرة المهنية لإحدى الشخصيات

أردوغان يصعد حملة الاعتقالات بحق الأكراد

◀ رؤساء البلديات الكردية الذين اختيروا في آخر انتخابات عزلتهم السلطات في الحملة الأمنية التي أعقبت محاولة الانقلاب

موعد الانتخابات" في إشارة إلى الانتخابات المحلية المقررة في مارس عام 2019، مضيفا "إذا جاء ضالعون في الإرهاب عن طريق صناديق الانتخابات فسنعين قائمين بالأعمال على الفور".

وقال جارو بايلان أحد نواب البرلمان البارزين من حزب الشعوب الديمقراطي إن الاعتقالات لها دوافع سياسية وتأتي في إطار

مطلوبين خلال المدهامات التي استهدفت 183 موقعا، حيث يتعرّض مناصرو حزب العمال الكردستاني لمدهامات أمنية بشكل منتظم. واستؤنفت الاشتباكات بين القوات الأمنية التركية وحزب العمال بعد انهيار وقف لإطلاق النار بينهما عام 2015، حيث أدّى الصراع بين حزب العمال والحكومة التركية إلى مقتل أكثر من 40 ألف شخص منذ عام 1984.

ويدير قاثمسون بالأعمال الآن 94 من 102 بلدية في المدن والبلدات ذات الأغلبية الكردية وليس رؤساء البلديات الذين اختيروا في آخر انتخابات محلية أجريت عام 2014، حيث عزلتهم السلطات في الحملة الأمنية التي أعقبت محاولة انقلاب عام 2016.

وقال أردوغان خلال اجتماع لحزب العدالة والتنمية الحاكم في مطلع الأسبوع "اقترب

ديار بكر (تركيا) - صعدت حكومة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان حملة الاعتقالات التي تشنها منذ أيام بحق المئات من الأكراد الذين تتهمةم بالانتماء لحزب العمال الكردستاني الذي تصفه أنقرة بـ"الإرهابي"، حيث تأتي الاعتقالات بعد أيام من تحذير أردوغان بأنه سيقبل أي رئيس بلدية ينتخب في الانتخابات المحلية التي تجرى العام المقبل إذا تبين أن له صلة بالإرهاب.

واعترضت الشرطة التركية العشرات من الأشخاص للاشتباه بعلاقتهم بحزب العمال الكردستاني في عملية أمنية شملت تسع مدن، وفق بيان صدر الثلاثاء عن مكتب الادعاء العام المحلي في ديار بكر ذات الغالبية الكردية والتي شهدت أيضا حصول اعتقالات. وقال البيان إن الشرطة اعتقلت 90 من أصل 151 مشتبهأ بهم

واشنطن: إيران تأتي لمحكمة العدل الدولية بأيد غير نظيفة

طهران بعد انسحابها من الاتفاق عام 2015 النووي. وقال المسؤول القانوني في وزارة الخارجية الأميركية ريتشارد فيسيك للمحكمة "تأتي إيران إلى المحكمة بأيد غير نظيفة، حقا إنه عرض يرم عن سوء نية لافت"، مضيفا "الأفعال في صلب هذه القضية تتركز على دعم إيران للإرهاب العالمي وأفعال إيران السيئة تتضمن دعم تفجيرات إرهابية و اغتياالات وعمليات خطف أشخاص وخطف طائرات".

واتهم فيسيك أيضا "القادة الكبار" في إيران بـ"تشجيع الإرهاب والترويح له"، و"انتهاك الالتزامات بمنع انتشار الأسلحة النووية والصواريخ باليستية وتهريب السلاح". والأربعاء الماضي أعلن مستشار ترامب للأمن القومي جون بولتون أن الولايات المتحدة لن تنسحب فقط من معاهدة الصداقة، بل ستسحب أيضا من الاتفاق الدولي المتعلق بأعلى محكمة أممية. والشهر الماضي في الأمم المتحدة رفض ترامب بشدة صلاحية المحكمة الجنائية الدولية، وهي محكمة منفصلة مقرها لاهاي لا تنتمي إليها الولايات المتحدة، حول تحقيق متعلق بالقوات الأميركية في أفغانستان وهدد بمعاينة قضائها.

الدولية". وقالت إيران إن القضية تخرق "اتفاقية صداقة" مبرمة عام 1955 بين البلدين قبل قيام الثورة الإسلامية، فيما مزقت واشنطن المعاهدة الأسبوع الماضي بعد أن أمرت محكمة العدل الدولية في قضية منفصلة الولايات المتحدة بأن تخفف العقوبات التي فرضتها إدارة الرئيس دونالد ترامب على



أصول إيرانية في خدمة الصواريخ الباليستية

استهدفا الكتبتين الأميركية والفرنسية في القوة متعددة الجنسيات في بيروت. واتهمت الولايات المتحدة، طهران بأن "أيديها ليست نظيفة"، وذلك تعقيا على الدعوة الإيرانية، وقالت إن "دعم إيران للإرهاب العالمي"، في إشارة إلى عمليات تفجير وخطف طائرات، "يجب أن يسقط دعواها في محكمة العدل

دعوات إلى الحد من انتشار الإسلام في ألمانيا

□ برلين - طالبت الكتلة البرلمانية لحزب البديل من أجل ألمانيا اليميني الشعبوي الحكومة الألمانية بـ"اتخاذ الإجراءات المناسبة لمنع انتشار المضايمين والدعوات المخالفة للدستور الألماني في القرآن".

ويطالب الحزب بإبقاء نظرة ناقدة على حصص الدين الإسلامي في المدارس، حيث تقرّر حصص الدين الإسلامي بالتنسيق مع حكومات الولايات الألمانية.

وعلى سبيل المثال، تتضمن الخطة الدراسية لخصص الدين الإسلامي في المدارس الابتدائية بولاية شمال الراين-بستفاليا منذ عام 2013 الفقرة التالية "يتعيّن توعية الأطفال بالتعامل مع الممارسات الدينية المختلفة للأديان الأخرى بتسامح والشعور بترابط قائم على الاحترام مع كافة الأفراد الذين يصلون لله في كافة أنحاء العالم".

وحمل مفوض الحكومة الألمانية لشؤون حرية العقيدة ماركوس غروبيل في وقت سابق، حزب البديل لأجل ألمانيا، مسؤولية الاعتداءات المستقبلية بحق المسلمين.

وجاء ذلك على خلفية خطاب لرعية الكتلة البرلمانية للحزب، اليس فايدل، اعتبره رئيس البرلمان فولغانغ شوبيله، "تمييزا بحق النساء المحجبات".

وفي تصريحات لصحيفة دي فيلت الألمانية، قال غروبيل "عندما تحدثت اليس فايدل، باستخفاف عن الفتيات اللاتي يرتدين الحجاب، فإنها توفر بذلك تربة خصبة للاعتداءات ضد المسلمين".

وأضاف "تراجع في ألمانيا منذ أعوام، الإجراءات الرادة ضد الخطابات المعادية للأجانب"، مشيرا "لم نكن نسمع هذه الخطابات من قبل". وكانت فايدل قالت في خطاب أمام البرلمان "الفتيات اللاتي يرتدين الحجاب والبرقع، والرجال الذين يحملون السكاكين، والأشياء غير المهمة الأخرى، لن تحقق لنا الرفاهية والنمو الاقتصادي".

وأوضح فولكر كاودر رئيس الكتلة البرلمانية للاتحاد المسيحي، في تعقيبه على التصريحات "أن الطريقة التي تحدثت بها فايدل عن أشخاص آخرين، ليس لها أي صلة بصورة الإنسان المسيحي". وتابع كاودر مخاطبا فايدل "ما فعلتية هو النقبض تماما لهذه الصورة، ويتعيّن عليك أن تشعرى بالخلج".



«التقارير التي تزعم بأن خاشقجي، قد اختفى في القنصلية السعودية في إسطنبول أو أن سلطات المملكة احتجزته أو قتلتَه زائفة تماما ولا أساس لها من الصحة».

الأمير خالد بن سلمان
سفير السعودية في واشنطن



«نتوقع تحقيقاً معمقاً وشفافية تامة من جانب السلطات السعودية حول مصير الصحفي المفقود جمال خاشقجي».

فيدريكا موغيريني
وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي

أكبر عملية خداع إعلامي وسياسي ترافق قضية اختفاء جمال خاشقجي

● قطر تستثمر غموض مصير خاشقجي في بروباجاندا سياسية ضد السعودية



القنصلية السعودية مفتوحة للبحث عن خاشقجي

عائلة خاشقجي: نرفض استغلال القضية في أجندة تسيء للسعودية

هَمَّ لها سوى المتاجرة وتسييس الحدث.“ وأضاف “هناك للأسف من كان يتصل بنا ليعزينا في الأخ جمال رغم عدم وجود إعلان رسمي عن أي شيء، وعدم خروج نتائج التحقيقات ووضوح الصورة، وهذا الأمر مؤسف“.

وشدد على أن “الكذب وترويج الشائعات والتباكي على الأخ جمال خاشقجي نعرف ما هو القصد منه، ويعرف الناس أن أمثال هؤلاء متخبطون ولا يملكون وزاعا أخلاقياً أو ضمائر حية تردعهم، وأمرهم مكشوف ومثير للشفقة، والأنواق الكاذبة مثل قناة “الجزيرة” (القطرية) وبعض الحسابات الإلكترونية التابعة لها تتباكى دون خجل وتوظف الحدث لخيالاتها وأوهامها المريضة، وهذا الأمر مرفوض ولم يعد ينطلي على الناس“.

أعلنت عائلة الصحفي السعودي جمال خاشقجي رفضها تسييس اختفائه المريب في تركيا، مؤكدة تأييدها لتحركات الرياض التي أرسلت محققين إلى إسطنبول للوقوف على ملابسات الموضوع عن قرب.

وعقد كبار أفراد عائلة خاشقجي، قبيل يومين، اجتماعا اتفقت خلاله العائلة على متابعة الإجراءات القانونية مع الدولة خطوة بخطوة، والتنسيق مع الجهات المختصة في ذلك.

وقال المستشار القانوني معتصم خاشقجي، ابن عم جمال خاشقجي، في تصريحات صحافية له، إن “العائلة ترفض استغلال الحدث للإساءة إلى السعودية” من قبل ما وصفه بـ “الذباب الإلكتروني والجهات المشبوهة التي تسييس الموضوع وترسم سيناريوهات وهمية كاذبة، ولا

ويذكر هؤلاء أن الرجل كان مستشارا للأمير تركي الفيصل حين عين سفيراً لبلاده في لندن وبقي مستشارا له حين عين الأمير سفيراً بعد ذلك في واشنطن، وأن خاشقجي برز كرئيس لتحرير جريدة الوطن السعودية التي يمتلكها الأمير خالد الفيصل، على نحو يثبت أنه كان شخصية مدللة لدى النظام السياسي وأنه كان يتمتع، بسبب الثقة التي يحظى بها من “أولي الأمر” بهامش عريض للمשאكة، وأن هذه المكانة داخل المملكة هي التي دفعت الأمير الوليد بن طلال تعيينه مديراً عاما مشرفا على إطلاق فضائية “العرب“.

وكان صعود وتراجع خاشقجي داخل المشهد السعودي جزءا من الكيفية التي تتعامل بها الرياض مع ظواهر المناكفة التي يتعامل بها رب البيت مع أنجاله.

ولم يسبق للرياض أن تورطت في أي أذى ضد معارضيهما، فما بالك وأن خاشقجي ليس معارضا، كما يكرر هو نفسه، كما أن

الرياض لم تنظر إليه يوما بصفته معارضا على الرغم مما كتبه ضد سياسات بلده لدى الصحف الغربية.

لم تكن الصحافة الغربية بعيدة عن إبداء القلق على مصير خاشقجي وكانت متأثرة

وأن الحملات الإعلامية كانت لافتة في جهوزيتها لرصد الحدث بكل الحجج التي تدفع الشبهة بانجاه الرياض. وتقول مصادر مراقبة إن رواية خطيبة خاشقجي المزعومة تستدرج أسئلة مشككة. فقد روت أنه سلمها هاتفه وطلب منها في حال عدم عودته أن تتصل بصديقه ياسين أقطاي، مستشار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. فإذا ما كان خاشقجي متوجسا من أمر دخوله القنصلية، فلماذا لم يخبر أقطاي مباشرة بذلك، وهو يمثل ما يمثل داخل النظام السياسي في تركيا؟

” إخفاء جمال خاشقجي لأمر موعده في القنصلية السعودية في إسطنبول عن «أصدقائه» القريبين من تنظيم الإخوان في لندن والقريبين من قطر، يشي بأنه كان بصدد الانقلاب على نفسه وترتيب وضع جديد له على نحو لن يعجب هؤلاء «الأصدقاء»

” شَرَن أقطاي في بادئ الأمر حملة وطالب بالكشف عن مصير خاشقجي مشددا على أنه دخل القنصلية ولم يخرج منها. لكنه يوضح لاحقا أنه عرف من مكالمة خديجة جنكيز أنها خطيبته، أي أنه لم يكن يعرف قبل ذلك. ثم يعترف أن تصريحاته جاءت انفعالية متأثرة بموجة المعلومات والفرضيات التي ضحها الإعلام، ولهذا عاد وتراجع عنها. ليخلص أقطاي، بعد تصريحات أردوغان بشأن هذه القضية، إلى احتمال وجود طرف ثالث قد تآمر في هذه القضية، ثم ليعلن لاحقا أن تركيا لا تتهم الدولة السعودية بل ربما تتهم أفرادا داخل الدولة العميقة تعمل في تركيا دون أن يُعرف ما إذا يتحدث عن الدولة العميقة السعودية أو تلك التركية وخلايا فتح الله غولن داخلها.

تعكس مواقف أقطاي جانبا من الارتباك التركي في مقاربة هذه القضية. فهل أن خاشقجي كان يصعد الانخراط في ترتيبات تطبيع مع الرياض على النحو الذي جعله يخفي أمر الموعد القصلي عن “أصدقاء الدوحة” في لندن؟ وهل هذا “الطرف الثالث” متورط في لغز اختفاء الرجل؟

لا شك أن القضية معقدة ومتشابكة وتتطلب من السلطات السعودية والتركية الإجابة عن أسئلة غامضة حول ظروف دخول جمال خاشقجي القنصلية وعدم خروجه منها. في حين تؤكد القنصلية أنه غادرها بعد عشرين دقيقة، فيما يذهب أردوغان إلى المطالبة بإثبات ذلك بالادلة. وفيما قد يبدو أن على السلطات السعودية أن تدافع عن نفسها حتى لو فتحت مبنى القنصلية أمام وفد إعلامي وحتى لو أعلن ولي عهد السعودية الأمير محمد بن سلمان استعداد بلاده للسماح للسلطات التركية بالدخول إليها، فإن على السلطات التركية أن تكتشف كيف جرى هذا الأمر على أرضها بحق شخصية مثيرة للجدل مثل خاشقجي يحظى بعلاقات مباشرة مع أقرب الحلقات قربا من الرئيس التركي.

من هو جمال خاشقجي؟

يلفت مراقبون إلى أن لغز خاشقجي ليس بعيدا عن لغز الرجل وسيرة حياته. ويقتل عن شخصيات كانت تعرف الرجل أنه لم يكن صحافيا كباقي الصحفيين وأن سيرته الذاتية لا تشبه سير الصحافيين. تتروي المعلومات أن الرجل كان مكلفا بمهام خاصة تحت الغطاء الصحفي أثناء الحرب الأفغانية، وأن المقاتلة التي أجراها في ذلك الحين مع زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن، كما قرّبه الذي كشف عنه لاحقا من الأمير تركي الفيصل رئيس الاستخبارات السعودية، بضيف جوانب غير معروفة في حياة خاشقجي، لا سيما أن الرجل لم يتحدث كثيرا عن تلك المرحلة المليئة بالالغاز الاخباراتية المتصلة بظروف الحرب الباردة ضد الاتحاد السوفيتي.

وتلفت مصادر مراقبة للشأن السعودي أن جمال خاشقجي هو ابن المؤسسة السياسية السعودية وتعتبر أن كل ما تمّ الحديث عنه في العقود الأخيرة عن “آراء جريئة” كان يكتبها، لم تكن إلا من ضمن المناح، وربما المطلوب، داخل روحية الحكم في المملكة العربية السعودية.

نظمت شبكة الجزيرة القطرية “وقفة تضامنية مع الصحفي جمال خاشقجي”، شارك فيها صحافيون وموظفون من مختلف قنوات الشبكة وقطاعاتها، في خطوة انتقدتها عائلة الصحفي السعودي المخفي في تركيا واعتبرتها استغلالا لتصفية حسابات مع المملكة العربية السعودية، في حين ما زالت ملابسات القضية غامضة وتزيد بها التصريحات التركية المرتبكة تعقيدا. ومع تراجع “الهبة” الإعلامية الغربية للجزيرة ووسائل إعلام تركية، وأخرى موالية لتوجهات أنقرة والدوحة، بدأت تطرح أسئلة كثيرة حول دور خديجة جنكيز التي ادعت أنها خطيبة خاشقجي وتحركات بعض الجهات التركية في ظرف وجيز من نشر خبر اختفاء الصحفي السعودي.

أن “خاشقجي لديه العديد من الأصدقاء في السعودية، وأنا منهم، فعلى الرغم من الاختلافات في عدد من القضايا، لا سيما مسألة اختياره ما أسماه (النفي الاختياري)، حافظنا على التواصل في ما بيننا عندما كان في واشنطن“.

وأفاد الأمير خالد بن سلمان أن “ما يهم المملكة والسفارة السعودية حاليا هو سلامة خاشقجي”، مؤكدا أنه “مواطن سعودي، وسلامته وأمنه من أولويات المملكة“. وشدد أيضا على أن القنصلية السعودية في إسطنبول تتعاون بشكل كامل مع السلطات المحلية للكشف عما حدث بعد مغادرته، إضافة إلى ذلك، فقد أرسلت المملكة فريقا أمنيا، بموافقة الحكومة التركية، للعمل مع نظرائهم الأتراك، مؤكدا أن “الهدف هو الكشف عن الحقيقة وراء اختفائه“.

وأشارت واشنطن بوست أيضا إلى أن السفير السعودي في واشنطن، أكد خلال لقائه مع الصحفي فريد ريان، الإثنين، أنه “من المستحيل أن يعمل موظفو القنصلية على التعتيم على مثل هذه الجريمة، ولا يكون لنا علم بذلك“.

وأوضح السفير السعودي، “أنه كان على اتصال بخاشقجي خلال العام الماضي، بعد أن تحول إلى صوت يوصف بالمعارض لسلطات بلاده، مضيفا أنه “قابل جمال خاشقجي شخصيا العام الماضي، وتبادل الرسائل النصية كذلك“.

التواصل مع الرياض

لم يتوقف التواصل بين الرياض وجمال خاشقجي. هو نفسه أسر بأن هناك تواسلا يأخذ شكل دعوات له أو تطليب لخاطره واهتمام بوضعه. نُقل عن الرجل أنه لم يوافق على العودة أو أنه لم يحظ بالضمانات الكافية لذلك.

غير أن إخفاءه لأمر موعده في القنصلية عن “أصدقائه” القريبين من تنظيم الإخوان المسلمين في لندن والقريبين حكما من قطر، يشي بأن خاشقجي كان بصدد الانقلاب على نفسه وترتيب وضع جديد له غير بعيد عن سلطات بلاده، على نحو لن يعجب هؤلاء “الأصدقاء” والبلد الذي يقف وراءهم.

ويقول مراقبون إن السيناريوهات الجهنمية التي أطلقت بعد ساعات من دخول جمال خاشقجي القنصلية أظهرت أن حملة مكثفة منظمة كانت معدة مسبقا وجاهزة للإطلاق في ساعة صفر معينة، وأن الحجج كانت جاهزة للتصدي لأي ردود أو حجج مضادة، وأن السلطات المعنية في تركيا، كما في السعودية، كانت متفاجئة من “تسونامي” من المعلومات والفرضيات أغرق الفضاء الإعلامي العام مجبرا كبرى وكالات الأنباء على الانسحاق وفق حركة الأمواج والرياح التي فجرتها هذه العاصفة.

ويدعو بعض المتخصصين في القضايا الجنائية إلى العودة إلى خديجة جنكيز التي انطلق من عندها الخط البياني المتدحرج للغز خاشقجي.

لم تظهر هذه السيدة بصفتها خطيبته خاشقجي المزعومة إلا بعد دخوله القنصلية. حتى خاشقجي نفسه لم يتحدث عنها بهذه الصفة وقدمها في إحدى الصور، التي ظهر بها معها برفقة أشخاص آخرين، بصفتها باحثة في الشؤون العمانية. ثم أن هذه الخطيبة المفترض أنها مصدومة متوترة كتبت بعناية تغريدات باللغة العربية مرفقة بصور خاشقجي مطالبة بالكشف عن لغز اختفاء “الاستاذ جمال خاشقجي”، أمر استغربه مراقبون من أمر “مفجوعة” قدّمت “حبيبها” بصفته “استاذاً“.

ويضيف هؤلاء أنه في علم القضايا الجنائية فإن أسوأ المحققين هو من يربط المسؤولية الجنائية بخصوص الضحية المعروفين.

ويشرح هؤلاء أن قصة خاشقجي منذ النفي الاختياري له باتجاه الولايات المتحدة والمقاتلات التي كتبها والمقابلات التي أجراها منتقدا سياسة بلاده، يجعل من أي مكروه يصيبه مرتبط بآمر معارضته للسعودية. ويخلصون إلى أن من يريد استهداف الرياض، سيكون سهلا عليه أن يفعل ذلك من خلال استهداف خاشقجي نفسه، خصوصا

أنقرة – تطرح مسألة اختفاء الصحفي السعودي جمال خاشقجي أسئلة داهمة في تركيا تترك أجهزة السلطة في أنقرة. فالمسألة ليست شأنا سعوديا مرتبطا باختفاء الرجل عقب دخوله القنصلية السعودية في إسطنبول، بل هي شأن تركي بامتياز كون ما صدر عما قيل إنها مصادر أمنية تركية القى مزيدا من الغموض والتعقيد على القضية وزاد من نسبة إمكانية تورط أجهزة تركية في أمر الاختفاء وأحجياتها.

ويقَرّ مراقبون أن المسألة تمثّل أكبر عملية خداع إعلامية شهدتها العالم العربي، حتى أن وسائل الإعلام الكبرى عاجزة حتى الآن عن تفكيك شيفرات العملية، مع العلم أن الفوضى الإعلامية المرافقة تكتشف زيفا في كل شيء.

زيارة خاشقجي إلى لندن

قضى خاشقجي الأيام التي سبقت ما قيل إنه موعده له في القنصلية في إسطنبول في لندن. قيل إن الرجل حضر ندوة حول فلسطين في العاصمة البريطانية.

من التقى خاشقجي في تلك الأيام وجد في الرجل حيوية لا تشي بأي ارتباك متعلق بموعده له مع سلطات بلاده المتمثلة بالقنصلية. حتى أن بعض التعليقات بعد اختفائه رأت أن الرجل على ما يبدو كان يعتبر ذلك الموعد روتينيا غير مقلق على النحو الذي يتيسر له أن يقضي “الويك اند” في لندن دون أن يقلق من موعد الثلاثاء.

تقول بعض الآراء إن جمال خاشقجي كان يحظى بعلاقات جيدة مع السلطات التركية، وقد جمعته صورة مشتركة مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ومع ذلك لم يبلغ السلطات التركية بموعده في السفارة ولم يصطحب إلا التركية خديجة جنكيز التي تقدمت بصفقتها خطيبته.

وتضيف هذه الآراء أن خاشقجي الذي انتقد سياسة بلاده، مؤخرا، لم يعتبر أن زيارته للقنصلية تنحذ طابعا استثنائيا تستحق استدراج السلطات التركية، كما لا تستحق استدراج وسائل الإعلام التي لطالما استهوتها.

وتكشف المعلومات أن الرجل لم يستغرب التواصل مع قنصلية بلاده في إسطنبول وهو الذي كان على تواصل مع سفارة بلاده في واشنطن ومع السفير السعودي هناك الأمير خالد بن سلمان نجل العاهل السعودي وشقيق ولي العهد.

وعلى الرغم من أن بعض الشخصيات التي التقت بخاشقجي في لندن عشية سفره إلى تركيا قالت إنه كان “سعيدا بزواجه الجديد”، لكن، للمفارقة، أنه لم يحدثهم أبدا عن موعده يوم الثلاثاء في القنصلية السعودية في إسطنبول. فهل أخفى الرجل هذا الأمر ولماذا؟

الجزيرة.. قناة إخبارية إعلامية أم منظمة سياسية

الوقفة التي نظمتها قناة الجزيرة بدعوى التضامن مع الصحفي السعودي جمال خاشقجي تدفع المراقبين إلى التساؤل حول دور الذراع الإعلامي للدولة في هذه القضية وهل “تضامنها” يأتي باعتبارها قناة إخبارية إعلامية أم منظمة سياسية تحمل أجندات دعائية

نشرت صحيفة واشنطن بوست الأميركية، بيانا للسفارة السعودية في واشنطن، أكد فيه الأمير خالد بن سلمان أن “التقارير التي تزعم بأن خاشقجي، قد اختفى في القنصلية السعودية في اسطنبول أو أن سلطات المملكة احتجزته أو قتلتَه زائفة تماما ولا أساس لها من الصحة”، مضيفا “لا أعرف من يقف وراء هذه الادعاءات، أو نواياهم، ولا يهمني صراحة“. وبحسب البيان، قال السفير السعودي “لا شك أن عائلته (خاشقجي) في المملكة قلقة جدا عليه، وكذلك نحن”، موضحا

«لا يمكن إيجاد حل لأزمة اليمن دون إيجاد حل عادل للقضية الجنوبية. هذه حقيقة ومسلمة يستحيل تجاهلها، وبات المجتمع الدولي يزداد قناعة بها يوما بعد يوم».

«على الحكومة اليمنية أن تعود إلى عدن لتحفل بمناسبة الذكرى 55 لثورة 14 أكتوبر بدلا من توجيه الخطابات عبر الفضائيات».

رئيس اليمن الجنوبي سابقا علي ناصر محمد: الحل في التسوية السياسية

● معالجة قضية الجنوب ليس بانفصاله إنما بقيام دولة اتحادية من إقليمين

● فشل المفاوضات الأممية يعود لاقتصارها على الشرعية والحوثيين واستبعاد بقية الأطراف اليمنية



رغم عدم تصدره المشهد السياسي اليمني إلا أن علي ناصر محمد، رئيس اليمن الجنوبي (سابقا)، ينشط بكثافة لحل الأزمة اليمنية التي تزداد استعصاء يوما بعد يوم نتيجة تعنت الحوثيين، وتعقيدات المشهد السياسي اليمني عموما في دولة قال عنها علي ناصر محمد في حوار مع "العرب"، "يسيرها أكثر من رئيس وأكثر من حكومة وأكثر من جيش". واعتبر السياسي اليمني المخضرم أن الحل لوضع اليمن اليوم لن يكون عسكريا بل سياسيا وسلميا، وهذا الحل لن ينجح إلا بمعالجة الملفات خطوة بخطوة، مثل ملف القضية الجنوبية، وإرجاع هبة الدولة، وغيرهما من الملفات التي تتطلب توافقا بين كل الأطراف المحلية والإقليمية والدولية المتداخلة في الصراع اليمني - اليمني، مشددا على ضرورة الاحتكام إلى لغة الحوار، بدلا من لغة السلاح، التي لا تولد إلا العنف، حيث تدفع الشعوب ثمن هذه الصراعات والحروب الناتجة عن صراع المصالح الشخصية والسياسية.



صالح البيضاني
صحافي يمني

□ عدن - يحاول الرئيس اليمن الجنوبي الأسبق علي ناصر محمد، الوقوف دائما في منطقة خاصة به في التعاطي مع مختلف القضايا والتطورات اليمنية، وفي حوار خاص مع "العرب" يؤكد أنه لا يزال يمارس العمل السياسي وفقا لمخروطه الخاص ورؤيته للتحويلات المتسارعة في المشهد اليمني.

ويقدم علي ناصر محمد، الذي يشغل حاليا منصب رئيس المركز العربي للدراسات الاستراتيجية، بين الحين والآخر بعض المقترحات والمبادرات المتعلقة بالأزمة اليمنية ومن ذلك القضية الجنوبية التي يرى أن الحل المناسب لها يكمن في دولة اتحادية من إقليمين.

وعن الصراع الجنوبي - الجنوبي يؤكد علي ناصر أن الجنوب تجاوز بالنصالح والتسامح تلك الأزمة، مشيرا إلى وجود قوى ضد النصالح الجنوبي، وهي تشعر بأن ذلك يشكل خطرا عليها وعلى مصالحها. وتبذل كل ما في وسعها لإشعال فتنة جنوبية - جنوبية.

ثمن باهظ للحرب

تتطابق رؤية علي ناصر محمد حول فرص نجاح المشاورات اليمنية التي ترعاها الأمم المتحدة مع رؤية العديد من الأطراف الفاعلة في المجتمع الدولي والتي تستبعد وجود أي حل للأزمة اليمنية خارج إطار المسار السياسي. وفي ما يتعلق بتلك النقطة تحديدا وإمكانية تحقيق أي اختراق سياسي بين الفرقاء اليمنيين في ظل التحويلات السياسية والعسكرية التي تعصف بالملف اليمني، يقول علي ناصر محمد إن "العالم كله يبحث عن حل سياسي للحرب في اليمن. بعد أربع سنوات من الحرب تقريبا بات العالم على قناعة بأن لا حسم عسكري لها. وأن ثمن ذلك باهظ ومكلف على كل الأطراف بشريا وماديا، ونتائجها وخيمة ومأساوية على الصعيد الإنساني والاقتصادي وحتى الاجتماعي على اليمنيين أكثر من غيرهم".

ويضيف أن "العالم كله يشعر بفداحة الحرب وبخطورة استمرارها، ويعجز كل الأطراف عن حسمها عسكريا، وسبق أن أكدت أن المنتصر فيها مهزوم. إذن لا بد من حل سياسي وسلمي ووضع نهاية لهذه الحرب المدمرة".

فرصة ضائعة في الكويت

يشير علي ناصر محمد إلى أن الأطراف اليمنية باتت أقرب من أي وقت مضى إلى قناعة مفادها التوصل إلى تسوية سياسية لإنهاء الحرب لكن وفقا لشروطها، حيث يقول "يبدو أن كل الأطراف في هذه الحرب باتت على يقين بمثل هذا الحل لقناعتها بأن الحسم العسكري وهزيمة الآخر باتا مستحيلين، ولا مناص من حل سلمي يضع نهاية للحرب، لكن كما يبدو أن كل طرف يريد حلا بشروطه هو دون تقديم تنازلات. وعادة في الحلول السياسية من هذا النوع لا بد من تقديم تنازلات سياسية وعسكرية، والتنازلات تكون أحيانا مؤلمة لكن لا بد منها، لتجنب كارثة أكبر ولإنقاذ الوطن".

ويضيف "في وقت ما بدا أن حوار الكويت بين الشرعية وأنصاره (الحوثيين) الذي استغرق نحو ثلاثة أشهر يمكن أن يحمل الأمل في وقف الحرب وتقديم حل سياسي يرضي الطرفين، لكن تفاؤل الناس لم يكن في محله لأنه ثمة تجار حروب لا يريدون نهاية سريعة للحرب وهؤلاء كونوا ثروات من الحرب، ولا يزالون، على حساب أوجاع الشعب اليمني". وفي تعليقه على جدوى جولات الحوار التالية التي تلت مشاورات الكويت، يرى علي ناصر محمد أن "جنيف الأولى لم تقدم حلا. اجتمع الطرفان، واعتبر البعض ذلك فرصة لكنه كان مجرد محاولة لكسب الوقت من ناحية، وإثبات أنه طرف معترف به من المجتمع الدولي لإثبات شرعيته، وليس لتقديم تنازلات، أو القبول بحل، أو صنع سلام".

في رده على سؤال حول الجدل الذي أثير بشأن تمثيل الحراك الجنوبي في مشاورات جنيف 3 والتي انتهت باستبعاد أي طرف من المشاركة عدا الشرعية والحوثيين، يؤكد علي ناصر محمد أن القضية الجنوبية هي حجر الزاوية في أي اتفاق للحل في اليمن. ويقول "فشل حوار الكويت، وتولت الأمم المتحدة ملف الحرب في اليمن، وتوالى على المنطقة ثلاثة مندوبين للأمن العام وقابلوا كل الأطراف والمعنيين من دول التحالف، وطيفا واسعا من السياسيين وأصحاب الرأي من المجتمع المدني بما في ذلك من الحراك الجنوبي. لكن حين التفاوض فقد اقتصر التمثيل على الشرعية وأنصار الله" واستبعدت كل الأطراف الأخرى".

ويضيف "في رأيي لا يمكن إيجاد حل لأزمة اليمن دون إيجاد حل عادل للقضية الجنوبية. هذه حقيقة ومسلمة يستحيل تجاهلها، وبات المجتمع الدولي يزداد قناعة بها يوما بعد يوم بدليل أن الممثل الأممي يلتقي بكافة أطراف الحراك الجنوبي ويستمع إليهم وفي مرحلة ما لا بد أن يشتركوا في أي مفاوضات للحل النهائي".

خلافات جنوبية

في ما يتعلق برؤيته لمستقبل الحراك الجنوبي في ظل المعطيات السياسية المتسارعة، يبدو علي ناصر محمد أكثر تفاؤلا لكنه يحذر في الوقت نفسه من أي خلافات بين الأطراف الممثلة للقضية الجنوبية والمنضوية تحت لافتة الحراك الجنوبي.

ويقول "في ما يتعلق بمستقبل الحراك الجنوبي. جرت محاولات كثيرة لتمزيقه وتشتيته، لكن الحراك الجنوبي هو حركة جماهيرية واسعة وشاملة لا يمكن احتواؤها في عدة مكونات مهما كثرت وحملت من أسماء. إنها قضية شعب. وقضية عادلة لا يمكن تجاهلها أو القفز عليها وتملك من عناصر القوة والبقاء ما لا يخطر ببال أحد. ولا خوف على الحراك الجنوبي. عليه فقط أن يحافظ على وحدته، ففي ذلك قوته وانتصاره وفي استمرار صراعاته وخلافاته مقتلته. وهذا ما أكدت عليه في لقاءتي مع المجلس الانتقالي في أبوظبي وبقية القوى الجنوبية الأخرى".

وفي رده على سؤال حول وجود مؤشرات على صراع جنوبي - جنوبي تلوح في عدن بين الحين والآخر واحتمالية أن يكون هذا الصراع امتدادا لصراع 1986 الذي كان طرفا فيه، أجاب علي ناصر "ذلك أمنيهم.. الجنوب

تجاوز بالنصالح والتسامح تلك الأزمة ونأمل ألا تتكرر. هناك قوى ضد النصالح والتسامح الجنوبي، وتشعر بأن ذلك يشكل خطرا عليها وعلى مصالحها، وهذه القوى تنفخ في الكبر والبورزان، وتبذل كل ما في وسعها لإشعال فتنة جنوبية - جنوبية. ويكل خبث تستدعي أحداث يناير 1986 نقول لهم: لا تحملوا كثيرا خيطوا بغير هذه المسلة، لأننا واثقين من وعي شعبنا بهذه المخاطر".

لا يبدو علي ناصر محمد متحمسا لطلب فك الارتباط بين شطري اليمن حيث لازالت رؤيته للحل الشامل في اليمن وطريقة احتواء تداعيات أهم ملفين عالقين، وهما القضية الجنوبية وأزمة الحوثيين، يتمحوران حول جولة يمنية اتحادية من إقليمين. ويؤكد بقوله "مازلت على قناعة، حتى تأتي معطيات أخرى، بأن دولة اتحادية من إقليمين في اليمن هو الحل الأسلم. وهذه الرؤية هي التي قدمها المؤتمر الجنوبي الأول في القاهرة، ولو أخذ بها في حينها كناجنبنا البلد هذه الحرب المدمرة. مازلت على هذه الرؤية حتى يأتي ما يغير قناعاتي تلك أو من يأتي بأفضل منها يرضى به الشعب".

وحول رفضه حتى الآن العودة لممارسة العمل السياسي والانخراط في العملية السياسية بشكل رسمي، وهل بات الوقت مناسباً لهذه الخطوة، يرفض علي ناصر محمد الفرضية التي قام عليها السؤال في إجابة استنكارية قال فيها "ممارسة السياسة لا تحتاج إلى إعلان رسمي، ولا إلى موافقة من أحد. وإذا كان ما أقوم به ليس سياسة، فما هي السياسة إذن؟".

مآلات وحلول

سالت "العرب" علي ناصر محمد حول أبرز السيناريوهات التي يتوقعها لمآلات الحرب في اليمن انطلاقا من خبرته السياسية الطويلة، فأجاب "من تجارب التاريخ، وتجارب الحروب لا يوجد سوى مآلين لأي حرب. نصر وهزيمة. وعندما يستحيل ذلك، فإن المال هو الحل السلمي. هذا باختصار ودون الدخول في النماذج والتفاصيل".

وفي ذات السياق وحول اعتزامه تقديم مبادرة للحل في اليمن وما هو تقييمه لأداء الحكومة الشرعية والجماعة الحوثية وهل فعلا تحول الصراع في اليمن إلى صراع طائفي، فضل علي ناصر الإجابة على الشق الأول من السؤال فقط قائلا "تقدمت بمبادرة للحل السياسي في مؤتمر 'فالدائ' في موسكو، ومازلت على قناعة بأن تلك المبادرة

أي حوار لا يشمل كل الأطياف اليمنية لن يكتب له النجاح

هي محاولة صالحة لحل الأزمة اليمنية ووضع حد للحرب. لكن أي مبادرة تحتاج إلى توافق محلي وإقليمي ودولي". في ختام الحوار، وجه علي ناصر محمد رسالة إلى الداخل اليمني عبر فيها عن تصوره لنهاية الأزمة الإنسانية والاقتصادية التي تمر بها البلاد قائلا إن "اليمن يمر بأسوأ مرحلة في تاريخه الحديث".

اليمن يمر بأسوأ مرحلة في تاريخه الحديث، فقد انهارت الدولة بكل مؤسساتها من جيش وأمن واقتصاد وصحة وتعليم وعملة، وأصبح في اليمن المنقسم أكثر من رئيس وأكثر من حكومة وأكثر من جيش

وأضاف "انهارت الدولة بكل مؤسساتها من جيش وأمن واقتصاد وصحة وتعليم وعملة، وانتشرت الأمراض والكوليرا والمجاعة وسوء المعيشة والمخدرات، وأصبح أكثر من 80 بالمئة من السكان تحت خط الفقر بل إن البعض منهم أصبح يتناول أوراق الشجر لسد رمقه، بينما استشرى الفساد في كل مفاصل الدولة في غياب القيادة خارج الوطن التي لا تهتم إلا باقتسام السلطة والثروة في غياب المحاسبة القانونية، وانتشرت الميليشيات والعصابات والاعتقالات والقاعدة والإرهاب في المدن والقرى والأرياف، وأصبح في اليمن أكثر من رئيس وأكثر من حكومة وأكثر من جيش، وفي تقديري أن حل هذه المشكلة ورد الاعتبار للدولة هو بوقف الحرب، وإلا سيصبح من الصعب على الجميع السيطر على اليمن".

كما وجه رسالة أخرى، مهنتها فيها "اليمنيين بمناسبة الذكرى 55 لثورة 14 أكتوبر" وطلب الحكومة اليمنية بأن تعود إلى عدن لتحفل بهذه المناسبة بدلا من توجيه الخطابات عبر الفضائيات وأن يشارك الجميع في هذا الاحتفال التاريخي الهام وفاء لمبادئ هذه الثورة وتجسيدها لمبدأ التصالح والتسامح. وحذر من استخدام هذه المناسبة لإفارة أي خلافات أو انقسامات في صفوف الشعب الذي دفع ولا يزال يدفع الثمن جراء الصراعات والحروب.





«سياسة الولايات المتحدة تجاه إيران تقوم على الضغط من أجل تغيير السلوك لدى النظام الحالي، ولكن ليس للإطاحة به أو لإسقاطه».

جون بولتون
مستشار الأمن القومي الأميركي



«إجبار إيران على أي تغييرات حقيقية سيكون تحدياً، ومن المحتمل أن تفكر إيران في التفاوض مع الولايات المتحدة، فقط عندما تنفذ الخيارات الأخرى».

إيميلي هوفورن
محللة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مؤسسة ستارتنفور

إيران والتصالح مع الواقع

الأميركية، وفق شروط محدّدة، يعني أن إيران اتخذت قراراً نهائياً بالتصالح مع الواقع؟ من الباكر الإجابة عن هذا السؤال، خصوصاً أن "المُرشد" علي خامنئي ما زال يردّد كلاماً عن "تخوين" مع يريد التفاوض مع الأميركيين. لكنّ النظام في إيران يلعب عادةً على حصانين مختلفين، يلعب على حصان التبعة الداخلية في مواجهة "الاستكبار العالمي"، وعلى قنوات التفاوض مع هذا "الاستكبار". هناك تجارب الماضي القريب والبعيد التي تؤكد أن إيران مستعدة للذهاب بعيداً في لعبة الرهان على حصانين مختلفين، ففي الحرب العراقية-الإيرانية بين 1980 و 1988 استقبلت، وهي تطلق صيحة "الموت لأميركا"، وفداً برئاسة روبرت ماكفرلين مستشار الأمن القومي في عهد رونالد ريغان وتفاوضت من أجل الحصول على أسلحة إسرائيلية كانت في أشدّ الحاجة إليها. وفي مرحلة ما قبل الوصول إلى اتفاق في شأن الملف النووي، صار محدّد جواد ظريف يتصرّف مع جون كيري، وزير الخارجية الأميركي وقتذاك، وكأنهما صديقان قديمان يعملان من أجل السلام العالمي والاستقرار الإقليمي.

من المستبعد أن تكون إيران حسمت أمرها في موضوع التصالح مع الواقع، أي مع حقيقة أنها مجرد دولة عادية فشلت في إيجاد مصدر دخل آخر غير النفط والغاز. من يتمخّن في السلوك الإيراني منذ 1979، يكتشف أن المحاولات ستستمر من أجل متابعة لعبة الهرب إلى أمام. ستحاول إيران مرّة أخرى الرهان على الانتخابات الأميركية الشهر المقبل. هل يخسر دونالد ترامب الأكثرية الجمهورية في مجلسي الكونغرس؟ هل يؤدي ذلك إلى تحوله هدفاً سهلاً للديمقراطيين الذين سيعملون على استغلال كل تلك الفضائح التي استطاع تجاوزها منذ دخوله البيت الأبيض؟ بعد تمكن دونالد ترامب من تمرير مرشحه لعضوية المحكمة العليا القاضي بريت كافانا في الكونغرس، لا يمكن الاستخفاف برجل لم يكن عاقل يتصوّر يوماً أنه سيصل إلى البيت الأبيض. لا شك أن إيران تمتلك لوبي قوياً في واشنطن. لكنّ نجاح الجمهوريين في انتخابات مجلسي الكونغرس سيجعلها تعترف بحدود ما يستطيع هذا اللوبي عمله لها. سيكون الشهر المقبل في غاية الأهمية بالنسبة إلى معرفة هل ستقبل إيران أخيراً فكرة أن عليها الاهتمام بشعبها ومشاكلها الداخلية أولاً وأخيراً... مع ما يعنيه ذلك من تصالح مع الواقع!

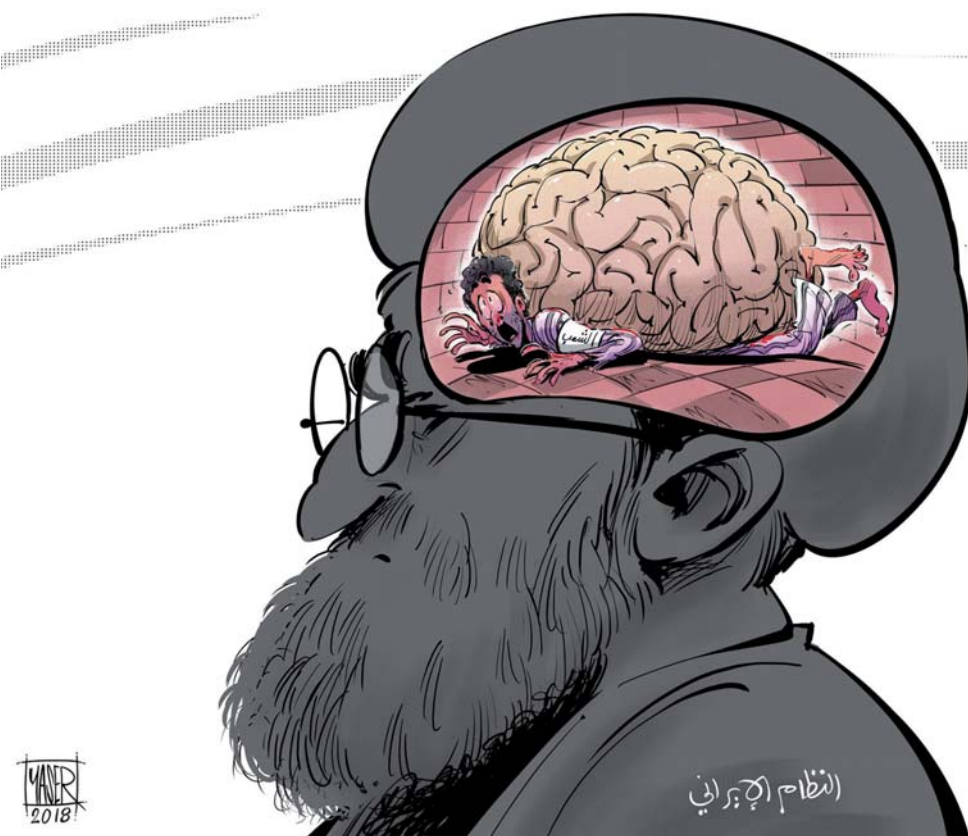
السلاح الكيميائي صيف العام 2013 في سياق الحرب التي يشنها على السوريين من أجل تهجيرهم من أرضهم، والمساهمة في عمليات التطهير المذهبي التي تعمل إيران من أجل تحقيقها في أرض سوريا. غضت إدارة أوباما الطرف عن كل ما فعلته إيران في المنطقة، أكان ذلك في العراق أو سوريا أو اليمن... أو البحرين. كان كل ما تسعى إليه هو الوصول إلى الاتفاق المتعلق بالمشروع النووي الإيراني. لا شك أن طهران عرفت كيف تسوق للمفها النووي وتجعل منه همّاً أميركياً وأوروبياً في الوقت ذاته. ساعدها في ذلك الموقفان الروسي والصيني اللذان لم يكونا يعيدان عن الموقف الأوروبي حيث لعبت ألمانيا دوراً في الترويج لأهمية إيران والسوق الإيرانية. لم تستطع ألمانيا من الانبهار بإيران إلا أخيراً...

بين توقيع مجموعة الخمسة زائداً واحداً الاتفاق مع إيران، وفوز دونالد ترامب في انتخابات الرئاسة الأميركية، وصولاً إلى تمريقه الاتفاق، مرت سنتان تقريباً. اختبرت إيران الإدارة الأميركية الجديدة طويلاً قبل أن تكتشف أخيراً أن لا مفرّ أمامها سوى الإعلان عن الرغبة في التفاوض مجدداً بعدما فعل التلويح الأميركي بالعقوبات فعله، إذا كان مجرد التلويح بالعقوبات وبدء تطبيق قسم منها أدبياً إلى زعزعة الاقتصاد الإيراني، فماذا سيحصل عندما ستطال هذه العقوبات تصدير النفط الإيراني في الخامس من تشرين الثاني - نوفمبر المقبل؟

يبدو واضحاً أن إيران بدأت تشعر بأن إدارة ترامب في غاية الجدية. الدليل على ذلك أنها تركّز على الاقتصاد الإيراني وعلى عصب هذا الاقتصاد الذي هو النفط. يمكن القول إن إدارة ترامب تساهلت مع إيران في العراق. سمحت لها بتسجيل نقاط هناك، خصوصاً عندما فرضت استبعاد حيدر العبادي عن موقع رئيس الوزراء والإتيان بمرشح تابع لها إلى موقع رئيس مجلس النواب هو محمد الحلبوسي، مع ما يعنيه ذلك لجهة تمكينها من شق الصف السني. لكنّ إيران تعرف في نهاية المطاف أن نقل المعركة إلى الاقتصاد هو بمثابة نقل لها إلى الداخل الإيراني. فإيران، كنظام قام بعد إطاحة نظام الشاه في العام 1979، سعت دائماً إلى خوض معاركها خارج أرضها. لذلك تعتبر المتاجرة بالقضية الفلسطينية والقدس من أهمّ الإنجازات التي حققتها، فضلاً بالطبع عن خلق أداة لها اسمها "حزب الله" الذي استطاع تحويل لبنان "ساحة" لإيران.

هل كلام جواد ظريف إلى "بي. بي. سي" عن استعداد إعادة التفاوض مع الإدارة

وزير الخارجية مايك بومبيو والتي تضمنت الشروط الأميركية لإعادة التفاوض مع إيران، تشير إلى دور الميليشيات الإيرانية خارج إيران وضرورة وقف نشاطها ووضع حدّ لمشاريع من نوع تطوير الصواريخ الباليستية والوجود العسكري الإيراني المباشر في أراضي هذه الدولة أو تلك. مزقت إدارة ترامب الاتفاق في شأن الاتفاق النووي مع إيران. لم تعد من قيمة للاتفاق الموقع في صيف العام 2015 والذي يكتشف غياب إدارة أوباما... أو كل العداء الذي تكنّه لكل ما هو عربي في المنطقة. كان هذا الاتفاق تعبيراً عن رغبة إدارة أوباما في تعويم النظام الإيراني. أخذت إيران ما تشاء من الاتفاق، واعتبرت أن ما حققته كان إنجازاً كبيراً. يكفي أنها حصلت على مليارات الدولارات كانت في حاجة ماسة إليها. فوق ذلك كله، عملت الإدارة الأميركية السابقة كل ما تستطيع عمله من أجل مسيطرة إيران واسترضائها. وصل بها ذلك إلى التفاوضي عن استخدام النظام السوري



الاحتلال ليس واقعا افتراضيا في العراق

من يريد أن يوصل لنا مبررات استسلامه للميليشيات تحت ذرائع حماية من تبقى من أهله وكرامتهم لإيجاد طريق لبناء المدن المدمرة وإزالة معسكرات الذل والخيانة في بلاد أصبح الغتصاب فيها يستحق جائزة نوبل، بينما الذي تسبب بالاعتصاب الجماعي وهدر شرف العراقيات يتسابق لإبراز مفاتن الأحزاب الطائفية في طريقها لاستلام السلطة.

سلطة يرتفع صوتها مسبقا بمطاردة المفسدين والمطلخة أياديهم بدماء العراق وغايات الاحتلال المزدوج في مصالحه وتخادمه بين من مازالوا يراوحوح في خدمة سادتهم ويطلعون علينا بأوراق سياسية غير مفاجئة عند الحاجة لشخص أكثر دهاء وخبرة تم إعدادهم وترويضهم بصبر ليوم الاحتلال الأكبر الذي يتجاوز احتيال الكتلة الأكبر التي لم يعد لها من معنى عند شعب العراق سوى أنها كتلة صخرية قاسية لأقلية فاسدة ارتضت أن تلعب دور الدولة المغفلة التي تضحي بكل شيء من أجل شعبها وسلامته في مزادات الإعلام؛ أما في كواليس الرعب فإنها تستبجح أعراضه وأمواله وغده واستقراره وحقه في الحياة. العراق لن ينهض ولو بمليارات مضافة من وارداته النفطية، حتى لو انقلبت الدنيا بالسياسيين وأصبحوا بين ليلة وضحاها ملائكة يخافون من الله وضماثرهم في شعبهم وأمتهم، لأنهم ببساطة بلا مقود وخارج السيطرة. إن ما أسس له الاحتلال خلال 15 سنة من الجرائم، لا يمكن إزالته أو تهديمه ولا بنصف قرن من غسل العار الذي ينبغي أن يبدأ بتربية أجيال جديدة تقوم على احترام مبادئ اقتديناها يوم تكلمت علينا قوى الاحتلال والنظم السياسية التي لا تعرف سوى مذلة تقبيل يد الآخرين التي تحمل مفاتيح الآخرة أو خزان المال أو السلاح أو مفاتيح السجون.. هناك أيضا من يعيد إلى ذاكرتي دور الحبال واستخدامها المزدوج.

المخدرة ومتعاطيها، وما نحجبه أكثر وأكثر لنتفرغ إلى كرام أهلنا وخصالهم من الذين يقفون واجمين حتى أمام غياب البندورة وارتفاع أسعارها لأنهم لا يمتلكون سعر شرائها وهم يطلون على أطلال بيوتهم التي كانت عامرة، واليوم يرغمون على التوسل بمشاريع وهمية وعمل سياسي فاشل يسعى مريدوه إلى ترميم شخوصهم بطرح من يعتبرونهم البديل التعويضي لمزيد من الانتظار والصبر على اغتصاب الحقوق ممن كانوا خونة لأرضهم وحملوا السلاح ضد جنود بلادهم في الأهوار، وكانوا سببا في تمرير الإحداثيات للعدو لقصص ثكنات ومعسكرات جيش العراق بالمدفعية والصواريخ الإيرانية.

من أقدم على تلك الجرائم هل يبيني العراق؛ ولماذا يتم تبييض الصفحات بالإخوانيات واستذكار محاسن عملاء الولايات المتحدة وإيران، الذين استنكفوا حتى من تقديم الاعتذار لشعب العراق عن جريمة الاحتلال التي ارتكبوها وستظل عاثقا بينهم وبين أي نوع من أنواع المصالحة مع الشعب أو التغيير؟

العراق تحت حكم الأحزاب الطائفية والعملية السياسية أصبح قاعدة بيانات إجرامية من القمة إلى القاع، حيث هرم السلطة المتخلف والمليء بالتناقضات والتناحر المخزي على مغنم مائدة السلطة.

داعش والميليشيات ليسا على الباب، إنهما جزء من السلطة وجزء من بيئة العمل السياسي يغتصبان المدن ويفتكان بها بالتلوث والتصحّر والعطش والجفاف والتلمع والانحطاط الذي يحصد الآلاف بالأمراض والموت حسرة تحت الحاجة في معسكرات النزوح ومنن اللجوء والانتظار المذل.

من سيأتي إلى حكم العراق لن يكون إلا خادما مطيعا للمشروع الإيراني إن كان من التكنولوجيا أو المستقلين أو من الأحزاب الطائفية ومحاور المتخاذلين، ومن هؤلاء

ونساء؛ وحتى رجال في سجون الميليشيات والسجون الحكومية العنصرية. بعد اغتصاب الوطن ما الذي يقال، إن عن مجريات سجون الاحتلال الأميركي وعمليات الاغتصاب الشهيرة في سجن أبوغريب وكيف كانت عمليات الاغتصاب تجري بمساعدة أفراد من ميليشيات طائفية أرادت أن تؤكد على مشروعها الخبيث بتسجيل جريماتها على أقراص مدمجة بيعت على أرصفة بغداد وبكميات كبيرة كما لو كانت أفلاما إباحية مع سنوات الاحتلال الأولى، أو عن أعداد الجرائم المماثلة في السجون الآن وكم عدد الجرائم العادية لاغتصاب الأطفال مع التحرش الجنسي في المدارس بدافع طائفي التي لا يتم الحديث عنها وبخشي المعلمون وإدارات المدارس التبليغ خوفا من الانتقام والمحاسبة.

لكنها ظواهر تتحول إلى لجوء وتهجير متعمد ومحاولة للتخلص من العيش في وطن تم فيه عزل الشعب عن السلطة التي فتكت بلامبالايتها بالاقتصاد والأمن والخدمات، وأنتجت صناعة جريمة إبادة جماعية لم ولن ينجو من آثارها أحد. يعتقد بعضهم أو يظن أنه في مامن لأنه يحظى بحصانة ما، أو لأنه يحاط بحمايات توفرها الأجهزة الأمنية أو ما هو أعلى منها ونقصد بها الميليشيات التي تتعالى على مقام الدولة؛ لكن أي دولة. النساء في العراق، نصف المجتمع يتم التعامل معهن بنوع من التغيب القسري في القوانين والممارسات والإصطيد كانهن طرائد قتل وتمييز عنصري أحيانا بدوافع نسائية سياسية؛ فالنقد العام لأي من سوءات الدولة أو الخروج على نصوص ولاية قضيها، ربما بالنسبة للرجال لم لا فعل على غير إيقاع عقوبة الموت لم لا تنصاع من النساء لإرادات قابضة على المال والسلاح في دولة الموت والتخلف. من يتصور أن لمصاصي الدماء في العراق فرعا في الجريمة، ومخدرات عابرة للحدود، وسجوننا تغص بتجار الحبوب

لا يقول المنطق أنّ ليس أمام إيران سوى إعادة التفاوض مع الإدارة الأميركية في شأن ملفها النووي وما هو أهمّ من ملفها النووي. أن يدعو وزير الخارجية محمد جواد ظريف إلى خطوة في هذا الاتجاه يعتبر إشارة في غاية الإيجابية وبدائية تصالح مع الواقع. اللهم إلا إذا كان في الأمر مناورة تستهدف كسب الوقت فقط. يظل الأهم من موضوع الملف النووي وإعادة التفاوض في شأنه، السلوك الإيراني خارج إيران، أي المشروع التوسعي الذي تحاول إيران حمايته عبر تطوير الصواريخ الباليستية. تستخدم هذه الصواريخ، التي كانت فرنسا من بين من ركز عليها باكرا، لأغراض متنوعة. من بين هذه الأغراض تهديد السعودية بواسطة الحوثيين انطلاقا من الأراضي اليمنية.

إذا كان من فضيلة إدارة دونالد ترامب، فإن هذه الفضيلة هي في الوصف الدقيق للسلوك الإيراني المشكو منه منذ العام 1979. ليس صدفة أنّ النقاط الـ12 التي وضعها



خيرالله خيرالله
إعلامي لبناني

هل كلام وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، إلى «بي. بي. سي» عن استعداد إعادة التفاوض مع الإدارة الأميركية، وفق شروط محددة، يعني أن إيران اتخذت قرارا نهائيا بالتصالح مع الواقع؟



حامد الكيلاني
كاتب عراقي

لا أي مواطن عراقي لا يحتاج أن يقرأ بتان وتامل خارطة الأزمات والمشكلات والمصائب والحوادث الفردية والجماعية والظواهر التي ما عادت غريبة على مجتمعنا، ليكتشف الخلل أو التباين والتباعد بين الطبقة السياسية المشغولة بتقاسم نعمة السلطة وامتيازات أحزابها ومنايع تمويلها ومصادر تخطيطها وخوفها أيضا، وبين الشعب. كل شيء متوفر في الأسواق السوداء مما لا تعثر عليه في الواجهات السياسية والدينية والقومية والاثنية، أو على مسافة من سلوكيات وخفايا مجتمع عصفت به الاحتياجات وغابت عنه مفاهيم التعليم والتربية والصحة وأبسط مقومات الحياة وأسباب البقاء؛ مقابل ما عصفت به من نخمة المال والطعام والشعور بالجاء والحماية المختلفة.

لا نبحت حتى عن أسباب وجذور الحالات الفردية للجرائم كحادثة اغتصاب الطفل اليتيم جعفر وقتله في حي القاهرة. الحي الذي أعرف تفاصيله وناسه وتنوعه كأنه عراق مصغر، وكيف كان خليطا سياسيا واجتماعيا وعرقيا ومذهبيا متجانسا أفرز لنا أشهر الأطباء وأعظمهم إنسانية وخرّج سياسيين كبارا ومناضلين أوفياء لبلادهم وبيئتهم ومنهم علماء ومفكرون وفنانون ورياضيون. طيلة عقود لم تحدث في حي القاهرة جرائم أو اغتيالات رغم أنه كان يعج بالتناقضات السياسية والانتماءات، كانت الجيرة والعيش المشترك يتغلبان على واجبات الأمن والمخابرات والترصص على شدة وقعها ونتائجها، إلى أن حدث الاحتلال وما تم التمهيد له من زمن الحصار.

اغتصاب طفل يتيم بعد خطفه وقتله، جريمة التقطها وزير الداخلية ليعلن بشخصه إلقاء القبض على الجاني ويتقرر إعدامه العلني في مكان الجريمة ليكون عبرة لآخرين؛ كم من حوادث الاغتصاب في بغداد والمدن العراقية الأخرى لأطفال



«ندعم جهود الأمم المتحدة في إقامة حوار بين الأطراف اليمنية، وقد تمت هذه المحاولات بالفعل، وسوف تستمر، وسندعم هذه المحاولات في جميع المراحل».

سيرغي فيرشينين

نائب وزير الخارجية الروسي

«القيادة الفلسطينية ملتزمة بتحقيق المصالحة التي ترعاها مصر، لتنفيذ الاتفاق الذي وقع يوم 12 أكتوبر 2017 لإنهاء الانقسام، ونرفض أي مشاريع تعمل على استمرار الانفصال».

محمود عباس

الرئيس الفلسطيني



غريفيث والانتقالي الجنوبي: كسر المحرمات

هاناي سالم مسهور

كاتب يمني



□ كان لافتاً أن يعتمد المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث الإعلان المسبق للقائه برئيس المجلس الانتقالي الجنوبي عيدروس الزبيدي في إطار زيارته للعاصمة الإماراتية أبوظبي في بداية جديدة لجولة تمهد لجولة مشاورات أممية بعد فشل مشاورات جنيف في سبتمبر 2018. غريفيث أراد أن يرسل لطرفي النزاع، الشرعية والحوثيين، رسالة أنه يمتلك من الإرادة على أن يمضي بما يمتلك من أدوات في إنجاز مهمته بتحقيق السلام في اليمن والخروج من هذه الأزمة المعقدة. كان بإمكان التحالف العربي بعد تحرير العاصمة المؤقتة عدن في 15 يوليو 2015 أن يستخدم تكتيكاً سياسياً وعسكرياً ويتحرك بمناورة تركز على استكمال تحرير المحافظات الجنوبية، خاصة وأن التكلفة لم تكن مرتفعة من خلال تشكل المقاومة الجنوبية التي تحولت لزارع قوي للتحالف العربي في مواجهة ميليشيات الحوثي والتنظيمات المتطرفة كالقاعدة وداعش وانصار الشرعية، كما أن جغرافية الجنوب تمثل ثلثي مساحة اليمن، غير أن التحالف فضل استكمال تحرير المحافظات الشمالية دون ابتزاز القوى اليمنية التقليدية بالمناورة في الجنوب.

حتى مع تلقي التحالف العربي ضربة غادرة في مارب في سبتمبر 2015، لم تتغير الاستراتيجية السعودية الإماراتية، فقد ثبت أن تنظيم الإخوان في اليمن لديه استراتيجية تأكدت مرة أخرى عندما استهدف خالد بناح بمحاولة اغتيال بعد شهر واحد من تفجير مارب. عندما استهدف في فندق القصر بعملية مزدوجة عبر سيارة مفخخة وصاروخ توشكا وتبنى العملية الإرهابية تنظيم داعش، غير أن الحادثتين شكلتا صورة واقعية لترابط الجماعات الأصولية بعضها البعض.

الزمام التحالف العربي باستراتيجيته قابلهته القوى اليمنية بتعامل يتوافق مع أهدافها سواء الحزبية المتعلقة بالإخوان المسلمين أو بالقوى القبلية التقليدية، فكل الطرفين بريان في الجنوب استعماراً لا يمكن التخلي عنه، وكان بالإمكان تحدي هذه القوى اليمنية بإطلاق مشاريع الإعمار وتأهيل البنية التحتية في المحافظات الجنوبية لكن التحالف العربي ظل واضحاً في اتجاهاته.

كان الانقلاب على حكومة الوحدة الوطنية بإسقاطها في أبريل 2016 تحولاً انعكس على كافة المستويات السياسية والعسكرية والأمنية، بل وحتى الاقتصادية في المحافظات الجنوبية التي وجدت نفسها في صراع مفتوح مع القوى الشمالية المتنفذة ما أدخل الجنوبيين في حالة تجويع وإفقار متعمد عند إعلان عن التاريخي، ثم تشكيل المجلس الانتقالي الجنوبي، مايو 2017، ولم يجد التحالف العربي سوى الضغط على الجنوبيين بعدم التصعيد وهو ما تم الالتزام به حتى يناير 2018 عندما فرض المجلس الانتقالي الجنوبي قوته العسكرية على الأرض، وكاد أن يسقط آخر معالق المؤسسة الشرعية عندما حاصر قصر المعاشيق في عدن وأثبت قدرته على فرض الأمر الواقع. "ما قبل يناير 2018 ليس كما بعده"

هكذا قال رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي عيدروس الزبيدي وهذا ما ثبت. فالشرعية لم تعد تمتلك على أرض الجنوب ما كانت تتمتع به من قبل، لذلك ظهر الدور القفطي لدعم الفصيل الإخواني الذي يمتلك الحصاة الأكبر في المؤسسة الشرعية، فافتعلت أزمة جزيرة سقطرى مع دولة الإمارات، ثم افتعلت أزمة المهرة مع السعودية، بينما أطلق إخوان اليمن سيطرتهم على مدينة تعز. لم يفلح غريفيث في جمع الشرعية والحوثيين غير أنه تلقى إشارة إلى أن الطرفين يجتمعان في توافقهما على إقصاء المجلس الانتقالي الجنوبي عن أي مشاورات ما يضع تأكيداً على أن غريفيث وجد المسار الممكن للضغط على الشرعية والحوثيين عبر الانتقالي الجنوبي الذي أعلن بدوره فك ارتباطه كلياً بالمؤسسة الشرعية وأصدر بياناً واضحاً باتجاه التصعيد على الأرض، وهو ما جعل غريفيث يطلب من الجنوبيين التهدة مقابل انتظار ما يمكن أن تفضي إليه مساعيهم المقبلة حيال إشراك الانتقالي الجنوبي كطرف ثالث في المشاورات السياسية ولو بعد إطلاق إجراءات بناء الثقة بين الشرعية والحوثيين. يمكن الآن قراءة الاستراتيجية الأممية

بأنها باتت أقرب للتعامل مع مخرجات الحرب بواقعية على اعتبار أن القضية الجنوبية هي أساس حل الأزمة في اليمن. هذا الاعتبار يعيدنا إلى المربع الأول عندما أقرت المبادرة الخليجية في 2011 وتعمدت القوى التقليدية إقصاء الجنوبيين واستخدام الفصائل المنخرطة في الأحزاب اليمنية، والنتيجة أن مخرجات الحوار الوطني فشلت في معالجة القضية الجنوبية، بل إن المخرجات ذاتها تحولت إلى مدخل لانقلاب الحوثيين على العملية السياسية في سبتمبر 2014.

عدلي صادق

كاتب وسياسي فلسطيني



□ بلغ الغموض لقاءات القاهرة، بين مؤسسة المخابرات المصرية المسكدة بملف المصالحة الفلسطينية، والوفود التي تؤم القاهرة، من حركتي حماس وفتح. وبدا من خلال التكتّم على وقائع المداولات، أن الجانب المصري، حرص على تحاشي الإشارة التي يمكن أن تنجم عن تصريحات غير مسؤولة من الطرفين الفلسطينيين، حول ما يجري في القاهرة، وعلى هذا الصعيد، أصبح الإفصاح من جانبي الخصومة، يقتصر على القول بأن النقاش جرى بطريقة معمقة، وأن الانشقاق المصريّ لن زالوا مصممين على إنجاز المصالحة التي تعثرت لما يزيد عن عشر سنوات.

واضح أن لدى الطرف المصري، ما يزعجه من مواقف الطرفين، لكنه في كل مرة، يبدو أشدّ تصميمًا على تحاشي الفشل والاصطدام بالجدار. تطرح الصيغ ويجري تعديلها، ويسمع الفلسطينيون في كل مرة، أن هناك "ورقة" مصرية. وفي كل مرة يتحفظ طرف من الطرفين، على "الورقة" عندما يُنشر فحواها، وإن جرى التكتّم على فحواها، تسمع عبارات التحفظ من هذا الجانب أو ذلك. والحديث كله يدور حول كيفية التمكن الذي يطالب به رئيس السلطة الفلسطينية، والتمكين الذي يراه الطرف الحساسوي لنفسه ولحفظ رأسه وأرزاق جماعته و"أصول" سلطته من العقارات والمشروعات!

لا تعريف محدداً لطبيعة هذا التمكن، ولا يرغب أي طرف في التوصل إلى حلول للنقاط الخلافية فيه. محمود عباس يريد تمكيناً يبرز سلاح حماس ويُنهي قدرتها على قلب

الطاولة متى شاعت، والطرف الحساسوي يتمسك بالسلاح، باعتباره وسيلة المقاومة المشروعة. من جانبهم، يرى المراقبون أن حماس بدت في الأونة الأخيرة، تتحسس عجزها عن تلبية مطالبها القصوى، لذا أظهرت مرونة في معظم المسائل، ما عدا السلاح، فهو بالنسبة لها صنو الحق في الوجود، إن فقدته سينهار بالنسبة لها كل شيء، بل وأهم ما ينهار، هو قدرتها على حماية منتسبيه وقد أصبح للناس في غزة شكايات مريرة حيال الكثيرين منهم. فالمجتمع في غزة، عشائري، ويخشى أن يندفع أصحاب الشكايات، إلى النيل ممن أنوهم أو قتلوا أبناءهم.

إن من أفدح ما أصاب المجتمع الفلسطيني جراء هذه الخصومة؛ نشوء مشاريع انتقامية لدى فريق من الناس، يحاذرها الفريق الآخر، ويحرص بدوره على عدم إتاحة الانتقام للفريق الأول. لذا فإن مسألة السلاح، بالنسبة لحماس، أصبحت قضية حياة أو موت.

أما عباس الذي يطالب بنزع السلاح، فهو يتجاهل الأبعاد السياسية والاجتماعية لعملية النزاع، ويركّز على أمرين اثنين: الأول بالنسبة له، يمثل مسك الختام في مقاربات التنسيق الأمني مع إسرائيل، والرجل على قناعة بأنه يعزّز موقفه السياسي بإنجاز النزاع، ويستطيع أن يعاود الكرة، لعل نجاحه في إنهاء ظاهرة حماس المسلحة، يلقي بعض اللبوة من جانب إسرائيل في موضوع التسوية. وهذا افتراض ناتج عن فهم خاطئ، بأن إسرائيل والأميركيين يمكن استرضائهم، وبأن مسألة الأمن، هي فعلاً هاجسهم. فالهاجس الأمني ليس هو الدافع إلى إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن القدس عاصمة لإسرائيل، وعلماً

لكي يحبط الفلسطينيون «الصفقة» من داخلها

أيضاً، بأن قرار تجريف قرية الخان الأحمر الفلسطينية البدوية، وعدد سكانها 173 نسمة منهم اثنان وتسعون طفلاً، وجميع هؤلاء يعيشون بدهوء ولا يتهددون أحداً؛ ليست مسألة أمنية، ولم تكن المحكمة الإسرائيلية التي أصدرت قراراً بهدم القرية، تبت في موضوع أمني. ما تسمى صفقة القرن، أصبحت التعليل الأساسي، من جانب كل طرف، لموقف الطرف الآخر. عباس يقول إن ما يعتبره امتناع حماس عن تلبية شروط المصالحة، هو في الحقيقة ناشئ عن موقف مضمّر، لتأسيس كيانية صغرى في غزة، لتدمير "الصفقة". أما حماس فتتعلل موقف عباس باعتباره متساوفاً مع "الصفقة" لكي لا تكون للشعب الفلسطيني أي أسنان للمقاومة، ولكي تتكتل سيطرة "سلطة التنسيق الأمني" على الأراضي الفلسطينية، التي يراد تاطيرها على النحو الذي يلائم الحل الإسرائيلي. غير أن الطرفين، بالمحصلة، يحافظان على الخصومة ويراوغان أو يعاندان محاولات المصريين التوصل إلى مصالحة، وهما يدركان أن "الصفقة" التي يتحدثان عنها، لا يلائمها شيء أفضل من الانقسام. المصريون وطرفا الخصومة، تعمّدوا التكتّم على مداولات القاهرة، لكي لا تزداد الأمور سوءاً. يجنّده البعض فيقول إن القاهرة متبرمة من موقف عباس وتعتبره سلبياً. وأوساط عباس تقول العكس في اجتهاد مضاد. ووسط هذه اللبوة، لم يتسرب شيء، عن محاولة حل إشكالية السلاح بطريقة ألا يموت الذئب ولا تفتنى الغنم. إذ بالإمكان التوصل إلى حل لموضوع التشكيكات العسكرية في غزة، من خلال دمجها وتاطيرها دستورياً، وجعلها نواة لمؤسسة عسكرية وطنية دفاعية، تلتزم

مع الأحزاب السياسية التي تمتلك طموحاً في الدور السياسي الواسع، وليست مع الإدارة السياسية المصرية ورغبتها في تثبيت أركان دولتها، وليست مع القوى الشبابية الاجتماعية الجديدة وحلمها بإنتاج دولة مصرية جديدة ومغايرة تماماً للسادت. الولايات المتحدة مع سياسة تفريغ النموذج المصري باستمرار، والحرص على عدم انتظامه كقلب لأمته العربية، وعمله كحاضنة ومركز لنهضته في مواجهة وجودها ودعمها للدولة الصهيونية في المنطقة، لكن ما البديل للإدارة السياسية المصرية الحالية في علاقاتها بالولايات المتحدة، وهل يمكن تجاوز أخطاء الإدارة السياسية لانتصار أكتوبر 1973؟ هناك ثلاثة محددات يمكن اعتبارها عوامل نهضة النموذج المصري في ظل وجود قوة مهيمنة عالمية كبرى تمثلها الولايات المتحدة.

المحدد الأول: أن السادات كان قصير النفس وورط مصر في مسار متعجل، لذا يجب على الإدارة السياسية المصرية أن تفصل بين وجودها الراهن وبين الوجود طويل المدى للمشروع المصري عامة، بمعنى أنه لا سبيل لانتصار السريع على الولايات المتحدة، وذلك سيتطلب عشرات السنين من العمل، لكن مشوار الألف ميل يبدأ بخطوة.

ثانياً: النموذج الصيني يبدو ناجحاً كتكتيكاً في الإدارة السياسية والدولية لوجوده حتى الآن، عبر بناء قاعدة صناعية مالية مستقلة توسع من حاضنتها الجغرافية شيئاً فشيئاً، وهو ما يمكن لمصر أن تقتدي به، فتسعى داخلياً لتفعيل موارد البلاد والعودة للتصنيع والزراعة، وخارجياً عبر الاعتماد على الحاضنة العربية والأفريقية، واستعادتهما من النفوذ الأميركي والصهيوني رويداً رويداً.

ثالثاً: كما كان التوظيف السياسي للانتصار العسكري في أكتوبر 1973 هو كعب أخيل في عقلية السادات وتصوره السياسي، تظل المعضلة أمام الإدارة السياسية المصرية الحالية هي التوظيف السياسي لنهضة الذات المصرية في يناير 2011، وحتى الآن لم تتوصل الإدارة السياسية لنظرية فعالة في توظيف هذه النهضة القومية لصالح البلاد. وظلها البعض في ظل الاستقطاب السياسي والصراع التاريخي بين البنى السياسية والاجتماعية المصرية التقليدية ليحقق أهدافه، لكن الإدارة السياسية لم تعتمد حتى الآن مفهوماً يقوم على التوظيف الجاد لهذه الحالة، عبر منح كوادرها الفرصة الحقيقية لتشكيل نموذج جديد في المؤسسات المصرية المختلفة، والعمل الحر وفق بروتوكول منظم وحاكم،

السؤال الذي يطرح دائماً هو ماذا لو أدبرت المفاوضات بعد الحرب بمفهوم الثبات على الموقف السياسي القديم، والضغط للحصول على أكبر المكاسب العربية مرحلياً؛ بكل يسر كان يمكن المناورة السياسية لدفع المفاوضات في اتجاه القانون الدولي والنفس الطويل وتبريد الملف، ومن جهة أخرى التأكيد على استقلالية النموذج المصري وعرويته واستثمار الانتصار العسكري فعلاً، لإعادة بعث الشخصية العربية والمصرية وخلقها.

كان هذا أفضل سيناريوهات الإدارة السياسية البديلة لانتصار أكتوبر العسكري، وتوظيفه حضارياً كنقطة انطلاق ومحطة مفصلية للتأكيد على المركز المصري ودوره عربياً، لكن السادات كان قصير النفس سياسياً يميل للدراما والمواقف الاستعراضية الرنانة، فاتخذ انتصار أكتوبر العسكري وسيلة للارتقاء في حضن الولايات المتحدة، وخسر عزلة الدولة الصهيونية وتمير وجودها دولياً، بالإضافة إلى الحياة داخل نطاق السيطرة الذي تحدده واشنطن لمصر في العوم، حين حول الانتصار العسكري لهزيمة سياسية وحضارية.

يمكن لمصر أن تقتدي بالنموذج الصيني، فتسعى داخلياً لتفعيل موارد البلاد والعودة للتصنيع والزراعة، وخارجياً عبر الاعتماد على الحاضنة العربية والأفريقية

مصر الآن تكاد تقف عند مفترق الطرق نفسه، وتبحث لنفسها عن بدائل استشراف المستقبل وسبل النهضة. انتصار الذات الجماعية المصرية وحلمها بالنهضة مجدداً خلقتها حالة 25 يناير 2011 في وجدان الشعب، وأيقظت شعوراً جماعياً بالعزة كالذي أيقظه انتصار أكتوبر. فالشخصية القومية تتحرك وفق موجات للتمثل والتعبير عن الذات عبر تاريخها، في مواقف مفصلية مثل تلك، لكن كيف استفادت البلاد، حتى الآن، من حالة اليقظة واستعادة الذات الجماعية مرة أخرى في العام 2011 بالمقارنة بالعام 1973؟ يبدو أن سيناريو الغواية الأميركي حاضراً في المشهد بقوة أيضاً في حالة 2011 كما كان في حالة 1973. الولايات المتحدة تتدخل فقط لتفريغ تشكل بديل سياسي له توجه سينافس هيمنتها في المنطقة، وتعمل لتوجيه المسار ليذهب بعضه قوة بعضه. الولايات المتحدة ليست

الدروس السياسية المستفادة من انتصار أكتوبر

يهدف للصالح العام المجرد من كل قيود السيطرة.

تظل هذه العوامل الثلاثة صالحة لنهضة مصر وشروطاً لاستشراف حلمها القديم والاستفادة الحضارية من دروس حرب أكتوبر 1973 في لحظتنا الراهنة، حيث العوامل الثلاثة للاستفادة من الدرس والنهضة هي؛ سياسة النفس الطويل والفصل بين الوجود الراهن والوجود طويل المدى، السعي للاستقلال الاقتصادي وتفعيل الموارد في الحاضنة الجغرافية (الصين نموذجاً)، وأخيراً حسن التوظيف السياسي للحظات المد القومي (1973 و2011 نموذجاً).

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

The Quadrant

177 – 179 Hammersmith Road

London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 8846 9520

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



«باكستان ربما تحتاج إلى العودة لصندوق النقد الدولي لحل أزمة ميزان المدفوعات المتفاقمة، لكنها سوف تسعى أولاً إلى الحصول على تمويل من دول صديقة».

عمران خان
رئيس الوزراء الباكستاني

«صندوق النقد لم يتلق حتى الآن أي اتصال رسمي من باكستان من أجل الحصول على مساعدة مالية، تعاون باكستان مع الصين ينطوي على مزايا وأخطار مالية».

موريس أوبستفيلد
كبير الاقتصاديين في صندوق النقد الدولي



اقتصاد

الخطوط القطرية تتجه لزيادة أسعار التذاكر لخفض خسائرها

● سلاح ذو حدين يمكن أن يعمق ركود الطلب على رحلاتها ● الشركة تغامر بمواصلة رحلات إيران رغم العقوبات الأميركية



رهان على النافذة الإيرانية المحاصرة

الخطوط القطرية ترجح مواصلة تسجيل الخسائر بسبب إغلاق أجواء دول المقاطعة بوجه رحلاتها

المنافذ للانتقال بعد ذلك عبر مطار الدوحة إلى بلدان العالم الأخرى وخاصة المسافرين من مناطق شرق السعودية. وتلقت الخطوط القطرية ضربة قاسية من إغلاق أجواء السعودية والإمارات والبحرين أمام طائراتها، الأمر الذي يفرض عليها البحث عن مسارات معقدة وطويلة لرحلاتها التي كانت تعبر الأجواء السعودية وخاصة إلى الدول العربية وقارة أفريقيا.

ويشكل المسافرون إلى الدول الخليجية من رجال الأعمال والسياح والعمال العرب والآسيويين والأفارقة نسبة كبيرة من زبائن الخطوط القطرية حيث يسافرون بين الدول المجاورة عبر الدوحة إلى الوجهات الكثيرة التي أطلقتها الشركة في السنوات الأخيرة. كما أن إيقاف رحلات شركات الطيران السعودية والإماراتية والمصرية والبحرينية لرحلاتها إلى الدوحة، يمكن أن يقطع تدفق معظم المسافرين الذين يصلون إلى الدوحة للانتقال عبر الخطوط القطرية إلى دول الخليج الأخرى وأوروبا وأفريقيا وأستراليا ودول أميركيتين. ورحم إغلاق المنافذ البرية والبحرية مع الدول المجاورة الخطوط القطرية من المسافرين الذي كانوا يصلون إليها عبر تلك

وتعاني الخطوط الجوية القطرية من مصاعب مالية في ظل استمرار مقاطعة الدوحة من قبل الدول الأربع التي تتهمها بدعم جماعات متطرفة في المنطقة، وتأخذ عليها تقريباً من إيران الخصم الأكبر لمعظم دول الخليج. وتتمتع قطر بعلاقات جيدة مع إيران، لكنها تقيم في الوقت ذاته علاقات وطيدة مع الولايات المتحدة وتستضيف أكبر قواعدها الجوية في المنطقة. واعتمدت الخطوط القطرية بشكل أساسي على رحلات الترانزيت في خطط التوسع الجامع في السنوات الماضية بسبب الحجم الصغير للبلاد كوجهة نهائية للمسافرين حيث لا يدخل ويخرج من مطارها الدولي سوى نسبة ضئيلة من المسافرين.

كشفت تحركات الخطوط القطرية لتقليل خسائرها وتراجع نشاط أسطولها عن حجم تداعيات المقاطعة التي أغلقت أجواء 4 دول عربية بوجه طائراتها. وأعلنت الشركة أنها تدرس زيادة أسعار التذاكر وأنها متمسكة بتسيير الرحلات إلى إيران المعزولة تحت وطأة العقوبات الأميركية.

ويرى محللون أن تلك الخطوة يمكن أن تكون سلاحاً ذا حدين ويمكن أن تؤدي إلى تعميق تراجع الطلب على رحلاتها، بعد فقدانها للكثير من الوجهات الخليجية الرئيسية التي كانت تزود الشركة بالمسافرين الذين يتوقفون في الدوحة كمحطة ترانزيت فقط.

وأكد الباكر تمسك الخطوط القطرية برحلاتها إلى إيران المختنقة اقتصادياً مع قرب دخول المرحلة الثانية من العقوبات الأميركية حيز التنفيذ في 5 نوفمبر المقبل. وقال إن العقوبات الأميركية على إيران لن تؤثر بأي شكل من الأشكال على رحلاتها إلى الجمهورية الإسلامية "قطاع الطيران ليس عرضة للعقوبات، وسنواصل رحلاتنا إلى المدن التي نعمل فيها حالياً في إيران".

وقد يثير موقف الشركة ردود فعل من إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الذي سبق أن اتهم قطر مراراً بدعم الإرهاب. وحذرت واشنطن مراراً جميع الشركات العالمية من مواصلة التعامل مع إيران.

ومن المرجح أن يفرض ذلك على الخطوط القطرية الاختيار بين مواصلة تسيير الرحلات غير المجدية اقتصادياً إلى إيران وبين مواصلة رحلاتها إلى الوجهات الأميركية الأكثر أهمية.

وتجد الخطوط القطرية نفسها في مأزق بعد أن أصبحت الأجواء الإيرانية المغفد الوحيد لرحلات طائراتها من الدوحة إلى أنحاء العالم بعد انغلاق أجواء السعودية والإمارات والبحرين بوجهها.

وقد تكون مضطرة لمواصلة الرحلات إلى إيران كي لا تغامر برد فعل إيراني يغلق الأجواء بوجه طائراتها فلا يعود بإمكانها مغادرة الدوحة.

وأعلنت شركات طيران عالمية بينها الفرنسية والبريطانية إيقاف رحلاتها إلى إيران، للحفاظ على مصالحها الكبيرة مع الولايات المتحدة، رغم أنها قالت إن السبب يعود إلى ضعف المردود التجاري.

الدوحة - قال أكبر الباكر الرئيس التنفيذي للخطوط الجوية القطرية إن الشركة تدرس إضافة رسوم وقود إلى تذاكر السفر لمساعدتها على الحد من الخسائر بسبب إغلاق أجواء السعودية والإمارات والبحرين ومصر بوجه طائراتها، والذي أدى لارتفاع تكاليف التشغيل.

وقالت الشركة إنها ترجح مواصلة تسجيل الخسائر بعد أن كانت قد أعلنت تسجيل خسارة بلغت 69 مليون دولار في السنة المالية المنتهية في 31 مارس.

وأقرت بأن السبب هو منعها من الطيران في أجواء 4 دول عربية منذ يونيو من العام الماضي.

ويرجح محللون أن تكون خسائر الشركة أكبر من ذلك بكثير، لولا الدعم الكبير من الحكومة.

ويشيرون إلى نموذج أعمالها المندفع للتوسع وعقد الصفقات الاستعراضية، التي تفتقر في معظم الأحيان إلى الجدوى الاقتصادية، وخاصة المئات من عقود الرعاية والإعلان في جميع أنحاء العالم.

وأضافت أنها خففت من أثر المقاطعة من خلال إطلاق رحلات إلى وجهات جديدة وزيادة عدد الرحلات على المسارات الحالية، إضافة إلى تاجير طائرات لنقلات أخرى بسبب ركود الطلب على الكثير من رحلاتها وفقدان الكثير مع الخطوط الرئيسية إلى الدول الخليجية.

وقال الباكر "نأمل في التحرك صوب الربحية في السنة المالية الحالية، رغم صعود أسعار النفط". وأكد أنه لتحقيق ذلك، قد تدرس الشركة إضافة رسوم وقود إلى أسعار التذاكر.

أكبر الباكر:

العقوبات الأميركية

لن تؤثر بأي شكل على

الرحلات إلى إيران



جدل الهواجس البيئية تحت مجهر العلم وصناعة الأغذية

● الضرر البيئي لحليب اللوز أكثر 215 مرة من حليب الأبقار ● بحوث علمية تثبت بطلان الكثير من ادعاءات أنصار البيئة

توني نايلر:

كثيرون يصدقون ملصقات المنتجات ويضرون بالبيئة بدل حمايتها



أوروبا والولايات المتحدة يستوفي المعايير البيئية.

وفي نفس السياق تشير إلى أن لحوم الأغنام النيوزيلندية أقل كلفة على البيئة حتى بعد احتساب آثار النقل، بالنسبة للمستهلكين الأوروبيين مقارنة بلحوم الأغنام المحلية. وتشير الكاتبة في صحيفة فايننشال تايمز كلو كورنيلش إلى انتشار شراب زهور لصنع شاي غريب يتغير لونه من الأزرق إلى الأرجواني عند إضافة الليمون، على اعتبار أنه شراب صديق للبيئة.

لكنها تضيف أن المتحمسين له يغفلون أن هذه الزهرة تنمو في تايوان وتفرض الحاجة إليها طازجة في المملكة المتحدة، نقلها عن طريق الجو. وتتساءل: كيف ينسجم ذلك مع الحلم النباتي الأخضر النقي؟

ويحذر مايك بيرنرز لي مؤلف كتاب "ما مدى سوء الموز؟ الأثر الكربوني لكل شيء" من أن الأطعمة النباتية العصرية التي تحتاج إلى أميال لنقلها جواً أو تغليفها بتطل فوائد بيئية لامتناع عن تناول اللحوم والأجبان.

أما جوزيف بور من جامعة أكسفورد فيرى أن التحول إلى النظام النباتي الصرف في جميع أنحاء العالم من شأنه أن يقلل من مساحة الأراضي اللازمة للزراعة بواقع 3.1 مليار هكتار أي بحجم القارة الأفريقية.

وتشير تقديرات بور إلى أن النظام النباتي الصرف في جميع أنحاء العالم يمكن أن يساعد أيضاً في تخفيض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري بمقدار الربع، لكن بعد التأكد من دقة أنماط الاستهلاك علمياً.

ووجدت الدراسة التي نشرت في مجلة التغير المناخي (كلايمت تشنج) أن تناول غذاء يحتوي على نسبة عالية من اللحوم يتسبب في انبعاثات 7.2 كيلوغرام من ثاني أكسيد الكربون يومياً، مقارنة مع 3.8 كيلوغرام للنباتيين.

إشارة إلى مؤامرة ضد حليب الأبقار، والتي أدت لانتزاع تلك البدائل لحصة تصل إلى 12 بالمئة من مبيعات الحليب في أوروبا استناداً لمرصد يورومونيتز.

وتؤكد البحوث العلمية أن البصمة الكربونية للتر حليب اللوز تصل إلى 360 غراماً من الانبعاثات مقابل 1.67 غرام فقط لحليب الأبقار، أي أن أضرار الأول على البيئة تزيد على 215 مرة على أضرار حليب الأبقار. ويقول بيتر هيمنفواي من رابطة المطاعم المستدامة الأميركية إن المستهلكين لا يعرفون الأضرار التي يلحقها إنتاج حليب اللوز بولاية كاليفورنيا التي تنتج 80 بالمئة من اللوز في العالم.

ويشير إلى أن إنتاج ليتر من حليب اللوز يتطلب 6098 ليترًا من المياه وهو ثمن باهظ على بيئة الولاية التي تعاني من الجفاف منذ نحو 10 سنوات.

أما حملة مقاطعة أسماك القد (كود) فتشير بالبيئة بدل حمايتها.

ويضيف أن المستهلكين عليهم البحث أبعد من ملصقات الأغذية وعناوين الأخبار، ويشير إلى أن الكثير من الأخطاء شاعت مؤخراً بين المستهلكين والتي يحضنها البحوث العلمية. ومن بين تلك الأخطاء حملة التخلي عن حليب الأبقار والتحول إلى بدائل نباتية، والتي يطلق عليها البعض "كاوسبيرسي" في

ويقول توني نايلر في مقال في صحيفة الغارديان إن بحث المستهلكين عن أنماط استهلاك مستدامة في غاية الصعوبة، وأن الكثيرين يفتقرون بسرعة لتصديق ما يكتب على المنتجات ويقعون في مطب الإضرار بالبيئة بدل حمايتها.

ويضيف أن المستهلكين عليهم البحث أبعد من ملصقات الأغذية وعناوين الأخبار، ويشير إلى أن الكثير من الأخطاء شاعت مؤخراً بين المستهلكين والتي يحضنها البحوث العلمية. ومن بين تلك الأخطاء حملة التخلي عن حليب الأبقار والتحول إلى بدائل نباتية، والتي يطلق عليها البعض "كاوسبيرسي" في

ويقول توني نايلر في مقال في صحيفة الغارديان إن بحث المستهلكين عن أنماط استهلاك مستدامة في غاية الصعوبة، وأن الكثيرين يفتقرون بسرعة لتصديق ما يكتب على المنتجات ويقعون في مطب الإضرار بالبيئة بدل حمايتها.

ويضيف أن المستهلكين عليهم البحث أبعد من ملصقات الأغذية وعناوين الأخبار، ويشير إلى أن الكثير من الأخطاء شاعت مؤخراً بين المستهلكين والتي يحضنها البحوث العلمية. ومن بين تلك الأخطاء حملة التخلي عن حليب الأبقار والتحول إلى بدائل نباتية، والتي يطلق عليها البعض "كاوسبيرسي" في

ويقول توني نايلر في مقال في صحيفة الغارديان إن بحث المستهلكين عليهم البحث أبعد من ملصقات الأغذية وعناوين الأخبار، ويشير إلى أن الكثير من الأخطاء شاعت مؤخراً بين المستهلكين والتي يحضنها البحوث العلمية. ومن بين تلك الأخطاء حملة التخلي عن حليب الأبقار والتحول إلى بدائل نباتية، والتي يطلق عليها البعض "كاوسبيرسي" في

ويقول توني نايلر في مقال في صحيفة الغارديان إن بحث المستهلكين عليهم البحث أبعد من ملصقات الأغذية وعناوين الأخبار، ويشير إلى أن الكثير من الأخطاء شاعت مؤخراً بين المستهلكين والتي يحضنها البحوث العلمية. ومن بين تلك الأخطاء حملة التخلي عن حليب الأبقار والتحول إلى بدائل نباتية، والتي يطلق عليها البعض "كاوسبيرسي" في

ويقول توني نايلر في مقال في صحيفة الغارديان إن بحث المستهلكين عليهم البحث أبعد من ملصقات الأغذية وعناوين الأخبار، ويشير إلى أن الكثير من الأخطاء شاعت مؤخراً بين المستهلكين والتي يحضنها البحوث العلمية. ومن بين تلك الأخطاء حملة التخلي عن حليب الأبقار والتحول إلى بدائل نباتية، والتي يطلق عليها البعض "كاوسبيرسي" في

ويقول توني نايلر في مقال في صحيفة الغارديان إن بحث المستهلكين عليهم البحث أبعد من ملصقات الأغذية وعناوين الأخبار، ويشير إلى أن الكثير من الأخطاء شاعت مؤخراً بين المستهلكين والتي يحضنها البحوث العلمية. ومن بين تلك الأخطاء حملة التخلي عن حليب الأبقار والتحول إلى بدائل نباتية، والتي يطلق عليها البعض "كاوسبيرسي" في

ويقول توني نايلر في مقال في صحيفة الغارديان إن بحث المستهلكين عليهم البحث أبعد من ملصقات الأغذية وعناوين الأخبار، ويشير إلى أن الكثير من الأخطاء شاعت مؤخراً بين المستهلكين والتي يحضنها البحوث العلمية. ومن بين تلك الأخطاء حملة التخلي عن حليب الأبقار والتحول إلى بدائل نباتية، والتي يطلق عليها البعض "كاوسبيرسي" في

يحتدم الجدل في أنحاء العالم حول أنماط الاستهلاك الغذائية وتأثيرها على البيئة حيث يهاجم أنصار البيئة الكثير من عادات الاستهلاك التقليدية، لكن بعض البحوث العلمية أثبتت أن بعض عادات النباتيين الجديدة أكثر ضرراً بالبيئة مثل حليب اللوز، الذي بدأ ينتشر على حساب حليب الأبقار.

حليب الأبقار، بحجة أن تربية أعداد كبيرة من الأبقار لغرض إنتاج الحليب مضره لأنها تصدر انبعاثات مضره بالبيئة.

وتتزايد يوماً بعد يوم أعداد المتحمسين لأنماط الاستهلاك المستدامة التي تحافظ على البيئة، في وقت تطارد صناعة الأغذية آخر المستجدات لتعديل بوصلتها وفق الانقلابات المتسارعة ونتائج البحوث العلمية.

لندن - تصدر كل أسبوع عشرات التقارير والبحوث التي تخوض في تحولات الاستهلاك الواسع للكثير من المنتجات الغذائية وتأثيرها على البيئة وسط تقديرات متباينة لأنصار حماية البيئة والبحوث العالمية، التي تفند الكثير من ادعاءاتهم.

وتروج جماعات النباتيين لاستهلاك أنواع من الحليب مثل حليب اللوز كبديل عن

حليب الأبقار، بحجة أن تربية أعداد كبيرة من الأبقار لغرض إنتاج الحليب مضره لأنها تصدر انبعاثات مضره بالبيئة.

وتتزايد يوماً بعد يوم أعداد المتحمسين لأنماط الاستهلاك المستدامة التي تحافظ على البيئة، في وقت تطارد صناعة الأغذية آخر المستجدات لتعديل بوصلتها وفق الانقلابات المتسارعة ونتائج البحوث العلمية.

يحتدم الجدل في أنحاء العالم حول أنماط الاستهلاك الغذائية وتأثيرها على البيئة حيث يهاجم أنصار البيئة الكثير من عادات الاستهلاك التقليدية، لكن بعض البحوث العلمية أثبتت أن بعض عادات النباتيين الجديدة أكثر ضرراً بالبيئة مثل حليب اللوز، الذي بدأ ينتشر على حساب حليب الأبقار.

حليب الأبقار، بحجة أن تربية أعداد كبيرة من الأبقار لغرض إنتاج الحليب مضره لأنها تصدر انبعاثات مضره بالبيئة.

وتتزايد يوماً بعد يوم أعداد المتحمسين لأنماط الاستهلاك المستدامة التي تحافظ على البيئة، في وقت تطارد صناعة الأغذية آخر المستجدات لتعديل بوصلتها وفق الانقلابات المتسارعة ونتائج البحوث العلمية.

يحتدم الجدل في أنحاء العالم حول أنماط الاستهلاك الغذائية وتأثيرها على البيئة حيث يهاجم أنصار البيئة الكثير من عادات الاستهلاك التقليدية، لكن بعض البحوث العلمية أثبتت أن بعض عادات النباتيين الجديدة أكثر ضرراً بالبيئة مثل حليب اللوز، الذي بدأ ينتشر على حساب حليب الأبقار.

حليب الأبقار، بحجة أن تربية أعداد كبيرة من الأبقار لغرض إنتاج الحليب مضره لأنها تصدر انبعاثات مضره بالبيئة.

وتتزايد يوماً بعد يوم أعداد المتحمسين لأنماط الاستهلاك المستدامة التي تحافظ على البيئة، في وقت تطارد صناعة الأغذية آخر المستجدات لتعديل بوصلتها وفق الانقلابات المتسارعة ونتائج البحوث العلمية.

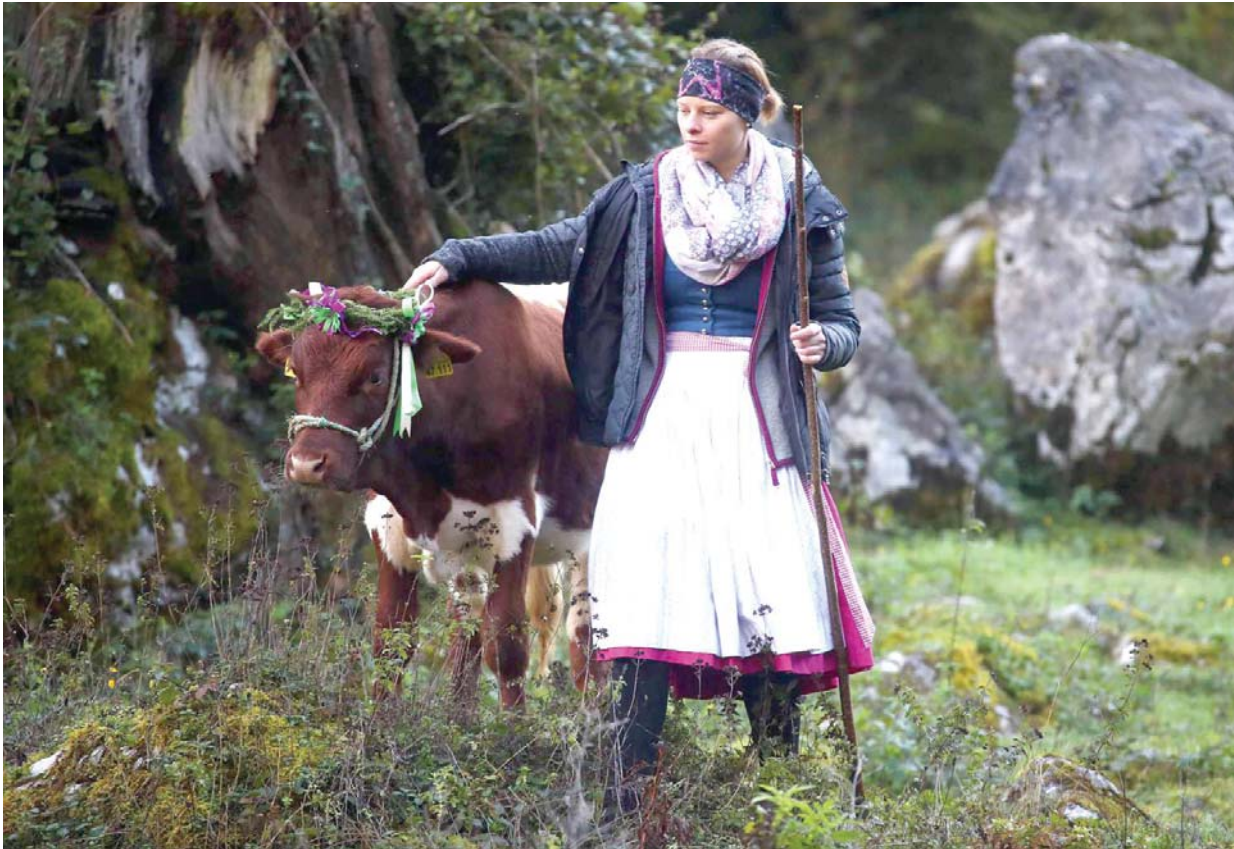
يحتدم الجدل في أنحاء العالم حول أنماط الاستهلاك الغذائية وتأثيرها على البيئة حيث يهاجم أنصار البيئة الكثير من عادات الاستهلاك التقليدية، لكن بعض البحوث العلمية أثبتت أن بعض عادات النباتيين الجديدة أكثر ضرراً بالبيئة مثل حليب اللوز، الذي بدأ ينتشر على حساب حليب الأبقار.

بيتر هيمنفواي:

إنتاج ليتر حليب اللوز

يكلف الطبيعة نحو 6098

ليترا من المياه



إعادة الاعتبار لحليب الأبقار



«قطاع البيانات سيسهم بدور مهم يعادل النفط في اقتصاد الإمارات نتيجة للاعتماد المتزايد على تقنيات الذكاء الاصطناعي التي ستكون أساسا للكثير من الأنشطة الحيوية»،
عمر بن سلطان العلماء
وزير دولة للذكاء الاصطناعي في الإمارات

«لا يمكن حاليا الحديث عن رفع الدعم الحكومي عن السلع الأساسية بعد الخفض الكبير لسعر صرف الجنيه وما يمكن أن يؤدي إليه من ارتفاع في معدل التضخم».

معتز موسى
رئيس الوزراء السوداني



اقتصاد

التجارة تمهد لعودة الحياة للعلاقات الأردنية السورية

● عمان تسعى لافتتاح المعبر الرئيسي لكنها ليست متعجلة ● الأوساط الاقتصادية الأردنية تنتظر عوائد اقتصادية كبيرة



شريان حياة اقتصادي يتأهب للاستيقاظ



فايز الفايز:
إعادة العلاقات لما كانت
في عام 2010 لن تكون
مهمة سهلة وسريعة

بسبب الحروب في سوريا والعراق، أكبر منفذين لصادرات البلاد، وما ترتب عليه من خسائر تقدر بمليارات الدولارات. ويعيش الأردنيون حالة من الترقب لإعادة فتح المعابر مع سوريا للخروج من الحالة الاقتصادية المتردية، نتيجة تدهور الأوضاع الأمنية في دول الطوق، وتراجع حجم التبادل التجاري.

ويؤكد طارق خوري عضو مجلس النواب الأردني على "حتمية" عودة العلاقات، مستندا إلى العلاقات الوثيقة بين الشعبين الأردني والسوري، التي يقول إنها لا يمكن فصلها. وربط بين موقف الأردن المتردد على صعيد الفتح المرتقب للمعابر الحدودية وبين مواقف حلفائه. وقال إن "الأردن يؤخر تلك الخطوة لحين موافقة الحلفاء".

ورغم الجدل حول فرص التقارب الأردني السوري، إلا أن الموقف الرسمي للبلدين يخلو من إشارات في وقت تحتفظ فيه عمان ودمشق بتمثيل دبلوماسي على مستوى القائم بالأعمال. وأما على صعيد الأوساط التجارية في الأردن فإنها متحمسة بشدة لإعادة فتح المعبر الحدودي بعد سنوات من اختناق الصادرات

وتوقع أستاذ العلوم السياسية في جامعة اليرموك، محمد بني سلامة "الأقف الأمور عند حد فتح الحدود مع سوريا وإنما تتجاوز ذلك بتقديم كافة أشكال الدعم في ما يتعلق بالعلاقات الأردنية السورية في تعبير جاد وصادق عن حقائق التاريخ والجغرافيا" المشتركة بين البلدين.

وأضاف "نأمل أن يكون فتح الجدد إيذانا بتشجيع تطوير العلاقات الشعبية والاقتصادية والتقنية والثقافية والفنية بين الأردن وسوريا".

وتمكن النظام السوري من السيطرة على المعبرين، بعد معارك طاحنة مع فصائل المعارضة، التي كانت تسيطر على المنطقة لمدة 3 سنوات.

تنتظر الأوساط الاقتصادية الأردنية بفارغ الصبر إعادة فتح المعابر الحدودية مع سوريا، في وقت يرى فيه محللون أن التحفظ على سرعة اتخاذ هذه الخطوة يرتبط بالترتيبات الفنية وتأمين حركة الشاحنات والبضائع.

وتأمل السلطات السورية مع استعادة السيطرة على المعبر في إعادة تفعيل هذا الممر الاستراتيجي وإعادة تنشيط الحركة التجارية مع الأردن ودول الخليج، لما لذلك من فوائد اقتصادية ومالية.

وكان المعبر الحدودي مع سوريا قبل الحرب شرياناً مهماً لاقتصاد الأردن، يصدر عبره بضائع إلى تركيا ولبنان وأوروبا ويستورد عبره بضائع سورية ومن ذلك الدول، ناهيك عن التبادل السياحي.

وشهدت علاقات البلدين حالة من الجفاء السياسي، منذ اندلاع الأزمة التي بلغت ذروتها بطرد السفير السوري لدى الأردن في مايو 2014، رغم موقف الحبياء المعلن الذي تعلنه عمان ومطالبتها بحل سياسي يضمن أمن واستقرار سوريا.

والحق إغلاق المعبر مع سوريا أضرارا كبيرة بالاقتصاد الأردني حيث توقفت صادراته إلى سوريا تقريبا، وارتفعت تكاليف صادراته للبلدان الأخرى والتي كانت تمر عبر سوريا.

ويرى المحلل السياسي فايز الفايز أن للأردن اليوم مصلحة عليا في إذابة الجليد عن العلاقة مع دمشق، لكنه لا يرى أن الإسراع في إعادة العلاقات لما كانت في عام 2010 مهمة سهلة وسريعة.

وأضاف أن الأردن لا يتوقع إعادة افتتاح المعابر قبل أن يكون الجانب السوري جاهزا تماما مع تحقيق الأمن الفعلي على طرق المرور والأرض هناك.

وكان الأردن قد نفى السبب الماضي فتح معبر جابر نصيب الحدودي مع سوريا أمام حركة نقل البضائع والمسافرين، بعد ساعات على إعلان وزارة النقل السوري عن إعادة فتحه.

وقال الصفدي حينها إن الأردن لم يكن لديه علم بخطط وزارة النقل السورية وتحديدها لموعد العاشر من الشهر الجاري لإعادة فتح الحدود، في دليل على أن عمان غير مستعدة لفتح حدودها حاليا وتخشى من احتمالات عودة تردّي الأوضاع الأمنية في سوريا.

بغداد تشترط تشغيل العراقيين في العقود النفطية الجديدة



جبار اللعبي:
العراق سيشتترط في عقود
النفط تشغيل عمالة محلية
بنسبة 85 بالمئة

وسيساعد استكمال الشركة التزاماتها مع الشركات الأجنبية المشغلة للحقول الإنتاجية وخاصة لوك أول الروسية واكسون موبيل الأميركية وبي.بي البريطانية، والإسراع في فتح نشاط عمل موسع مع شركة شيفرون الأميركية على تحقيق أهداف التنمية في البلاد.

وتسعى بغداد إلى إعادة نسق الإنتاج مع خططها لإبرام عقود نفطية جديدة مع كبرى الشركات العالمية وتأهيل عدد من الحقول التي توقفت عن الإنتاج بسبب ظروف الحرب. وأعلنت وزارة النفط أمس أنها تمكنت من إعادة تأهيل حقل عجيل النفطي والمباشرة بإنتاج سبعة آلاف برميل يوميا من النفط الخام في محافظة صلاح.

وقال اللعبي إن "شركة نفط الشمال والشركات النفطية السائدة لها تمكنت من إعادة تأهيل وتشغيل 3 آبار في حقل عجيل النفطي يربط مجموعة من الآبار فيه وربط المنظومة بالآلنوب الناقل للنفط الخام إلى مصفى بيجي في محافظة صلاح الدين".

وتم في وقت سابق تأهيل منظومة استثمار وإنتاج الغاز الخام في الحقل بطاقة 100 مليون قدم يوميا ينقل إلى شركة غاز الشمال لإضافته للإنتاج المحلي، إضافة إلى تزويد محطات الطاقة الكهربائية.

وتتضمن خطط الوزارة زيادات جديدة في الإنتاج من الحقل إلى 17 ألف برميل يوميا نهاية العام الجاري.

وكانت بغداد قد كشفت في شهر مارس الماضي عن خطط لبناء جزيرة صناعية في سواحلها على الخليج العربي من أجل زيادة قدرة البلاد التصديرية في قطاع النفط. ويستهدف العراق الوصول بطاقته الإنتاجية إلى 5 ملايين برميل يوميا بنهاية العام المقبل، رغم التزامه بالحد من صادراته في إطار اتفاق بين منظمة الدولة المصدرة للبترول (أوبك) ومتجنين من خارجها لخفض الإنتاج.

كما طالب الشركة بصفتها المنتج الأول للنفط الخام في العراق بإعداد برنامج عمل متكامل يشمل تحقيق الجزء الأكبر من هدف مليون برميل من النفط الخام.

وقال إن "أهم المبادرات التي يجب أن تركز عليها ووضع خطط لتنفيذها من قبل شركات القطاع، هو هدف إنتاج مليون برميل من النفط الخفيف باعتبارها هدفا استراتيجيا".

ومن شأن إنتاج مليون برميل من النفط الخفيف أن يجعل من العراق أحد أهم محاور الطاقة في العالم، كما سيزيد من ثقة مستهلكي الطاقة في العالم بالعراق كأحد عمالقة الطاقة المؤثرين فيه.

وتحتاج الشركة إلى إنشاء منظومة متكاملة للتخزين والنقل والتصدير لاستيعاب إنتاجها الجديد والنفط المصدر لها من بقية الشركات الاستخراجية، كونها تمتلك منشآت التصدير على البحر.

وستساهم شركات التشييد والبناء في الوزارة بنسبة لا تقل عن 25 بالمئة من أموال التشييد والتنفيذ.

وستتضمن العقود الجديدة إلزام الشركات بإقامة المشاريع التي تسهم بالارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين وتغيير الأوضاع الحالية إلى واقع أفضل في قطاع البنى التحتية والتعليم والصحة والمياه والإسكان والترفيه الاجتماعي.

وتأتي تصريحات اللعبي عقب احتجاجات استمرت أشهراً في البصرة الغنية بالنفط، إذ تساهم المحافظة بنسبة 95 بالمئة من إيرادات البلاد من الخام، لكنها تعاني من سوء الخدمات الأساسية والبطالة.

وكان اللعبي قد دعا الأسبوع الماضي شركة نفط البصرة لتوسيع آفاق العمل والشراكة والانفتاح على الشركات العالمية والمؤسسات العاملة في مجال الطاقة.

بغداد - كشفت وزارة النفط العراقية أن السلطات ستشترط أن يكون معظم العاملين في أي مشروع ضمن العقود الجديدة مع شركات النفط الأجنبية من اليد العاملة المحلية.

وقال جبار اللعبي في رسالة وجهها لمؤتمر البصرة للنفط والطاقة المنعقد في إسطنبول إن "العراق سيشتترط في عقود النفط الجديدة تشغيل عمالة عراقية بنسبة 85 بالمئة من إجمالي العاملين في أي مشروع". وأوضح أن هذا الشرط سيسري على جميع العقود الجديدة سواء على صعيد تطوير قطاع الاستخراج أو التصفية أو استثمار الغاز أو البنى التحتية.

وستتضمن العقود الجديدة بنودا تسمح للمستثمرين العراقيين باستثمار ما لا يقل عن 20 بالمئة من رأس المال المطلوب للمشروع.



استعادة القبضة المحلية لإدارة الثروات



«الذكاء الاصطناعي هو المستقبل ليس فقط بالنسبة لروسيا بل لكل الإنسانية، ومن سيصبح قائداً في هذا المجال سيصبح الحاكم في العالم».

فلاديمير بوتين
الرئيس الروسي

الذكاء الاصطناعي يعيد تشكيل النظام السياسي العالمي

● السباق التكنولوجي يخلق معركة أيديولوجية جديدة بين واشنطن وبكين ● أوروبا تكافح لمواجهة تفوق عمالقة التكنولوجيا



رفض صيني للتكنولوجيا الأميركية

على عرقله تلك الجهود في الوقت الذي يحث فيه على تطبيق معايير الخاصة، مثل قانون حماية البيانات الشخصية. هذه الديناميكية الناشئة لتشديد القيود في الغرب بشكل عام ضد تعدي التكنولوجيا الصينية، والاندفاع التنظيمي الأوروبي ضد عمالقة التكنولوجيا الأميركية، ودفاع الصين وتصديرها للنظام الرقمي الدكاتوري الخاص بها، قد تؤدي كلياً إلى ظهور سوق أكثر انقساماً بالنسبة لشركات التكنولوجيا العالمية مستقبلاً.



ريفا جوجون

تصدير الصين للنظام الرقمي
الدكاتوري الخاص بها، قد يؤدي إلى ظهور سوق أكثر انقساماً بالنسبة لشركات التكنولوجيا العالمية

وتوقع تقرير شركة "برايس ووترهاوس كوبرز" عام 2017 أن تضيق تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي 15.7 تريليون دولار إلى الاقتصاد العالمي في عام 2030، منها 6.6 تريليون دولار كنتيجة لزيادة الإنتاجية و9.1 تريليون دولار كنتيجة لزيادة الاستهلاك.

لكن التساؤل الكامن وراء هذه الأرقام الضخمة هو مدى جودة وسرعة القوى العاملة في الدولة التي من المفترض أن تتكيف مع هذه التغيرات سريعة الحركة؛ وكما وصف النساوي جوزف شومبيتر، في كتابه الصادر عام 1942 بعنوان "الراسمالية والاشتراكية والديمقراطية"، فإن "التدمير الخلاق" الذي ينجم عما يطلق عليه الطفرات الصناعية "أحدث ثورة في البنية الاقتصادية من الداخل، حيث دمر البناء القديم دون توقف، وخلق آخر جديداً".

واستنتجت ريفا جوجون أنه في عصر الذكاء الاصطناعي، ستنبثق السوق بلا انقطاع عن العلماء والمفكرين المبدعين. وستفقد الأمتة الملايين من العمال أهميتهم، وسيتم خلق وظائف جديدة. وسيكون بمثابة تحول قاس إذا كان العمال بطيئين في تعلم مهارات جديدة وإذا ظل نمو الأجور راكداً بالنسبة للكثير منهم. وخلصت إلى أن عصر الذكاء الاصطناعي سيكشف عن النموذج الأكثر نجاعة وقدرة على التأقلم لمواجهة الثورة الرقمية: نموذج الصين الرقمي الدكاتوري، أو تقاليد الغرب بشأن الديمقراطية الليبرالية.

الذكاء الاصطناعي لأوروبا، أيضاً في الوقت الذي تشعر فيه ألمانيا بالقلق إزاء فقدان مركز ريادتها في مجال الصناعة لصالح منافسي التكنولوجيا الأميركيين والصينيين، فإن الفجوات المتنامية داخل الاتحاد الأوروبي ستعيق قدرة أوروبا على لعب دور رائد في مجال الذكاء الاصطناعي على المسرح العالمي.

وتعد الشركات الناشئة التي تفصح عن قدرات الابتكار التكنولوجي في القارة الأوروبية، أهدافاً رئيسية لتجارب التكنولوجيا الأميركية والصينية التي تجوب العالم بحثاً عن مواهب وقدرات الذكاء الاصطناعي. فالخبراء في هذا المجال يعتبرونها سلعة عالمية ثمينة.

ويستخدم عمالقة التكنولوجيا في الولايات المتحدة والصين مجموعة متنوعة من الوسائل -مثل عمليات الإدماج والاستحواذ في مسن مثل باريس ومونتريرال وتابوان- للاستحواذ على هذه المجموعة الصغيرة من المواهب.

وحسب في الوقت الذي تكافح فيه أوروبا لبناء شركات وازرع التكنولوجيا الخاصة بها، يمكن للاتحاد الأوروبي أن يستخدم حجمه السوقى ونهجه الواعى للأخلاقيات والخصوصية والمنافسة، لتطوير تعدي عمالقة التكنولوجيا من خلال فرض الغرامات الضخمة وتوطين البيانات وقواعد الخصوصية والضرائب والقيود الاستثمارية. ويمنح تطبيق قانون حماية البيانات الشخصية للأوروبيين المزيد من التحكم في بياناتهم الشخصية من خلال الحد من أوقات تخزين البيانات، وحذف البيانات بناءً على موافقة المستخدم، ومراقبة اختراق البيانات. وتتقاسم الولايات المتحدة بطرق عديدة مخاوفها أيضاً مع أوروبا بشأن قضايا مثل خصوصية البيانات والمنافسة، ولكنها تتبنى نهجاً مختلفاً تماماً في كيفية إدارة هذه المخاوف؛ حيث يفضل الاتحاد الأوروبي حقوق الخصوصية الفردية على حرية التعبير، في حين تقوم الولايات المتحدة بالعكس.

وستركز بروكسل على تحقيق الشفافية والعدل في هذا المجال، حتى على حساب القدرة التنافسية الاقتصادية للاتحاد الأوروبي. في حين ستحتج واشنطن بشكل عام التعثر في طريق عمالقة التكنولوجيا الخاصة بها.

وتتداخل السياسة الأميركية والأوروبية بدلاً من ذلك في نظرتها المتزايدة حول الاستثمار الأجنبي في قطاعات التكنولوجيا الحساسة. لكن ما يبعث على القلق بشكل خاص هو الدافع الاستثماري الأجنبي القوي الذي تركز عليه التكنولوجيا في الصين والتكامل العميق للأجهزة والبرمجيات الصينية في التكنولوجيات الرئيسية المستخدمة عالمياً. حيث يمكن لشركة مثل "هواوي" -وهي شركة رائدة في التقنيات المتطورة مثل تقنية "فايف جي" وأكبر منتج للهواتف الذكية وأجهزة الاتصالات- أن تستفيد من حصتها في السوق العالمية لتلعب دوراً مؤثراً في وضع المعايير الدولية للسياسة السيبرانية، في حين تخلت واشنطن عن ذلك.

وحاولت كل من الصين وروسيا بصفة مستمرة استغلال بعض المواقع الدولية مثل الأمم المتحدة لإثبات نجاعتهما في السياسة السيبرانية، في حين عمل الاتحاد الأوروبي

شركات التكنولوجيا الخاصة تجلس في مقعد السائق في حين تتمسك الدولة بعجلة القيادة، كمحاولة يائسة للحفاظ على الصين في المقعد الخلفي.

وربما تكون الولايات المتحدة قد فكرت في أيام خوض المعارك الأيديولوجية التي امتدت على نطاق العالم والتي انتهت بالحرب الباردة مع الاتحاد السوفييتي سابقاً. لكن الأمر ليس كذلك حالياً؛ إذ أن تطوير مجال الذكاء الاصطناعي يولد ساحة معركة أيديولوجية جديدة بين الولايات المتحدة والصين، إذ تتنافس فكرة الغرب عن الديمقراطية الليبرالية ضد التكنولوجيا الصينية الناشئة من الدكاتورية الرقمية.

وبينما يوضح عالم الأعصاب نيكولاس رايت في مقاله "كيف يعمل الذكاء الاصطناعي على إعادة تشكيل النظام العالمي"، تصف خطة التنمية في الصين لعام 2017 "كيف أن القدرة على التنبؤ وفهم الإدراك الجماعي تعني أن الذكاء الاصطناعي يجلب فرضاً جديدة للبناء المجتمعي".

ومن أهم أركان هذه المبادرة الاستراتيجية نشر الصين "نظام الائتمان الاجتماعي" الذي من المقرر العمل به بحلول عام 2020 والذي من شأنه أن يساعد على تعقب الأنشطة اليومية للمواطن لإنجاز كل شيء بدءاً من تحديد درجة السفر الجوي، وأهلية القرض البنكي، إلى نوعية المدارس المسموح للأطفال الالتحاق بها. وهي مقارنة حكومية تعتمد بشكل أساسي على التقنية، للفرقة بين المواطنين النموذجيين وهؤلاء الأميين.

ويصف رايت كيف قامت بكين بتصدير نموذج "الجدار الناري" العظيم الخاص بها إلى تايلاند وفيتنام من أجل حماية الإنترنت في الوقت الذي صدرت فيه أيضاً "تكنولوجيا المراقبة" إلى دول أخرى مثل إيران وروسيا وإثيوبيا وزمبابوي وزامبيا وماليزيا. وهذا لا يساعد الصين على تقديم بديل عن النظام العالمي الذي تقوده الولايات المتحدة فحسب، بل إنه يوسع قدرة الصين على الوصول إلى مجموعات أكبر من البيانات حول العالم لصالح قدرتها التكنولوجية الخاصة بها.

السباق الأوروبي

في محاولة للحاق بالركب في مجال الذكاء الاصطناعي، تسارع كل من أوروبا وروسيا إلى خوض السباق التكنولوجي، لكنهما ستصارعان في النهاية لمواكبة الولايات المتحدة والصين. وقد تصدر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عناوين الصحف العام الماضي عندما قال أمام جمهور من الشباب الروسي إن الذي سيكون قادراً على التحكم في مجال الذكاء الاصطناعي، سيكون قادراً على أن يحكم العالم.

لكن القيود الرأسمالية لروسيا تجربها على النظر بعناية لتحديد المجالات التي ستتنفخ فيها أموالها. وتركز موسكو على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال العسكري وستعتمد على التجسس الإلكتروني والسرقة لمحاولة العثور على اختصارات لتطوير هذا المجال في بلاده، وكل ذلك أثناء محاولتها الحفاظ على توافقها الاستراتيجي مع الصين لتحدي الولايات المتحدة.

وفي الوقت الذي تتبنى فيه فرنسا خطاً طموحة لتطوير نظام إيكولوجي في مجال

حول النزاع التجاري الدائر بين الولايات المتحدة والصين منذ أشهر، أمام تواصل ضغط الإدارة الأميركية على بكين، ساحة المواجهة بين القوتين الاقتصاديتين من حرب تجارية إلى حرب تكنولوجية حيث تحاول الصين زيادة مجال الذكاء الاصطناعي لمنافسة نفوذ الولايات المتحدة، وتؤثر هذه المواجهة على النظام العالمي إذ أنها تعيد تشكيله بناءً على معركة أيديولوجية جديدة بين نموذجين: النموذج الدكاتوري الرقمي للصين والنموذج المتبع لدى الديمقراطيات الليبرالية.

إلى أن تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي ليست سوى ثمررة وضجة لا يجب أن توليها كل هذا الاهتمام.

لكن يبدو أن الذكاء الاصطناعي -وهو مصطلح شامل يشمل الشبكات العصبية والتعلم الآلي وتكنولوجيات التعلم العميق- لديه القدرة على تطوير الحياة المدنية والعسكرية بشكل أساسي في العقود القادمة. وهو ما يحول الذكاء الاصطناعي إلى قوة عالمية تتطلب الاهتمام.

وحسب أكثر المتشككين في هذه التكنولوجيا، شاعوا أم أبوا، يقومون بتغذية قوة الذكاء الاصطناعي كل دقيقة تقريبا يوماً؛ حيث أن كل نقرة على مواقع البحث مثل غوغل أو بايدو، أو على تويتر أو وايو، أو على فيسبوك أو تينسنت أو على أمازون، توفر مساحة كبيرة من البيانات -أي حوالي 2 مليار غيغابايت على مستوى العالم كل يوم- والتي تستخدمها الشركات لتدريب خوارزمياتها على توقع وتقليد السلوك البشري.

وهذا ما يساعد على توليد هذه الدائرة الرقمية؛ فكلما زاد عدد المستخدمين الذين يتعاملون مع منصات التكنولوجيا اليومية، تمّ جمع المزيد من البيانات، وكلما زادت البيانات التي تم جمعها تحسن المنتج. وكلما كان المنتج أكثر قدرة على المنافسة، زاد عدد المستخدمين والمليارات من الدولارات التي سيجتذبها.

وتزايد عدد المستخدمين يعني أنه يمكن جمع المزيد من البيانات، وهكذا تستمر الحلقة في الدوران.

منافسة صينية أميركية

تعرضت الصين في عام 2016 لصدمة عندما تغلب برنامج "الفاغو" الافتراضي على بطل العالم في لعبة "غو"، وهي لعبة استراتيجية صينية قديمة؛ حيث حقق الذكاء الاصطناعي نجاحاً جديداً وتوفقاً على الذكاء البشري.

ثم تعرضت الصين لهزة جديدة بسبب حرب الرئيس الأميركي دونالد ترامب التجارية، أمام مخاوف من إبقاء الغرب التكنولوجيا خارج أيدي المنافسين الصينيين. وهو ما يفسر زيادة تركيز الصين على تطوير الذكاء الاصطناعي العامين الماضيين، حيث تسعى إلى ضمان إبقاء محركها التكنولوجي في أوج المنافسة مع الولايات المتحدة.

وتحتل الولايات المتحدة، في الوقت الحالي، مركز الريادة في تطوير الذكاء الاصطناعي فيما يخص الأجهزة الإلكترونية، والبحث والتطوير، وقطاع الذكاء الاصطناعي التجاري الديناميكي. في المقابل تمتلك الصين، بفضل الحجم الهائل لسكانها، مجموعة ضخمة من البيانات، في حين أنها متاخرة للغاية عن الولايات المتحدة في مجال تطوير أشباه الموصلات.

ومع ذلك، لا تنفخر بكين إلى الحافز في محاولتها لتجاوز الولايات المتحدة كقائد عالمي رائد في مجال الذكاء الاصطناعي بحلول عام 2030. ورغم أن العامل الزمني قد يبدو قاسياً، فإن التطور الطموح للصين في مجال الذكاء الاصطناعي في السنوات القادمة لن يكون مقيداً بالضوابط الأخلاقية، ومشكلات الخصوصية التي تشغل المجتمع الغربي في الوقت الراهن.

وتلقي الصين بمئات المليارات من الدولارات لتنفيذ مهمتها وخططها الطموحة في هذا المجال، وذلك بالتعاون مع شركاتها الكبرى في مجال التكنولوجيا، وعن طريق تشجيع ظهور الشركات الناشئة الخاصة التي تبلغ قيمتها مليار دولار أو أكثر.

ومن خلال احتواء ومكافة المزيد والمزيد من الشركات الناشئة، تجد بكين توازناً على مستوى تركيز شركاتها الوطنية على التقنيات الأكثر أهمية بالنسبة للدولة دون خلق الابتكار.

أما في الولايات المتحدة، فسكون من غير الطبيعي أن تتم تسمية الشركات متعددة الجنسيات التي تتخذ من الولايات المتحدة مقراً لها، والتي تحتفظ بمعظم أرباحها في الخارج، أبطالا "وطنيين" حقيقيين، فبدلاً من أن تتولى الدولة الريادة في تمويل الأبحاث الهامة والمؤثرة في قطاع التكنولوجيا الناشئة كما كانت تفعل في الماضي، انقلبت الأدوار في المجتمع الغربي؛ إذ باتت

واشنطن - يتواصل التصعيد الأميركي ضد الصين، الذي بدأ بحرب تجارية سعيًا لردم العجز في الميزانية الأميركية تجاه هذا البلد، ثم بلغ حد اتهام وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، الاثنين، خلال زيارة قصيرة قام بها لبكين، بممارسة العدوان الاقتصادي من خلال عمليات "سرقة" تكنولوجيا، وبإقيام بجهود "خبثية" لتقويض التأييد للرئيس دونالد ترامب قبل انتخابات التجديد النصفي للكونغرس التي ستجرى الشهر المقبل، وبارتكاب أفعال عسكرية متهورة في بحر الصين الجنوبي.

وأمام استمرار تدهور العلاقات بين البلدين، تتحول المواجهة الصينية الأميركية إلى المجال التكنولوجي حيث تعول الصين على الذكاء الاصطناعي لمنافسة الولايات المتحدة وتطوير نفوذها، وترى في هذه التكنولوجيا السبيل الأمثل لتقليص تداعيات النزاع التجاري الخطرة على نموها الاقتصادي.

وتلعب الولايات المتحدة، في الوقت الحالي، دور الريادة في تطوير الذكاء الاصطناعي، غير أن الصين تتحرك بقوة في محاولة لتجاوز منافسيها الأميركيين بحلول عام 2030.

ورغم أن هناك تعاوناً وثيقاً بين القوتين الاقتصاديتين عبر سلاسل التوريد والأسواق منذ العُدين الماضيين، فإن تزايد النزعة القومية الاقتصادية يلقي بظلاله سلباً على قطاع التكنولوجيا العالمي حيث من المرجح أن ينقسم بين نموذجين: النموذج الدكاتوري الرقمي للصين والنموذج المتبع لدى الديمقراطيات الليبرالية، ومن شأن التنافس المحموم بين واشنطن وبكين على ريادة هذا المجال أن يعيد تشكيل النظام العالمي.

وتلفت ريفا جوجون -الخبيرة بمعهد ستراتفور الأميركي للدراسات الأمنية والاستراتيجية- إلى أن تقدم وانتشار تقنية الذكاء الاصطناعي سيحددان ملامح النظام العالمي، سواء نحو الأفضل أو باتجاه الأسوأ. وأنه على المجتمع الدولي مناقشة ما إذا كان عليه أن يشعر بالقلق أو بالسرور تجاه هذه التغييرات.

فمن ناحية سيحاول المثقفون والمهندسون أن يرسموا رؤيتهم التي من المفترض أن تنتقل من مجرد ما نعرفه الآن باسم "الذكاء الاصطناعي الضيق" إلى "الذكاء الاصطناعي العام" الذي يتجاوز الإدراك البشري في حياتنا، ومن ناحية أخرى سيشير المتشككون في انعدام ذكاء تطبيق "سيري" وتفوق الغريزة البشرية للكاين شيليسولبيرنغر -طيار رحلة الخطوط الجوية الأميركية التي هبطت بنجاح على نهر هدسون في عام 2009-

يمكن لشركة هواوي

الصينية -وهي شركة رائدة

في التقنيات المتطورة مثل

تقنية «فايف جي»، وأكبر

منتج للهواتف الذكية أن

تستفيد من حصتها في

السوق العالمية لتلعب دوراً

مؤثراً في وضع المعايير

الدولية للسياسة السيبرانية





«أحد الأهداف من إنشاء الاتحاد الإسلامي لوكالات الأنباء هو محاربة التطرف الفكري والإسلاموفوبيا، وذلك منذ إنشائها بمبادرة من الملك فيصل بن عبد العزيز».

زهير بن علي أزهر

مستشار دولي سعودي في وكالات الأنباء

«الأمن الفكري هو الطريقة الوحيدة والفعالة لقطع الطريق على كل وسائل التطرف ودعوات المتطرفين، وخاصة في ظل بروز الإرهاب في السنوات الأخيرة».

رباب المعبي

خبيرة تعليمية – سعودية



إسلام سياسي

مراكز إسلامية في الغرب تنحرف عن مهماتها في مواجهة التطرف

● هل تنجح مصر في تأهيل دعاة يواكبون العصر ● المحسوبيات تتسبب في اختيار شخصيات تنقصها الأهلية



مسلمو أوروبا عرضة للدعوات التحريفية

وهناك انتماءات وتوجهات تفرضها طبيعة التنافس بين هذه المراكز، بل أحيانا قد يتناقض الخطاب الدعوي بين مراكز إسلامية في نفس الدولة، نتيجة الانتماءات، وعدم وجود رقابة، فكل داعية يضع خطة العمل الدعوي وفقا لقناعاته وقدراته.

ويرجع البعض أسباب فشل تادية المراكز الإسلامية دورها إلى التنافسية التي تقع بين كبار الدعاة للسيطرة على المراكز، فالبعض يسعى لفرض أفكار وتوجهات معينة تمثل خطا بين الدين والسياسة، واستغلال المراكز الإسلامية في الغرب لصالح تيارات سياسية، من خلال توجيه أبناء الأقليات الإسلامية في تلك الدول لمواقف معينة.

وقال مهاجري سفيان -رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية، وهي الجهة التي أنيطت بها مهمة التنسيق بين كافة المراكز الإسلامية في أوروبا- من الصعب أن تتحمل جهة بعينها مسؤولية مكافحة التطرف في أوروبا، ومن الظلم تحميل المراكز الإسلامية وحدها معضلة المواجهة، لأن الأمر يتعلق بجميع مكونات المجتمع، بما فيها المؤسسات السياسية والتعليمية والإعلامية.

سلبا على أبناء الأقليات الإسلامية، وأدى إلى تنامي ظاهرتي الإسلاموفوبيا والتطرف الديني.

وأكد الشحات الجندي، رئيس الجامعة المصرية للثقافة الإسلامية في كازاخستان، أن مهمة تصحيح المفاهيم ومواجهة تنامي ظاهرة الإسلاموفوبيا من أهم مسؤوليات المراكز الإسلامية في الغرب، لأن تجديد الخطاب الديني أصبح ضرورة في ظل تصاعد موجات التطرف، وعند الحديث عن الدعوة في تلك المراكز يصبح التجديد من المحاور التي لا غنى عنها.

ولفت الجندي لـ"العرب" إلى أن تأهيل الدعاة قبل البعثات للخارج قضية مفصلة، لأن التحديات كثيرة، وتتطلب وعيا وفهما وفقها، والتقصير هنا تترتب عليه عواقب وخيمة، تؤثر بالسلب على المسلمين في الخارج، وتأهيل الدعاة المبتعثين يكون عبر دورات مكثفة في الفقه والشريعة والخطابة وتعلم اللغات الأجنبية.

ولا توجد استراتيجية محددة لجميع المراكز الإسلامية في الغرب، فالخطاب الدعوي مختلف نتيجة تعدد جنسيات الدعاة،

بفقه الأقليات، وعدم معرفة ثقافة التعامل مع الآخر المخالف في العقيدة، ومن الأفضل أن يكون القائمون على الدعوة والخطابة في هذه المراكز، من المتخصصين في علوم أصول الدين والعقيدة وألا تكون لهم انتماءات أيديولوجية.

ويطرح منظور مراد ضرورة بدء إصلاح منظومة المراكز الإسلامية من الدعاة، وتعتمد الدعوة على دعاة من مختلف دول العالم الإسلامي، عبر مخاطبات رسمية، وتتولى المؤسسات الدينية في الدول الإسلامية مسؤولية اختيار الدعاة، ويكون الإيفاد لمدة 4 سنوات، وفي الكثير من الأحيان يتم تجديد مدة البعثة بناء على طلب رواد المركز الإسلامي.

ويحتاج الجيل الثاني من أبناء المسلمين في الغرب إلى دعاة عصريين لديهم قدرة على فهم الواقع، ومعرفة المستجدات، ولكن تراجع مستوى الدعاة المبتعثين، واختلاف الثقافات بين شباب ولد وعاش في الغرب، وبين دعاة عاشوا في مناطق نائية في بلادهم، أدى إلى فقدان التواصل السليم بين دعاة المراكز والشباب المسلم في الغرب، كل ذلك انعكس

مثلت اختبارات الحكومة المصرية لاختيار دعاة لإيفادهم إلى عدد من الدول الأوروبية، محاولة جديدة لتهدئة حدة الهجوم من قبل الشعوبيين في الغرب على المراكز الإسلامية التي يربطون بين خطابها الدعوي وخطاب داعش والتنظيمات المتطرفة عموما. ورغم محاولات هذه المراكز مواجهة التشدد ومجابهة الإسلاموفوبيا يبدو أنها لا تزال بلا تأثير حقيقي، في ظل غياب الخطاب الصحيح بسبب تدخل عوامل أخرى غير الكفاءة في الاختيار.

نادر أبو الفتوح

القاهرة - قررت وزارة الأوقاف المصرية إجراء اختبار للدعاة لإيفاد الفائزين منهم إلى عدد من المراكز الإسلامية في أوروبا. وحددت مجموعة من الشروط لخوض المسابقة، تضمنت أن يكون المتقدم للاختبار أمضى مدة خدمة في قطاع الدعوة لا تقل عن سبع سنوات، ويجتاز الاختبارات التحريرية والشفوية المقررة في القرآن والعقيدة والتفسير، والحديث والفقه وأصوله، بالإضافة إلى السيرة النبوية والثقافة العامة.

حمل ذلك الامتحان الجديد دلالات خاصة، بعد أن توازى مع حملة شرسة تتعرض لها المراكز الإسلامية في الغرب من قبل اليمين المتطرف، متهمة إياها بكونها مفرخا رئيسيا للمتطرفين والخطاب المتشدد.

كان إيفاد الدعاة المصريين في السابق للعمل في المراكز الأوروبية لا يخضع لضوابط دعوية فقط، لكن تتحكم فيه العلاقات الشخصية والمحسوبية والتكريم دون النظر إلى كفاءة الداعية المرسل، وهو ما تسبب في إرسال دعاة غير جديرين بالعمل لعدم قدرتهم على إجادة اللغات الأجنبية، وضعف مستواهم العلمي، الأمر الذي جعل الكثير من أبناء الأقليات الإسلامية في الغرب لا يترددون على المراكز الرسمية، لعدم القدرة على التواصل مع أئمتها.

من الصعب أن تتحمل جهة بعينها مسؤولية مكافحة التطرف ومن الظلم تحميل المراكز الإسلامية وحدها معضلة المواجهة

وتكشف تنامي معدلات التطرف وانضمام الشباب في الغرب إلى الجماعات المتطرفة تراجع دور المراكز الإسلامية، لأنها الجهات المسؤولة عن التوعية الدينية، ليس فقط النصح والموعظة، ما أجبر الدول التي كانت توفد مندوبين لها إلى أوروبا تتحرى الدقة الشديدة في الاختيار تجنباً للهجوم عليها. وتتعرض المراكز الإسلامية لانتقادات مستمرة من اليمين المتطرف في أوروبا، تصاعدت مع انضمام أعداد كثيرة من الشباب إلى تنظيمات إرهابية. وعزا البعض مسؤولية صناعة التطرف إلى طبيعة الخطاب الديني

هل ممارسة الطقوس الدينية ضرورية

مَن لامة لأنه وقف ضد طقس ديني شعبي، ينبغي احترامه.

قبل يومها إن الرئيس العراقي كان طائفيا حين منع اللطم والوعيل والتطبير والمسيرات الجنازنية المجانية وضرب الظهور بالحديد. ومن المؤسف أن البعض يربط بين تلك الممارسات العبيثة والمجانية المضرة والحرية، فيُقال "حرية ممارسة الطقوس الدينية". وهي عبارة تنطوي على قدر كبير من الإساءة إلى مفهوم الحرية. كل الطقوس الدينية من غير استثناء هي علامة اختلاف، محاولة من جماعة منطوية على نفسها لإشهار اختلافها في وجوه الآخرين حتى وإن كان أولئك الآخرون يؤمنون بالدين نفسه الذي تؤمن به تلك الجماعة. فالطقوس الحسينية التي لا يمارسها إلا غلاة الشيعة هي محل استفهام بالنسبة لأفراد الطوائف الإسلامية الأخرى، بل إن البعض منها يستنكر تلك الطقوس لغرابتها وانقطاع صلتها بالدين الإسلامي. وعلى العموم فإن كل الطقوس الدينية بما فيها زيارة أضرحة الأئمة والأولياء وتقديم النذور والقرابين هي ليست من الدين في شيء. إنها بدع مضللة، ضررها واضح وما من نفع منها على الإطلاق حتى على مستوى تقوية الإيمان إذ لم نقل إنها تضعضع.

وما الحماسة التي يُظهرها الفاسدون في العراق لتلك الظاهرة إلا دليل على ما تنطوي عليه من إساءة للقيم الدينية التي تقف الزاهاة في مقدمتها. علينا أن نحتكم إلى العقل في الحكم على ظاهرة بتبناها الفاسدون.

فرصة لإشاعة مفاهيمهم التي لا تمت إلى الدين بصلة. إنها مجرد خزعبلات وتفاهات لا تصمد أمام المعايينة العقلية حمتها للأسف رقابة الدولة.

لم يجرؤ أحد أن يقول للمتطرفين "إن الممنوعات الصارمة التي يعاقب القانون على تداولها في الخفاء وفي العلن على حد سواء. فكان ممنوعا ولا يزال أن يتم التطرق إلى واحد من تلك الطابوهات الثلاثة التي لا تمس.

ذلك المنع منح المتطرفين من رواة الحكايات المشبوهة وحملة ألوية الجهاد



استراحة بعد وصلة تطبير

الخوف من الدين يتخطى الشرائع الشعبية ليُلف المثقفين بغمامته.

لقد وضعت الرقابة الرسمية ثلاثية الجنس والدين والسياسة في قائمة الممنوعات الصارمة التي يعاقب القانون على تداولها في الخفاء وفي العلن على حد سواء. فكان ممنوعا ولا يزال أن يتم التطرق إلى واحد من تلك الطابوهات الثلاثة التي لا تمس.

ذلك المنع منح المتطرفين من رواة الحكايات المشبوهة وحملة ألوية الجهاد

من خرافات محل الأصول الدينية التي هي موقع إجماع.

انطوى ذلك الحدث الفاجع على تحول خطير ضرب بعصفه المفاهيم الدينية الراسخة، بحيث صار الناس العاديون ينبهون الطقوس التي فرضتها المرويات من غير أن ينتبهوا إلى تعارضها مع العقيدة. وهو ما يسلط الضوء على مسؤولية رجال الدين الذين صاروا واجهة لجماعات متشددة، صارت تطالب علنا بتطبيق شريعة، يشك الكثير من مؤرخي الظاهرة الدينية أنها كانت مطبقة في مرحلة ما من مراحل صعود الحضارة العربية- الإسلامية، بالرغم من أن تلك الشريعة تلتزم النص الديني حرفيا، بما يجعله متحجرا.

الشريعة التي فرضتها التنظيمات الإرهابية المسلحة على المناطق التي استولت عليها في العراق وسوريا من أجل تيسير هيمنتها على المجتمعات بقوة الحلال والحرام ليست أسوأ من الطقوس الحسينية التي صارت الحكومة العراقية تنفق عليها أموا لا طائلة تكفي لإنقاذ العراقيين من الفقر والمرض والجهل والحرمان والعوز.

على الجانبين تتصاعد أبخرة الجنون الجماعي نفسه، لكن بصيغ شكلية مختلفة، وفقا لمرويات الفتنة الطائفية.

لا يجرؤ أحد أن يسأل عن المعنى من وراء كل ذلك الجنون بسبب ارتباط ما يحدث بالظاهرة الدينية. ومن الثابت أن الخوف من الدين هو أسوأ ما تركته الأنظمة السياسية العربية المهزومة من إرث ثقيل لا يزال يتحكم بطريقة تعامل الإنسان العربي مع ما يحيط به من شروط الواقع.



فاروق يوسف

كاتب عراقي

الدين ليس طقوسه الاستعراضية بل فرائضه التي تكتسب مع الوقت طابعا شخصيا. أن تكون مسلما أو مسيحيا أو يهوديا أو هندوسيا أو بوذيا فذلك شأنك الخاص الذي لا يحق لأحد أن يناقشك فيه.

وهو ما جرى الاتفاق عليه بين البشر منذ أن اهتدى الإنسان إلى التفكير في مسألة "حياة ما بعد الموت". وتلك مسألة يتعدى التفكير فيها الجانب الدنيوي المباشر للظاهرة الدينية التي صارت جزءا من الحياة اليومية. لست هنا في صدد مناقشة حق الفرد في التصريح بتدينه، وهو مصطلح غريب ومستحدث صار يستعمل في عصرنا العربي الحالي بدلا من الإيمان الذي نصت عليه الأديان شرطا للتسليم بضرورتها ولكنني أرغب في فهم الظاهرة الدينية التي تقاس على أساس ما يمارس من طقوس، لا صلة لها بالدين بقدر ما هي محاولات تصويرية للتذكير بوقائع تاريخية هي موقع خلاف بين المؤرخين، بل إن البعض منهم ينفي وقوعها. لقد سطت المرويات الطائفية على التاريخ (الديني) فصارت جزءا منه.

بالقوة نفسها استولت تلك المرويات على عقول الناس البسطاء وقلوبهم وسلبتهم القدرة على التفكير بقيمتها ومستوى جاهزيتها النفعية على مستوى ديني بالمعنى الذي يؤدي إلى تقوية الإيمان.

غير أن المفجع حقا أن تحل تلك المرويات ذات الطابع الشعبي الساذج بكل ما تخللها



فازت مسرحية «سلام يعقوب» للمخرج الأردني الحاكم مسعود، بثلاث جوائز من أصل سبع في مهرجان رم المسرحي الذي اختتمت فعالياته مؤخرًا بالأردن.

توفيت في العاصمة السورية دمشق، الثلاثاء، الفنانة التشكيلية الألمانية أوسولا باهر بعد يوم واحد من افتتاحها لمعرضها الفني في دمشق .



ثقافة

مهرجان القراءة للجميع في عمان: مكتبة لكل بيت

● 40 عنوانا للكبار و11 للأطفال في 175 ألف نسخة ● برنامج طموح يسعى إلى نشر المعرفة وحماية الكتاب



الإصدارات تشتمل على موضوعات متنوعة

◀ أهمية المشروع الذي يتيح الكتب للجميع تأتي من كون القراءة تفتح آفاق المعرفة، وتنمّي المهارات والقدرة على التواصل

وتطرق راشد إلى وجود لجنة عليا للمشروع، تضم العديد من أصحاب الاختصاصات، تتولى اختيار عناوين الإصدارات، بحيث تغطي معظم جوانب المعارف الإنسانية، وتكون ذات سوية معرفية عالية، ونهم أكبر شرائح ممكنة من المجتمع الأردني، وتلبي في الوقت ذاته رغبات الجمهور. وأكد أن الوزارة تطبق قانون الملكية الفكرية وحماية حق المؤلف والمصنفات، ولا يمكن للوزارة إصدار أي عنوان إلا بعد أخذ الإذن من صاحب الحق سواء أكان دار نشر، أم المؤلف نفسه، أو ورثته، باستثناء الكتب التي تعتبر ضمن الحق العام.

إلى تعميم الثقافة الوطنية القائمة على نشر الوعي الثقافي، وتنمية الفكر الناقد، وإيجاد التناغم الحسي بين الفكر والوجدان الإنساني لبناء مجتمع مثقف يدرك أهمية التحاور والتفاعل مع الآخرين، ويجتهد في تطوير ذاته، ورسم مستقبل وطنه الزاهر.

وتستند فلسفة هذا البرنامج، كما بين راشد، إلى توفير الكتاب في محافظات المملكة كافة بأسعار رمزية، وفي متناول كل مواطن لتحقيق عدالة توزيع مكتسبات التنمية الثقافية على أقاليم المملكة ومحافظاتها.

واستعرض راشد المجالات والمواضيع التي تُعنى بها إصدارات مكتبة الأسرة، وهي مختلف مجالات المعارف الإنسانية، وقد جرى تصنيفها إلى عشرة: الدراسات والتراث الأردني، التراث العربي والإسلامي، الفكر والحضارة، الأدب الأردني، الأدب العربي، الأدب العالمي، العلوم، الفنون، الثقافة العامة، والأطفال.

والعلوم، والثقافة العامة، والفنون. وأشارت النسور إلى أن وزارة الثقافة تدرك الأهمية الكبرى لدعم الكتاب الأردنيين، ونشر ودعم إنتاجاتهم القيمة في مختلف الحقول العلمية والإنسانية، وتولي أهمية كبيرة للتعريف بالمبدعين وإنجازاتهم المتعددة، حيث لهم الحضور الكبير في عناوين هذا العام.

برنامج سنوي

من جانبه قال مدير البرنامج أحمد راشد إن هذه الدورة تتميز بالتركيز على كتب التثوير والتاريخ والحضارة، مبيّنا أن القدس لها مكانة خاصة لدى الأردن لذا طبع كتاب "القدس والإسلام"، وكتب مترجمة منها كتاب "آثار فلسطين"، للمؤلفة كاتلين كينيون، وتعريب محمود العابدي، الذي ينفي عبر التاريخ وجود أي آثار لليهود في فلسطين.

وأشار راشد إلى أن مكتبة الأسرة الأردنية برنامج سنوي تسعى وزارة الثقافة من خلاله

في ظل انتشار الإحصائيات التي تقول بتدنّي مستوى القراءة لدى العرب، تسعى بعض الدول العربية إلى إرساء برامج فعّالة ومبتكرة للتشجيع على القراءة وترسيخها عادة وضرورة خاصة لدى الناشئة، ولعل ما قامت به الإمارات ومصر من برامج للقراءة وما يقوم به الأردن مؤخرًا من برامج تشجيع على القراءة من أهم الفعاليات التي يمكن أن تقتدي بها بقية الدول العربية.

عواد علي

الأردنية بسمة النسور في دائرة المكتبة الوطنية بعمّان، 51 عنوانًا، منها 40 للكبار، و11 للأطفال، بإجمالي 175 ألف نسخة.

من أبرز هذه العناوين: "المسيحية في العالم العربي" للأمير الحسن بن طلال، "دراسات في تاريخ الأردن وفلسطين" ليوسف غوانمة، "آثار فلسطين" لكاتلين كينيون، "القضية الفلسطينية" لكرم زعيتي، "بناء الدولة العربية الحديثة: تجربة فيصل بن الحسين في سورية والعراق" (جزآن) تحرير هند أبو الشعر، "حضارة العرب" لغوستاف لوبون، "مذكرات ديناصور" لمؤنس الرزاق، "إشكالية التلقي والتأويل" لسامح الرواشدة، "ظل الليل" لزهير أبو شايب، "في درجة 45

مئوي" لمحمد خضير، "قنديل أم هاشم" ليحيى حقي، "نجمة" لكتاب ياسين، "مشكلات الحضارة: شروط النهضة" لمالك بن نبي، "أسئلة الفكر العربي المعاصر" لعبدالإله بلقزيز، "تاريخ موجز للزمان" لستيفن هوكينغ، "صمت البحر" لفيركور، "نمر

تر يسي " لوليم ساوريان، و"تاريخ الفلسفة في الإسلام" للكتاب أ. ت. ج. دي بور. وأكدت النسور ضرورة تاصيل عادة القراءة بين جميع فئات المجتمع، ليكون الكتاب غذاء يوميًا للعقل والوجدان من خلال هذا البرنامج، مشيرة إلى أن الأردنيين يقبلون على القراءة واقتناء الكتب.

وقالت النسور إن البرنامج يهدف إلى تأسيس مكتبة في كل بيت، فقد جرت طباعة ما يقارب 700 عنوان، منها ما يزيد على 250 عنوانًا للأطفال، وتباع الكتب بسعر رمزي، وجميع هذه العناوين هي محط اهتمام العائلة الأردنية، لا سيما أن الإصدارات تشتمل على موضوعات متنوعة في حقول التراث والدراسات الأردنية، والتراث العربي والإسلامي، والأدب الأردني، والأدب العربي والعالمي، وأدب الأطفال، والفكر والحضارة،

دأبت وزارة الثقافة الأردنية، منذ عام 2007، على تنفيذ مشروع ثقافي ضخم في الأردن يتمثل في تنظيم مهرجان سنوي عنوانه "مهرجان القراءة للجميع" (مكتبة الأسرة الأردنية)، في العاصمة والمحافظات. ويشكل المشروع اللبنة الأولى في خطة التنمية الثقافية التي انتهجتها وزارة الثقافة منذ العام 2006، ويهدف إلى تأسيس مكتبة في كل بيت أردني تتوسع بالإصدارات السنوية التي تُعرض للبيع بأسعار رمزية.

وتتوجه الوزارة بهذا المشروع إلى المجتمع الأردني بأسره، لتسهم في توفير فرصة مزيد من المعرفة لجميع

أبناء الوطن، أخذة في الحسبان ارتفاع تكاليف الحياة وغلاء أسعار الورق، ما يجعل شراء الكتاب المطبوع عبئًا ماليًا على الأسرة، فضلًا عن انخفاض نسبة ارتياد المكتبات العامة، خاصة

في المحافظات. لذا عملت الوزارة على توفير الكتاب بأعلى المواصفات الفنية، وبسعر في متناول الجميع (35 قرشًا) (يعادل نصف دولار) لكتب الكبار، و(25) قرشًا لكتب الأطفال.

تأصيل القراءة

تتجسد أهمية المشروع في كونه الأول في تاريخ الأردن، والثاني عربيًا بعد مصر، وحمل شعار "لكي تنسج أفاقًا"، انطلاقًا من أن القراءة تفتح آفاق المعرفة، وتنمّي المهارات والقدرة على التواصل. وبلغ عدد عناوين الكتب حتى الآن، حسب إحصائية منشورة في الموقع الإلكتروني لوزارة الثقافة، 658 عنوانًا، طبع منها 3 ملايين و50 ألف نسخة.

واحتوت الدورة الثانية عشرة للمهرجان، التي افتتحها الأحد الماضي وزيرة الثقافة

تسعة عروض تتنافس على جوائز «مهرجان دبي لمسرح الشباب»

بهذه المعايير، ورفع مستوى المنافسة بين الفرق، متوقعًا أن تكون المنافسة قوية بين المشاركين الذين سيعرضون أعمالهم أمام لجنة التحكيم والجمهور الغفير الذي سيتابع هذا الحدث.

بدوره قال الدكتور صلاح القاسم، مستشار الهيئة، "ستكون نسخة هذا العام من المهرجان الأكثر تميزًا بين الدورات السابقة، وسيسعد متابعوه بعروض ثرية بالمعاني والقيم السامية". مضيفًا أن الهيئة قد حرصت على إثراء المهرجان بالكثير من الفعاليات المجانية المصاحبة التي ستدخل البهجة في قلوب محبي المسرح من الكبار والصغار، لتطلّعهم على أنواع مختلفة من الفنون، والعروض الكوميدية والارتجالية، التي ستقدم في أوقات مناسبة لجميع الفئات العمرية.

وتوقّعت فاطمة الجلاف، مدير قسم المسرح ورئيسة المهرجان، أن تشهد الدورة الجديدة للمهرجان نجاحًا كبيرًا، وقالت "سنحرص من جانبنا على توفير بيئة تنافسية إيجابية، تلهم الجميع على تقديم أفضل ما لديهم على نحو يعزز فنون الأداء المسرحي الشبابي في الإمارات

دبي (دبي للثقافة)، مؤخرًا في ندوة الثقافة والعلوم الدورة الثانية عشرة من "مهرجان دبي لمسرح الشباب" الذي يستمر حتى 17 أكتوبر الجاري، ويتضمّن تسعة عروض، تمثل كافة الفرق المسرحية العاملة في الإمارات. ويشترك في الدورة الجديدة 9 عروض مسرحية تنافس على جوائز المهرجان وهي: "زمن الباب" من مسرح دبي الأهلي، "صدى الروح" من مسرح دبي الشعبي، "رحلة رقم 50" إنتاج مسرح الفجيرة، "من طمع طبع" لجمعية دبا الحصن للثقافة والفنون والمسرح، "آخر ليلة باردة" من مسرح خورفكان للفنون، "الغام" لجمعية الشارقة للثقافة والفنون والمسرح، "كونتينر" من بني ياس أبوظبي، "صدًا" لجمعية دبا للثقافة والفنون والمسرح، الفجيرة، "أنا لست.. لي" التي يقدمها مسرح الشارقة الوطني.

ونوّه سعيد النابودة، المدير العام بالإناية في هيئة الثقافة والفنون، بأن المهرجان يطلق هذه الدورة في عام زايد، ولفت إلى أن المهرجان يراعي مجموعة من المعايير المحددة، الأمر الذي يكسبه طابعًا احترافيًا، لتحفيز المشاركين على جودة الأداء والالتزام



عرض الافتتاح «الحكيم الشاعر»

3 أصوات شعرية في أمسية بأبوظبي

وأكد الشاعر عبدالرحمن الشمري، المعروف بـ"شاعر الشمرين"، أن الشعر موجود منذ آلاف من السنين، وهو فطرة عند العرب، لذا سيستمر ما دام هناك بشر، لأنه صوتهم الأبدى ولسانهم الذي لا يخذلهم، وهذا ما يفسر أن الشعر محبوب لدى كل فئات المجتمع الخليجي.

وقال الشاعر علي سالم الهاملي، إن الشعر النبطي جزء لا يتجزأ من تراث دولة الإمارات والتراث الخليجي عموماً، مشيراً إلى أنّ الشاعر النبطي يترجم مشاعره ويوصلها إلى الناس بطرق فنية مختلفة، وهو يتبنى رسائل هادفة، لذلك يقبل الجمهور بكثافة على هذا النمط الشعري العريق. أما الشاعر خليفة الكعبي فقد أفاد بأن الساحة الشعرية العربية شهدت تطورات كبيرة وبشكل ملحوظ على مدار السنوات العشر الماضية، خاصة بعد المواسم المتعاقبة من مسابقتي "شاعر المليون" و"أمير الشعراء"، اللتين تنظّمهما لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي.

□ أبوظبيي - أقيمت أخيراً في مجلس محمد خلف في منطقة الكرامة في أبوظبيي "أمسية شعرية" شارك فيها كل من الشاعر السعودي عبدالرحمن الشمري، والشاعر علي سالم الهاملي، والشاعر خليفة الكعبي، وقدمها الإعلامي عبدالله الكربي.

وشهدت الأمسية حضور كل من عيسى سيف المزروعى نائب رئيس لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبيي، وعبدالله بطي القبيسي مدير إدارة الفعاليات والاتصال في اللجنة، وعبيد خلفان المزروعى مدير إدارة التخطيط والمشاريع في اللجنة، إلى جانب عدد من أهالي المنطقة ورؤاد المجلس من المثقفين والكتّاب والشعراء والفنانين والإعلاميين.

وقدّم شعراء الأمسية عدداً من القصائد التي تغنّوا من خلالها بالوطن وغيره من القضايا في لوحات مضئّة زاخرة بالمعاني الراقية والجماليات الشعرية التي ينهلها كل شاعر من عالمه الخاص، ما خلق تفاعلاً مميزاً من قبل الجمهور.

معرض فني مستوحى من الموسيقى في المنامة

اجتماعية لا تُعيرها اهتماماً في حياتنا اليومية وهذا العام يستعرض كل الفنانين مفهوم السينكوبيشن في النسيج الاجتماعي المحلي.

ففي عالم الموسيقى يُعرّف السينكوبيشن، أو تداخل النغمات، بأنه نزوح مؤقت عن الإيقاع الاعتيادي في المقطوعة الموسيقية بنجم عادةً عن طريق التشديد على مواضع الضغط الضعيف، ففي بعض الأحيان تكون النغمة الأهم في الموضع الضعيف. وهذه المصطلحات الموسيقية استُحدثت بهدف تنظيم المجتمع الموسيقي وسهولة فهم طريقة عمله وعملية إنتاجه. وسوف تعقد جلسة حوارية موسيقية مفتوحة مع الفنانين بتاريخ 17 أكتوبر بمركز الفنون الساعة السابعة مساءً.

□ المنامة - بالتزامن مع مهرجان البحرين الدولي للموسيقى، تنظم هيئة البحرين للثقافة والآثار معرضاً مشتركاً بعنوان "السينكوبيشن"، حيث يستعرض كل من الفنانين علي حسين ميرزا، ميسم الناصر، محمد حداد، ومريم النعيمي تجاربهم في عكس مفهوم السينكوبيشن في المجتمعات، عبر أعمال مفاهيمية باستخدام تقنية الفيديو. ويفتتح المعرض للجمهور مساء اليوم الأربعاء بمركز الفنون. فيما يواصل المعرض حتى 31 أكتوبر الجاري يومياً من 8 صباحاً إلى 8 مساءً.

يذكر أن هذا معرض سنوي تقيمه مجموعة من الشباب المبدعين البحرينيين يحتوي على أعمال تركيبية معاصرة مستوحاة من مفاهيم موسيقية وصوتية تعكس أعراق ومواقف



الدورة الثانية عشرة تكرم «سفير المسرح الإماراتي» الفنان مرعي الحليان

وتم خلال حفل الافتتاح الإعلان عن "شخصية العام المسرحية" وهو الفنان مرعي الحليان، وهو إعلامي وممثل ومؤلف يلقب بـ"سفير المسرح الإماراتي"، وعرفه الجمهور من خلال أدوار الكوميديا والشر معاً.

وجاء عرض الافتتاح بعنوان "الحكيم الشاعر" من تأليف مرعي الحليان وإخراج مروان عبدالله صالح، من إنتاج مسرح دبي الأهلي، وقدم على مدى ثلاثين دقيقة، في إطار يمزج بين الغناء والدراما والاستعراض مقولات وأشعار الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، كما استعرضت المسرحية المراحل التي مر بها الشباب الإماراتي قبل قيام الاتحاد وبعده، إلى أن وصل عصر الفضاء والتقنية التكنولوجية، مروراً بالتعليم، واستعرض كذلك مراحل عدة من ملامح التطوير والبناء في حبكة درامية، استندت على عنصر الفرجة، بوجود فرقة أوركسترا وكورال، في إطار وظفه المخرج علي غرار مفهوم العرض الاحتفالي البريشتي.

وتضم لجنة تحكيم المهرجان جمال سالم رئيساً، وبعضوية كل من وليد راشد الزعابي وخليفة الخلوقة اليمامي وباسمة يونس وعيسى كايد الدرمكي.

يشار إلى أن الدورة الجديدة تتضمن 16 جائزة لكافة التخصصات المسرحية، كما تستضيف عرضين خارج إطار المسابقة الرسمية، وتتضمن كذلك 10 ورش تدريبية يستفيد منها نحو 340 مشاركاً.



شهدت مدينة باريس الفرنسية، مؤخرا، تدشين حديقة ثقافية تحمل اسم الأديب والكاتب المسرحي الجزائري الشهير كاتب ياسين، تخليدا لذكراه.

عنتره بطل خارق في قصة مصورة باللغة العربية

● أول قصة مصورة تحوّل بطلا حقيقيا وملهما في الحضارة العربية إلى بطل كوني



مؤمن حلمي: عنتره مثال للبطل الكوني

◀ رغم أن عنتره بطل في التراث العربي، إلا أن القصة تتخطى الحواجز الثقافية بتطرقها إلى مواضيع كونية كالعنصرية

كلمات الإماراتية، قد ذكرت في وقت سابق أنها، إضافة إلى قصة “عنتره” ننوي عرض ثمانية عناوين أخرى من أعمالها المترجمة إلى العربية، تتضمن مجموعة من الروايات المصورة التي أصدرتها سابقاً خلال مشاركتها في الدورة الـ36 من معرض الشارقة الدولي للكتاب في نوفمبر الماضي، ومعرض باريس للكتاب 2018، الذي حلت فيه الشارقة ضيفاً مميزاً خلال مارس الماضي. وتتضمن العناوين الثمانية كتب: «بداوي» و«القلب والعقل» و«شبح أنيا» و«اسم المستخدم: ايفي» و«بطل الظل» و«أصدقاء مع الأولاد» و«بيونج يانج» و«الأمير الصغير».

وأطلقت مجموعة كلمات، التي تعد من دور النشر الرائدة في المنطقة، «كوميكس» العام الماضي، لنشر الروايات والقصص المصورة باللغة العربية، بهدف إطلاع القراء العرب على عالم الروايات المصورة، حيث تسعى إلى توفير مجموعة واسعة من الخيارات لعشاق الكتب المصورة، وتعمل على ترجمة الروايات والكتب المصورة الشهيرة إلى اللغة العربية.

بطل عربي فيه صفات مرتبطة بالمجتمع العربي ومن شأنه أن يدفع الشباب لتقديم أفضل ما عندهم.

وعلى الرغم من أن عنتره كان بطلا في التراث العربي، إلا أن الكاتب يشدد على وجود نقاط تشابه تتخطى الحواجز الثقافية أو اللغوية كموضوع العنصرية مثلا. ويؤكد أن “الكتاب يطرح مشاكل عالمية وليس عربية فقط”.

كما ألهم عنتره بن شداد الكثير من الفنانين حول العالم. ففي القرن التاسع عشر قام الموسيقي الروسي نيكولاي ريمسكي كورساكوف بتأليف مقطوعة موسيقية عنه. ويرى حلمي أن “أي قارئ سيشعر برابط مع عنتره”.

وتضاربت الروايات عما إذا كان عنتره تزوج من عيلة التي كتب فيها أشهر بيوت الغزل في الشعر العربي قائلًا “فوددت تقبيل السيوف لأنها لمعت كبارق ثغر المتبسم”.

كما تنوعت القصص بشأن مصير عنتره، إذ يقول بعضها إنه مات بشكل طبيعي فيما تشير أخرى إلى أنه قضى بسهم مسموم أطلقه أحد أعدائه عليه بعد أن فقا عينيه.

لكن القصة المصورة تترك النهاية مفتوحة أمام القراء. ويتواجه عنتره في القصة المصورة مع والده قائلًا له “لا أريد إلا الذي يريده الولد من أبيه، أعبدك أنا أم ولدك”.

ونذكر أن سلسلة «كوميكس» التي نشرت القصة المصورة والتابعة لدار

وضع الرسام الهندي المعروف أشرف غوري الصور الملونة لهذا العمل المستوحى من تاريخ هذه الشخصية، التي لطالما ألهمت العرب. وهو يخوض في مواضيع متنوعة من الحب والشهامة والفروسية وحتى العنصرية والشجاعة.

وبحسب الرواية التاريخية، ولد عنتره لأم سوداء يشير بعض المؤرخين إلى أنها كانت أميرة إثيوبية، فيما يقول آخرون إنها كانت خادمة، بينما رفض والده، أحد زعماء القبيلة، الاعتراف به.

وشارك عنتره في معارك عدة إلى جانب أبناء قبيلته، غير أنه كان يتعرض للتمييز عند توزيع الغنائم.

ولذلك، يتطرق الكتاب إلى الصراعين الداخلي والخارجي اللذين يواجههما عنتره بن شداد مع قبيلته وذاته، إضافة إلى إنكار والده لنسبه.

المساواة والعنصرية

يوضح حلمي “أضفنا في الكتاب أجزاء عن طفولته”، مشيرًا إلى أن عنتره بن شداد كان يعاني التمييز والمضايقات “من الأطفال الذين لا يريدون اللعب معه”، كما أن والده “كان يعامله كأنه عبد وبطريقة سيئة”.

وترد قصص بطولات عنتره بن شداد في معلقته الشهيرة، وهي واحدة من الملاحظات الشعرية السبع، وتعد من أفضل ما نظمته الشعراء العرب في الشعر في حقبة ما قبل الإسلام. وبحسب حلمي “رغبنا في تقديم

تعتبر القصص المصورة من الأعمال المؤثرة خاصة لدى الناشئة، حيث تقدم لهم القصص بأسلوب مبتكر يجمع بين النص المكتوب والصور، ما يحقق متعة القراءة ويجعل منها فعل اكتشاف أوسع خاصة مع اجتماع الكلمة بالصورة. وغالبا ما تكون القصص المصورة عن أبطال خارقين إما حقيقيين مقتبسين من التاريخ البشري وإما متخيلين. ولا تخلو الحضارة العربية من أبطال حقيقيين يمكن أن يكونوا أبطال قصص مصورة، وهو ما بادرت به دار كلمات الإماراتية باستلهاهما شخصية البطل والشاعر الجاهلي عنتره في أول قصة مصورة تصدرها.

الامارات – على غلاف قصة مصورة، بطل مفتول العضلات يلبس رداء أحمر.. هذا ليس “سوبرمان” بل عنتره بن شداد الشاعر العربي الجاهلي، الذي عانى من العنصرية بسبب لون بشرته الداكن، وهو الآن نجم قصة مصورة بالعربية.

وفي أول إنتاجاتها في مجال القصص المصورة، أطلقت “كوميكس” التابعة لدار “كلمات” للنشر في إمارة الشارقة بدولة الإمارات كتاب “عنتره” لمؤلفه مؤمن حلمي عن سيرة الفتي الذي استحال واحدا من أبرز شعراء الجاهلية.

وتقوم كوميكس أيضا بترجمة القصص المصورة اليابانية والأميركية وغيرها.

حياة ثرية للبطل

تتوالى فصول حكاية عنتره في الكتاب، وهو الذي عاش في القرن السادس وكان أحد أرق شعراء العرب وأشجع فرسانهم على الإطلاق، وجبيته عيلة التي خلدها قصائده على مدى الأزمان.

ومع توسع شهرة القصص المصورة في العالم العربي إثر انتشار أعمال أميركية ويابانية وأفلام الأبطال الخارقين، يؤكد كاتب القصة مؤمن حلمي أن عنتره بن شداد “أفضل” خيار لبطل قصة مصورة عربية.

ويقول الكاتب المصري في مقابلة صحافية معه “يُعتبر عنتره مثالا للبطل الخارق. العرب يحبون المبالغة في قدرات الشخص، وفكرنا في أن نحول الشخصية إلى بطل خارق يشبه أولئك الذين نراهم في أميركا أو أوروبا أو اليابان”.

وتابع “تطور شخصيته كان مميزا. بدا حياته عبدا، وكانوا يعاملونه بشكل مختلف بسبب لون بشرته وحالته الاجتماعية كون والدته جارية. ولكنه كان السبب الرئيسي لفوز قبيلته في المعارك”.

◀ القصة تصور عنتره بطلا إنسانيا

وتخوض في مواضيع متنوعة مثل

الحب والشهامة والفروسية وحتى

العنصرية والشجاعة وغيرها

كتاب ومبدعون عالميون في معرض الشارقة للكتاب

من الندوات الفكرية والأدبية، والجلسات الحوارية والنقاشية، والأمسيات الشعرية، فضلا عن حفلات توقيع الكتب، التي تتيج لزوار المعرض فرصة اقتناء أحدث إصدارات الكتب العربية والعالمية. ويشارك في فعاليات المعرض من المملكة المتحدة الكاتبة إمّا جانون، المدوّنة الحاصلة على عدد من الجوائز العالمية، ومحررة وسائل التواصل الاجتماعي، وإحدى مؤلفات أكثر الكتب مبيعا على قائمة صحيفة «نيويورك تايمز»، التي شاركت في تأليف كتاب “التصميم الكبير” مع ستيفن هوكينغ، وكتاب “حرب وجهات النظر العالمية” مع الدكتور الأميركي ديباك شوبرا، كما يستضيف المعرض عالم الفيزياء الأميركي الدكتور ليونارد ملودينو.

كما تشارك في فعاليات المعرض الكنديّة من أصول هندية ليلي سينغ، وهي من مشاهير قناة يوتيوب، والحائزة على المركز الأول ضمن قائمة مجلة “فوربس” لأكثر الشخصيات نشاطا وتأثيرا في فئة الترفيه، ومن نيجيريا يُشارك أوكيتشوكوو أوفيلي، الذي شارك أربع مرات كمتحدّث في مؤتمر “تيدإكس” العالمي، وواحد من بين أكثر 40 شخصية أفريقية ابتكارا وفق منصة “فينتشر أفريكا”، ومؤلف أربعة من أكثر الكتب مبيعا.

جانب مجموعة من المقالات المنشورة في عدد من الصحف ومجلات السيدات البريطانيّة. ويشترك في دورة هذا العام من المعرض عالم الأحياء البريطانيّ الحائز على عدد من الجوائز الدوليّة، بن جارود، الذي يقدم برنامجا علميا في هيئة الإذاعة البريطانيّة “بي.بي.سي”، ويعرف بنشاطه في مجال

الدورة الـ37 من المعرض تحفل ببرنامج ثقافي متكامل يضم عددا من الندوات والجلسات الحوارية وحفلات توقيع الكتب

تعزيز فوائد القراءة لدى العلماء الشباب، أما من الولايات المتحدة الأميركية، فيشارك المحامي جيمس دبليو باركنسون، وهو متحدث ونشط ومناصر لقضية محو الأمية. وتحفل الدورة الـ37 من معرض الشارقة الدولي للكتاب ببرنامج ثقافي متكامل يضم عددا كبيرا

العالم؛ ومؤلفة القصص الفكاهية وكاتبة السيناريو لورين بيوكس من جنوب أفريقيا؛ والمؤلف وكاتب السيناريو والمخرج الأميركي ترافيس هانتز، بالإضافة إلى أخيل شارما، الروائي الحائز على جائزة دبلن الدولية الأدبية.

وتضم قائمة الضيوف نخبة من الشعراء، أبرزهم الشاعرة الكندية من أصول لبنانية نجوى ذبيان، وامتثال محمود من السودان، إلى جانب عدد من كتاب الأدب الرومنسي كالكاتبة كاتي فورود من المملكة المتحدة، والمؤلفة البريطانيّة من أصول مصرية هانا فيلدينغ.

ومن اعلام الأدب الواقعي، تشارك الروائية والإعلامية ومقدمة البرامج البريطانيّة جين وينهام، التي تمتلك في رصيدها 3 كتب إلى

الشارقة – يستضيف معرض الشارقة الدولي للكتاب نخبة من أبرز الكُتّاب والروائيين العالميين، في دورته الـ37، التي تنطلق في 31 أكتوبر الجاري وتستمر إلى غاية 10 نوفمبر 2018 في مركز إكسبو الشارقة. وتشمل فعاليات المعرض، الذي تنظمه “هيئة الشارقة للكتاب”، برنامجا حافلا بالندوات، والمحاضرات، والجلسات الحوارية، التي يلتقي الزوّار خلالها بكتّابهم المفضلين.

كما تستضيف فعاليات المعرض مجموعة من الكُتّاب والمُتحدّثين وأصحاب المدونات الإلكترونيّة ومشاهير اليوتيوب، الذين يلتقون متابعيهم ومعجبيهم وعشاق الكتب على حد سواء.

وبطل الكاتب إبه جيه فين على جمهور المعرض، وهو متصدر قائمة صحيفة نيويورك تايمز لمؤلفي أكثر الكتب مبيعا، كتاب “وسيط الحرية” و“سكاي جاك”، ومن المقرر إنتاج فيلم مبني على أحد كتبه قريبا. كما يستضيف المعرض المؤلفة صوفي هانا من المملكة المتحدة، وهي كاتبة قصص الجريمة الأكثر مبيعا على مستوى



يحتمي معرض الخرطوم الدولي للكتاب في دورته الـ14 التي تنطلق الأسبوع القادم بالباحث والناقد السوداني عبد الله الطيب (1921-2003) الذي اختير «شخصية المعرض».

رواية المرئي

شرف الدين ماجدولين
كاتب مغربي



لا لم يكن جوريس كارل جويسمان مجرد روائي من موجة الواقعية المجتاحة لفرنسا أواخر القرن التاسع عشر، ما منح أعماله طعما فريدا، في زمن اكتسحه مشاهير من مثل: إميل زولا وموباسان والأخوين غونكور، هو تولعه الكبير بأعمال الانطاعيين وكتابه المطردة عنهم، وتضمن ذلك في أعماله. كان جزءا من حلقة “سيزان”، وقدم عشرات المعارض، وكتب نصوصا نقدية لافتة عن تجارب ولوحات ورموز فنية استثنائية. في فقرات نصوصه النقدية المُصاغة برهافة وحساسية شديتين، تتجلى تلك الكيمياء الخاصة لتحويل تحف من معدن وزيت وقماش إلى سرديات لفظية. العملية التي لا يتقنها إلا روائيون ومسرحيون وقصاصون كبار، من تولستوي إلى جان جينيه، ومن عبدالرحمن منيف إلى سعدالله ونوس.

فالنصوص القصيرة المكتوبة عن معرض ما، تلك المطبوعة على ورق صقيل في كاتالوغ، يمكن دوما ألا تكون، وحين لا نقرأها تسديدا لذكاء النظر، قد لا نخسر بوصلة الطريق. مرات كثيرة أتمثلها كحاجز، لا كترجمة، فهذه الأخيرة قواعد وحدود بين اللغات، إذ وضع احتمالات للمفردات المترسلة بسترذج المعنى كي لا يتخطى القصد، بينما ينبهق وجود هذه النصوص المعبورة بحساب الألوان والظلال، الماخوذة بكيل القيراط، بوصفه اختصارا لمساحات الأسئلة، ونبذا لغلالات الحيرة والقلق.

قد نقرأ المقاطع برغبة تخطي العمى العابر، وأحيانا بتطلع إلى سبر قرار الحكاية. فتتجلى مقاطع الكاتالوغ باعتبارها جسورا هادية لرشد في التامل والتفكير، بصدد صور خرساء، موضوعة هناك، تسعى دوما لتجاوز المرئي، وصياغة معنى قد يجاور اللوحات والمخونات والتركيبات إنما دون سعي لشرح شيء بذاته يتمثل بوضوح الضرورة.

في هذا المقام تحديدا أجدني أفكر في تجريد تلك النصوص من المجاز والاستعارة والتشبيه، أي أن تبقى في مسافات المباشرة الصاعقة، أو “البلاغة السرية” (بتعبير ستيفن أولمان) التي ينهض فيها السرد بديلا عن وصف عاجز، هل يبقى بمقدور قارئ الكلمات أن يتابع نصا عن مرئي طبقاته تخترق العين وتضاعف شحنات الكلام المكتوم، وهو يستغني مناورات الالتحديس؛ أعتقد أن الأمر سينتهي إلى فشل ذريع؛ لهذا كنت دوما منخازا للنصوص التي تبقى على رهان بسيط تمثيلي وغير ادعائي، تلك التي تستطيع أن تكون مجرد توصيف سردي، تقول ما يوجد وما يستحصى على الناظر أن يقوله بلغة لها مآرب قريب؛ أي أن تسرد تفاصيل موضوع وظلال وضياء والوان، وشخص تناول أداء وسندا ليمثل الشيء. من هنا اعتقدت باستمرار أن أفضل نصوص الكاتالوغات هي التي كتبها روائيون، ماخوذون بطبقات الظاهر والمخفي.

نادي أبها يقدم 3 كتب

الرياض – يشارك نادي أبها الأدبي في معرض جامعة الملك خالد للكتاب الخامس عشر الذي ينطلق الأربعاء المقبل، بحزمة من الفعاليات الثقافية والأدبية التي تتواصل طيلة أيام المعرض.

كما سيدشن النادي ثلاثة إصدارات جديدة تتناول جوانب السيرة الذاتية والرصد التاريخي الثقافي، متمثلة في كتاب “رحلة السبعين عاما” للدكتور زاهر بن عوض الالمعي، وكتاب “بلدة رجال” للباحث محمد حسن غريب، فيما سيحفل ثالث الإصدارات بعنوان “الفاظ العمارة التقليدية في منطقة عسير” للدكتور علي مرزوق. وأبان رئيس النادي الدكتور أحمد بن علي آل مريع أن هذه المشاركة تأتي للمرة الثانية ضمن الشراكة مع الجامعة، حيث ينظم النادي الفعاليات الثقافية والمحاضرات والتي تشمل الإبداع والمحاضرات والورش التدريبية المتصلة بالمعرفة والكتاب. وأوضح أنه سيتم عرض ما يزيد على 200 عنوان أصدرها النادي تشمل فنونا أدبية وثقافية مختلفة لتناسب جميع الزوار من عناوين ومحتوى يرتقي لثقافة الجميع. وأشار آل مريع إلى وجود صالون ثقافي إلى جوار جناح النادي يجمع الأدباء والمثقفين للنقاش والتحاور بشكل مفتوح، إضافة إلى تخصيص منصة لتوقيع الكتب في جناح النادي.

شركة رينو الفرنسية كشفت خلال معرض باريس عن رؤيتها المستقبلية للموديلات القادمة من خلال عرض الاختبارية أي.زد أولتيميو، التي تأتي دون مقود مع الكثير من الفخامة والترف بفضل أنظمة المساعدة الذكية وتصميمها الأنيق.



سيارات

السيارات الكهربائية تجذب المصريين في معرض أوتوماك

● كبار المصنعين يستغلون خطط القاهرة البيئية لاقتحام السوق بالمركبات الخضراء



طرازات مميزة من نوع خاص

الترويج لثقافة السيارات الخضراء خلال المعرض بعرض مجموعة الشواحن التقليدية والسريعة، التي تسمح لمستخدمي السيارات الكهربائية بشحن 80 بالمئة من البطارية. وانتهت شركة ريفولتا إيجيبت المصرية المتخصصة في تسويق تكنولوجيا السيارات الكهربائية في البلاد من تشغيل 49 محطة شحن من بين 65 يفترض تشغيلها قبل نهاية العام الحالي ضمن خطة لإنشاء 300 محطة قبل عام 2020، تشمل مراكز التسوق والمطاعم والنوادي الرياضية ودور السينما والجامعات.

وسمحت القاهرة بفتح استيراد السيارات الكهربائية المستعملة بشرط ألا يتجاوز عمرها ثلاث سنوات بخلاف سنة الإنتاج حتى تاريخ الشحن أو التملك. وبدأت العديد من الشركات المحلية التفاوض بالفعل على الاستيراد. وأعلنت الشركة القابضة للنقل البحري والبري الحكومية مؤخرًا بدء إنتاج سيارات كهربائية بالتعاون مع شركة دونغ فينغ الصينية لصناعة السيارات، بتصنيع محلي يصل إلى 70 بالمئة.

وبموجب الاتفاق بين الجانبين سيتم إنتاج حوالي 200 سيارة في العام الأول، على أن ترتفع الطاقة الإنتاجية لتصل إلى 10 آلاف سيارة كهربائية في السنة الخامسة. وترأهن الشركات العالمية، التي دخلت منذ فترة في مرحلة جديدة من التصنيع، الذي ينسجم مع البيئة على رفع أسعار الوقود في تعزيز ثقافة شراء السيارات الكهربائية بمصر مع تحسن شبكات الطرق وتوفير محطات الشحن.

ولكن المشكلة الرئيسية تبقى في ارتفاع أسعار السيارات الكهربائية عن نظيرتها التقليدية، علاوة على صغر حجمها، الذي قد يواجه مشكلات مع ارتفاع متوسط أعداد العائلة الواحدة لما فوق الأربعة.

120 حصانا، بجانب آخر تقليدي بسعر 32.2 ألف دولار. ومثلت سيارة هيونداي الفئة الوحيدة الهجين التي تجمع بين محركين، أحدهما كهربائي وآخر يعمل بالوقود في معرض أوتوماك.

ولم تحظ السيارة الهجينة التي تعمل بالانتقال الأوتوماتيكي ما بين الكهربائي والوقود بناء على سرعة السيارة وعزمها، بترحيب من قبل البعض باعتبار أنها تشكل رجوعاً إلى الوراء، علاوة على حاجتها إلى صيانة دورية لمحرك الوقود ومحرك الكهرباء، مما يجعل صيانتها مكلفة.

واختفت تايبكان سيدان أول إصدارات بورشه، التي أعلنت أنها ستوقف عن إنتاج السيارات التي تعمل بوقود الديزل نهائيا، المزود بمحرك كهربائي عن المعرض، لكن الشركة الألمانية أثارت جدلاً بطرح طراز جديد من فئة 911 الرياضية، والذي يصنف من ضمن أسرع السيارات في العالم، بسعر يتجاوز 10.2 مليون جنيه مصري (570 ألف دولار).

وأكد محمد عباس، صاحب معرض للسيارات، أن المركبات الكهربائية رغم ارتفاع أسعارها، لكنها أقل تكلفة على مستوى التشغيل من السيارات التقليدية من حيث الوقود وخدمات الصيانة، وحجمها الصغير يجعلها مناسبة للتغلب على الزحام داخل العاصمة التي تعاني شللاً موروبيا باوقات الذروة.

وأبدى عباس خلال حديثه مع لـ"العرب" قلقه من إمكانية تأخر المدى الزمني لخطط نشر المحطات التي تقلل تكلفة الشحن، فحال شحنها بالمنزل لنثار كهربائي يتطلب ذلك ما بين 8 و11 ساعة ما يجعل التكلفة مرتفعة للغاية بجانب التعطيل الكبير للوقت. وحاولت شركة شنابير إلكتروك، التي تعمل بمصر في إنشاء مواقع الشحن،

حجما ببطارية 100 كيلوواط/س ومدى سير إلى 375 كلم للشحنة الواحدة، ونسلا إكس ببطارية بقدرة 100 كيلوواط/س بمدى سير يبلغ 434 كلم.

وقدمت رينو الفرنسية سيارتها الاختبارية الصغيرة تويزي التي يصل مداها إلى 85 كلم بأقصى سرعة 80 كلم/س، ومزودة بمحرك كهربائي بقدرة 13 كيلوواط، والمخصصة للسيير داخل المدن، بجانب طراز زوي الكهربائي المزود ببطارية 22 كيلوواط بمدى 400 كلم للشحنة الواحدة، وبسرعة قصوى 135 كم/س.

وجذبت شركة زوتي اهتمام الجمهور بعرضها لطران إي 200 الذي يبلغ مدى البطارية فيه 220 كلم للشحنة الواحدة بقوة 60 كيلوواط، وطران واي 100 المزود بمحرك بقدرة 27 كيلوواط، وبمدى 200 كلم، وأخيرا تي 300 المزودة بمحرك بقوة 53 كيلوواط بمدى سير يبلغ 250 كلم.

وأجمعت الشركات العارضة عن تحديد أسعار الموديلات، باستثناء شركة زوتي الصينية التي طرحت 3 طرازات مختلفة بأسعار تتراوح بين 18 و28 ألف دولار لكنها تظل مرتفعة عند مقارنتها بنظيراتها من السيارات التقليدية.

وعرضت شركة شيفرولية الأميركية سيارة بولت بسرعة 146 كم/س بمدى سير 520 كلم للشحنة الواحدة وبعزم 360 نيوتن/متر، لكنها أشارت إلى أن تحديد السعر سيكون في يناير المقبل مع بداية طرحها في أسواق منطقة الخليج.

كما عرضت هيونداي الكورية الجنوبية طرازين من آيونيك، أولهما كهربائي بالكامل بسرعة قصوى 165 كم دون تحديد سعره، والثاني هجين مزود بمحرك كهربائي بقوة

شهدت السيارات الخضراء في معرض أوتوماك فورميلا 2018، الذي أقيم مؤخرا في القاهرة حضورا لافتا مع سعي الشركات العالمية لاستغلال الخطط الحكومية المصرية لنشر ثقافة شراء واستخدام المركبات الصديقة للبيئة خلال الأعوام الثلاثة المقبلة، في محاولة لمواجهة التلوث وتقليل استخدام الوقود.

محمد عبدالهادي

□ القاهرة - استطاع معرض "أوتوماك فورميلا" خلال دورة هذا العام توجيه أنظار المصريين للسيارات الكهربائية التي تدخل للمرة الأولى حلبة الاستعراض في هذا الحدث الدولي.

وشارت أكثر من 40 علامة تجارية قدمت نحو خمسين طرازا جديدا تتراوح بين الفاخرة والاقتصادية في المعرض، الذي اختتمت فعالياته نهاية الشهر الماضي بمركز مصر للمعارض الدولية في القاهرة.

وكانت أكثر الأسئلة التي تلقها العارضون تلك التي تتعلق بالجديد في مجال السيارات الخضراء وطبيعة أدائها والمزايا التي تتمتع بها، وطبيعة مستقبلها في مصر، بما يؤكد الاهتمام المتزايد بها من الجمهور رغم استمرار المخاوف المتعلقة بمحطات الشحن. وقال أحمد إبراهيم، مسؤول بإحدى الشركات العارضة، لـ"العرب" إن "المعرض فتح الباب أمام المصريين للتعرف عن قرب على مزايا السيارات الخضراء والهجينة وتجربتها من حيث القيادة والشحن والشكل الخارجي، إلا أن عدم انتشار محطات الشحن بجميع المناطق، قد يقف بطريق انتشارها على المدى القريب".

وأوضح أن حجم طلبات شراء للسيارات الكهربائية التي تلقها شركته وصل إلى 20 طلبا، وهو رقم غير متوقع، حتى أن بعض الشركات التي تمتلك طرازات كهربائية أو هجينة، ولم تشارك أعلنت أنها ستعطي أولوية لذلك النمط من السيارات في الدورة المقبلة.

ويرى خبراء القطاع أن مصر تمثل سوقا واعدة لمصنعي السيارات الكهربائية، في ظل التزايد المستمر في عدد السكان وخطط القاهرة لتقليص حجم السيارات التقليدية البالغة نحو 4.7 مليون مركبة، وفقا للبيانات الرسمية، لتقليل معدل استهلاك الوقود وتحجيم التلوث بالمدن.

وسعت الشركات إلى الترويج لإصدارتها القديمة من السيارات الكهربائية لتقديم نفسها للسوق المستعمل بالسوق المصرية، على اعتبار أن إصدارتها الحديثة مرتفعة الثمن، قد لا تجد صدى كبيرا عند الفئات المختلفة للجمهور.

ولعل للصانع الأبرز الذي ظهر في أروقة المعرض، شركة تسلا الأميركية، المتخصصة في صناعة السيارات الكهربائية، والتي تنافس بشدة في سوق يزداد اتساعا.

وعرضت الشركة ثلاثة طرازات وهي تسلا 3 التي تمتاز بقوة بطارية 75 كيلوواط/س تمكنها السير لمسافة 500 كلم على الشحنة الواحدة، بجانب موديلي تسلا إس، الأكبر

40
علامة تجارية قدمت نحو 50 طرازًا جديدًا معظمها موديلات كهربائية

متفرقات

خطوات تجعل السيارة القديمة مركبة ذكية



□ ليس من الضروري أن تكون السيارة جديدة لاستخدام التقنيات الحديثة مثل أبل كار بلاي وأندرويد أوتو وميرورلينك، فهذه الأنظمة التي تهدف إلى نقل محتويات الهاتف والتطبيقات إلى شاشة السيارة يمكن تجهيز بها لاحقا. وبالنسبة للسيارات الحديثة يمكن إلحاق الوظيفة بنظام الملتيميديا الحالي في السيارة. ويمكن للسيارات القديمة أن تتمتع بمزايا هذه الأنظمة شريطة وجود علبة راديو قياسية، وغالبا يكون وجود فتحة دي.أي.أن مزدوجة في حامل أجهزة القياس والبيان أما ضروريا، وتتوفر أنظمة قياسية لأنواع معينة من السيارات من شركات كينود أو بيونير أو سوني أو ألبينا أو زينيك. وإلى حد ما تتشابه هذه الأجهزة مع تصميم الأجهزة الأصلية، وغالبا ما تكون هذه أنظمة صوت وملاحة وأجهزة استقبال راديو وتلفزيون من جهة، ويمكنها من جهة أخرى التحكم في مكيف الهواء أو تدفئة المقاعد.

فحص ضغط العجلات في الحالة الباردة



□ يلزم خبراء السيارات السائقين بالتقيد بفحص ضغط هواء عجلات السيارة في الحالة الباردة نظرا لأن القيم الصحيحة، التي تنص عليها الشركات المنتجة، والموجودة خلف غطاء خزان الوقود أو في دليل التشغيل تكون في تلك الحالة. وبشكل عام لا تمثل زيادة ضغط الهواء بمقدار 2.0 إلى 3.0 بار أي ضرر لأن القيم التي تضعها الشركة تمثل في العادة قيم ضغط هواء مريحة. ويحذر الخبراء من ضغط الهواء المنخفض حيث يؤثر انخفاضه بمقدار 2.0 بار في زيادة استهلاك الوقود بنسبة تصل إلى 5 بالمئة تقريبا. ويهدد نقص الضغط بمقدار 5.0 بار ليس فقط بزيادة استهلاك الوقود بمقدار لتر/100 كلم، ولكن أيضا سلامة الركاب على السرعات العالية. ويؤدي الارتفاع الشديد في الضغط إلى سوء خصائص القيادة، وأيضا إلى تاكل الإطارات بشكل غير منتظم.

مطبات صعبة تعترض سيارات الغاز في طريق توسع انتشارها

العالي لسيارات الغاز الطبيعي، تلعب تكاليف الوقود دورا رئيسيا أيضا. ولا تكاد توجد حلول للتحويل اللاحق لسيارات الغاز الطبيعي لارتفاع تكاليف التحويل، بالإضافة إلى عدم جدواها من الناحية الاقتصادية. ولذلك تقدم فولكسفاغن سيارات الغاز الطبيعي فقط من مصانعها، ومع هذا فإن الشركة ناجحة جدا مع موديلات الغاز المضغوط في ظل ارتفاع الطلب على موديلات مثل بولو تي جي.أي وغولف تي جي.أي.

ورغم كل هذه المزايا فإن المستقبل بات يحمل العديد من التحديات للدفع بالغاز، ففي بعض الأحيان تكون لأنظمة دفع بديل أخرى الأولوية على نظام الدفع بالغاز الطبيعي والغاز المسال، حيث ينظر لتقنيات الغاز البترولي المسال والغاز الطبيعي المضغوط على أنها "حسور تقنية".

وأوضح يورج أدولف قائلاً "نحن نعزز جهودنا نحو الدفع بوقود الهيدروجين والدفع الكهربائي، ومع ذلك فإن هذه التقنيات لا تزال باهظة الثمن".

الطبيعي المضغوط معا، وهي الآن تركز على الغاز الطبيعي المضغوط. ولأن الغاز المسال في السابق كان لا يتوفر إلا كوقود أحفوري، فإن الغاز الطبيعي المضغوط على العكس من هذا يكاد أن يكون محايدا لثاني أكسيد الكربون، ومع هذا فإن الوقود المحايد لثاني أكسيد الكربون ليس متوفرا في كل الأماكن.

وبالإضافة إلى التوافق البيئي

أفضل عند استعمال الوقود السائل، يعد الغاز الطبيعي هو أرخص وقود في الوقت الحاضر.

ويقول إن هذا ليس هو السبب الوحيد، الذي دعا فولكسفاغن العام الماضي إلى

اعتماد هذه التقنية في العديد من سياراتها، موضحا أن الشركة كانت تقدم في السابق الغاز البترولي المسال والغاز

من الناحية الاقتصادية، غير أن كثافة الطاقة لخليط البروبان والبيوتان، التي يتم الحصول عليها عن طريق معالجة البترول الخام، تكون أقل.

ويمكن لسيارات الغاز البترولي المسال الاعتماد على شبكة عريضة من محطات الوقود، كما أن عملية التزود بالغاز الطبيعي سهلة كما هو الحال مع وقود البنزين، وخاصة عند تجهيز العديد من فوهات المضخات مسبقا لمحو لتدفق الغاز عبر الخراطيم بضغط يصل إلى 8 بار.

ويرى بيتر فايزهايت، من قسم تكنولوجيا الاتصالات لدى شركة فولكسفاغن الألمانية، أن مسألة الغاز الطبيعي معقدة جدا بالنسبة للكثيرين من حيث معادلة البنزين، ومع توافر كثافة طاقة





ذكرت الإذاعة الوطنية البugarية أن السلطات أوقفت مشتبهيا في جريمة قتل واغتصاب المراسلة التلفزيونية البugarية فيكتوريا مارينوفا، وأفاد تقرير الإذاعة أنه وفقا للمعلومات أولية من وزارة الداخلية، فإن المشتبه «مواطن روماني يحمل جواز سفر من مولدوفا»، ولم تتح معلومات أخرى.

الخنق والترهيب يورثان الصحفيين الباكستانيين رقابة ذاتية

شكاوى من أي من المنافذ الإعلامية. وأضاف "أعتقد أنه من الممكن تشبيه حرية الإعلام الباكستاني بأي إعلام في دول العالم الأول". وجاء في تقرير نشرته الشهر الماضي لجنة حماية الصحفيين ومقرها الولايات المتحدة، أن الجيش الباكستاني يستخدم التخويف والترهيب لخنق وسائل الإعلام وتقويض حرية الصحافة.

وقالت اللجنة في التقرير الذي صدر عقب مقابلات مع صحفيين ورؤساء تحرير ومؤسسات إعلامية في خمس مدن باكستانية في فبراير الماضي "فرض الجيش بكل هدوء وبفاعلية قيودا على التغطية الصحافية من منع الوصول إلى مناطق بعينها إلى تشجيع الرقابة الذاتية من خلال وسائل الترهيب المباشرة وغير المباشرة بما في ذلك ما تردد عن التحريض على العنف ضد الصحفيين".

◀ حملة تضيق على الإعلام تحولت إلى رقابة ذاتية واسعة من جانب الصحفيين خوفا من ردود الفعل إذا انتقدوا الجيش

وقال طلعت حسين الصحافي بقناة جيو التلفزيونية أبرز القنوات الإخبارية في باكستان "تدور مناقشات داخل المؤسسات عما قد يدفع بالمؤسسة إلى الوقوع في مشكلة وهذه النقاشات في الأساس تؤثر في قراراتك التحريرية".

وأضاف "يمكن أن تتراوح المشكلة من إغلاق القناة إلى إصابة المؤسسة بالضرر من خلال إبطاء وتيرة تدفق الإعلانات".

وتقوم قضية اتهام الكاتب الميدا بالخيانة على مقابلة أجراها في مايو الماضي مع شريف أشار فيها رئيس الوزراء السابق من طرف خفي إلى أن باكستان سمحت لمتشددين يعملون على أراضيها بتنفيذ هجمات 2008 في مدينة مومباي الهندية ما أسفر عن مقتل 166 شخصا. وتوفي باكستان أي دور للدولة في الهجمات.

ومثل شريف والميدا الاثنین الماضي أمام المحكمة التي سستبت في أمر توجيه الاتهام لهما رسميا. وتاجلت القضية إلى 22 أكتوبر.



الخروج عن النص ممنوع

مقال خارج التيار يتسبب في توقيف رئيس تحرير بقناة جزائرية

مقال أزعج مدير المخابرات، الذي طلب حذفه". كما جاء في الشريط "الصحافي إسماعيل جربال من أبرز صحافيي النهار ويشغل منصب رئيس التحرير. جربال كان يجد ويثني على إنجازات رئيس الجمهورية في كل مقالاته الصحافية".

وبعد حوالي ساعتين نشر أنيس رحماني مدير القناة في تغريدة على تويتر "اعتقال الزميل إسماعيل جربال من طرف مصالح المخابرات انتهت. القانون يأخذ مجراه. أشكر السلطات العليا التي رفعت الظلم واتخذت الإجراءات القانونية اللازمة". وتابع "أنا حزين لما يحدث منذ الثلاثاء من تهديد ووعيد، لم أكن أرغب في رؤية مثل هذه الأشياء الفظيعة في الجزائر".

وبحسب منظمة "مراسلون بلا حدود"، فإن "حرية الإعلام مهددة" في الجزائر التي تحتل المركز الـ136 بين 180 دولة في هذا المجال. وكانت محكمة في بجاية شرق الجزائر، حكمت على مدون بالسجن عشر سنوات بتهمة "التخابر مع قوة أجنبية" بعد نشر حوار مع دبلوماسي إسرائيلي.

◻ كراتشي - كان كثيرون يعتبرون أن الآلة الإعلامية الباكستانية أصبحت من أنشط الآلات الإعلامية في المنطقة بعد انتهاء الحكم العسكري في 2008، غير أن الكثير من العاملين بالصحافة في الصحف والقنوات التلفزيونية يقولون إن الفوضى أصبحت تسود القطاع الآن بسبب الترهيب وضغوط الجيش.

وقال الصحفيون إن حملة تضيق على الإعلام بدأت أثناء الإعداد لانتخابات يوليو الماضي التي فاز فيها رئيس الوزراء عمران خان تحولت إلى رقابة ذاتية واسعة النطاق من جانب الصحفيين خوفا من ردود الفعل إذا انتقدوا خان أو الجيش أو القضاء.

ويقول عدد من المعلقين السياسيين وساسة المعارضة إن خان يحظى بدعم المؤسسة وهو مصطلح يستخدم في باكستان للإشارة إلى كبار قادة الجيش والمخابرات وبعض كبار الموظفين المدنيين والقضاة. أما منافسه الرئيسي رئيس الوزراء السابق نواز شريف فكان على خلاف مع الجيش.

ومما يزيد من الخوف السائد قضية خيانة مرفوعة على الكاتب الصحافي البارز سيريل الميدا في أعقاب مقابلة أجراها مع شريف ووردت فيها إشارة إلى دور متشددین باكستانيين في هجوم إرهابي على مومباي في العام 2008.

وقال مرتضى سولانجي رئيس مكتب إسلام آباد بقناة كابيتال التلفزيونية المستقلة لرويترز "ثمة ثقافة سكوت. الناس ترفض أن تتحدث عنن وراء ذلك". وأضاف "الرقابة الذاتية بلغت ذرى جديدة".

ونفت إدارة العلاقات العامة بالجيش الباكستاني وجود ترهيب لوسائل الإعلام وقالت إنها لا تضغط على الصحفيين للتأثير في تغطيتهم للأحداث.

وقالت الإدارة في رد على ما يصفه الصحفيون بأنه ترهيب ومضايقات من جانب قوات الأمن "إعلامنا مستقل. وليس لإدارة العلاقات العامة أي دور في التحكم في ما تعبر عنه وسائل الإعلام".

ولم يرد مكتب خان على طلب للتعليق، لكنه هزّ خلال حملة الدعاية الانتخابية بما تردد من تقارير عن ترهيب الصحافة.

وقال وزير الإعلام الباكستاني فواد تشودري لرويترز إن مكتبه لم يتلق أي



قواعد صحافية ثابتة في الشبكة الأصلية وفرعها العربي

قواعد صارمة تلزم «بلومبيرغ الشرق» بمعايير الخدمة العالمية

● بلومبيرغ تهدف إلى منافسة الوكالات العالمية في المنطقة العربية

تم إدراج ضوابط صارمة في عقد الشراكة بين وكالة "بلومبيرغ" والمجموعة السعودية للأبحاث والتسويق، تؤكد على استخدام محتوى "بلومبيرغ" عبر التلفزيون والراديو والأخبار الرقمية لمدة 10 سنوات، وفق القواعد والمعايير الصحافية المهنية دون أي انحراف في المحتوى الأصلي للخدمة العالمية.

◻ لندن - تؤكد تفاصيل عقد الشراكة بين وكالة بلومبيرغ وشركة إعلامية سعودية على جودة المحتوى المقدم في فرع شبكة بلومبيرغ الإخبارية العربية، وحفاظها على كافة المعايير المهنية والصحافية التي تلتزم بها الخدمة العالمية وتحرص على تقديمها لجمهورها، وأعطت الحق للشركة الأميركية في إنهاء التعاقد إذا ما تم الإخلال ببند التعاقد.

ووفق ما ذكر تقرير لمارك سويني وهاغ مايلز في صحيفة الغارديان، وقعت "بلومبيرغ" اتفاقية ترخيص ومحتوى مع المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق، وهي مجموعة إعلامية رائدة برئاسة الأمير بدر بن عبدالله بن محمد بن فرحان آل سعود، لإطلاق خدمة بلومبيرغ العربية في سبتمبر من العام الماضي، في صفقة بلغت قيمتها 90 مليون دولار (69 مليون جنيه إسترليني).

كما تم الاتفاق على أن تقوم بلومبيرغ باختيار كبار الموظفين في المشروع، بمن في ذلك رئيس التحرير لكل منصة، وتولت نقلهم جوا إلى لندن أو نيويورك أو هونغ كونغ للتدريب.

وبالإضافة إلى ذلك، ستقوم بلومبيرغ بإنشاء جميع حسابات وسائل التواصل الاجتماعي للمشروع، مع إمكانية تقديم أوراق اعتماد تسجيل الدخول لشركة النشر السعودية، والتأكد تعاقديا من أن "جميع معاملات الحساب والمتصفحين يجب أن تكون ملكا لبلومبيرغ".

وفي يوليو، وقعت المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق صفقة مع مؤسسة "إنديندنت" الإخبارية للإعلان عن إطلاق أربعة مواقع باللغة العربية والأوردية والتركية والفارسية بحلول نهاية هذا العام.

ولم يكن لدى بلومبيرغ حضور كبير في سوق الأخبار العربية. وكانت الشركة قد تعاونت في السابق مع الملياردير السعودي الأمير الوليد بن طلال، في مرحلة من المراحل، والذي يعد واحدا من أكبر مالكي الأسهم في شركة "نوبنتي وان سينشري فوكس" والحليف الرئيسي لروبرت ميردوخ.

وكان من المفترض أن تقدم بلومبيرغ خدمة إخبارية يومية مدتها خمس ساعات لقناة العرب، وهي قناة إخبارية عربية يملكها الأمير، لكن القناة أوقفت البث في عام 2015. وتترقب أوساط إعلامية عربية نتائج هذه الشراكة، لا سيما مع وقوف تجارب عديدة

ميديا



قواعد صارمة تلزم «بلومبيرغ الشرق» بمعايير الخدمة العالمية

تم إدراج ضوابط صارمة في عقد الشراكة بين وكالة "بلومبيرغ" والمجموعة السعودية للأبحاث والتسويق، تؤكد على استخدام محتوى "بلومبيرغ" عبر التلفزيون والراديو والأخبار الرقمية لمدة 10 سنوات، وفق القواعد والمعايير الصحافية المهنية دون أي انحراف في المحتوى الأصلي للخدمة العالمية.

◻ لندن - تؤكد تفاصيل عقد الشراكة بين وكالة بلومبيرغ وشركة إعلامية سعودية على جودة المحتوى المقدم في فرع شبكة بلومبيرغ الإخبارية العربية، وحفاظها على كافة المعايير المهنية والصحافية التي تلتزم بها الخدمة العالمية وتحرص على تقديمها لجمهورها، وأعطت الحق للشركة الأميركية في إنهاء التعاقد إذا ما تم الإخلال ببند التعاقد.

ووفق ما ذكر تقرير لمارك سويني وهاغ مايلز في صحيفة الغارديان، وقعت "بلومبيرغ" اتفاقية ترخيص ومحتوى مع المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق، وهي مجموعة إعلامية رائدة برئاسة الأمير بدر بن عبدالله بن محمد بن فرحان آل سعود، لإطلاق خدمة بلومبيرغ العربية في سبتمبر من العام الماضي، في صفقة بلغت قيمتها 90 مليون دولار (69 مليون جنيه إسترليني).



● عقد الشراكة يتضمن أن تختار «بلومبيرغ» كبار الموظفين لكل منصة في المشروع

وتهدف خدمة التلفزيون والراديو والخدمات الرقمية، التي أعيدت تسميتها إلى "بلومبيرغ الشرق"، والتي تم نقل مقرها إلى دبي الشهر الماضي، إلى التنافس ضد الوكالات بما في ذلك وكالة رويترز وكالة فرانس برس وقنوات مثل "سي إن بي سي أرابيا".

وتدفع المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق، المدرجة بشكل علني في البورصة السعودية في الرياض، لخدمة "بلومبيرغ" الإخبارية 9 ملايين دولار سنويا مقابل حقوق استخدام العلامة التجارية ومحتوى "بلومبيرغ" عبر التلفزيون والراديو والأخبار الرقمية لمدة 10 سنوات.



بات موقع فيسبوك، يجبر المستخدمين الآن على الانتظار ضعف الفترة المعمول بها عادة لحذف حساباتهم بشكل نهائي. فعندما يحاول المستخدمون عادة حذف حساباتهم الموجودة على فيسبوك، يمنحهم الأخير «فترة سماح» قبل حذفها فعلا. وكانت فترة السماح هذه 14 يوما في الماضي وباتت 30 يوما.

@alarabonline

هنا العراق: #حمودي_المطيري ضحية جديدة للقتل المجاني

● داعش أصبح أسلوب حياة: توثيق اغتيال طفل ونشر المقطع على الشبكات الاجتماعية



#سلام_عليك_عراق_الرافدين نشيد وطني

وقال معلق على فيسبوك:



مذكرات رجل سومري:



لماذا عندما أسمع النشيد الوطني العراقي سواء موطني أو هذا النشيد المقترح أحس بالخشوع إلى العراق وتحصرنى الدمعة. حيا الله العراق وشعبه وحفظ هيبته. #نعم_لتغيير_النشيد_الوطني.

يشار إلى أن أغنية الساهر التي عرفت بـ"سلام عليك، على رافديك، عراق القيم" كان قد تسجيلها وغناها عام 2008 أيام الاقتتال الطائفي في العراق.

وكان العديد من العراقيين طالبوا بأن يتم اعتمادها نشيدا وطنيا للعراق بدلا من النشيد الحالي الذي تم اعتماده مؤقتا من قبل البرلمان عام 2005.

وكان شاعر الأنشودة كريم العراقي قد عبر في آخر حوار له مع "العرب" عن أمله بأن تكون إحدى قصائده نشيدا وطنيا للعراق.

وتساءلت معلقة:



@Leo9932



#لوين (أين) يريدون يوصلون بيينا؟ والله ملينا يوميا جريمة قتل بسبب وحوش بأجساد بشرية! خزيتونا بين الدول وكرهتونا عيشتنا!

لأنها ستنهض بسواعد العراقيين وإصرارهم على البقاء على قيد العراق. وأكد كلف شخصا بمتابعة الموضوع.

والثلاثاء كتب العزاوي على فيسبوك:



سنان العزاوي:

نداء إلى كل العراقيين الكادحين والمتقنين والجنود والمعلمين ورجال الدين الوطنيين وأساتذة الجامعات والطلبة والفنانين أصحاب القضية: نشيدنا الوطني الحالي مستورد مع كل احترامي له، لأن مؤلفه فلسطيني وملحنه لبناني وأنتج عام 1939 لتثوير الشعوب ضد المحتلين، وليس به ما يدل على هويتنا، وكل الشعوب تردده. فمن يؤمن ويقنع بأنشودة "سلام عليك على رافديك عراق القيم" بأن تكون هي النشيد الوطني العراقي (بصوت مجموعة كبيرة من المنشدين) فليعم الأنشودة ويطلق معي هاشتاغ #نعم_لتغيير_النشيد_الوطني.

وكان مغردون اعتبروا أن "شبكات التواصل الاجتماعي بالعراق بلا رقابة ولا فهم ولا أخلاق، وهي سبب من أسباب إراقة الدماء".

وكان لافتا تشفي البعض في حمودي فاعتبر أحد المتدخلين "أنه لا مكان للمختفين والمختنقات في العراق".

□ بغداد - انتشرت حملة على مواقع التواصل الاجتماعي في العراق تدعو إلى تغيير النشيد الوطني الحالي واستبداله بأغنية "سلام عليك" للفنان العراقي كاظم الساهر.

وكشف الفنان العراقي سنان العزاوي عن إعجاب زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر بأغنية سلام عليك، معربا عن استعداده لتأمين إقامة عرض فني لهذه الأغنية، التي وصفها بالنشيد الوطني.

وقال العزاوي عبر حسابه في فيسبوك، إنه خلال الحوار الذي جرى مع مقتدى الصدر، أعرب الأخير عن استعداده لاستضافة الساهر في العراق، وتوفير كل المتطلبات اللوجستية والأمنية له لتقديم هذا العمل الفني في الموصل، مضيفا أن الصدر قد كلفه بمتابعة هذا الأمر مع الساهر. وأوضح في منشور آخر في فيسبوك أن لقائه مع الصدر قد جرى منذ شهر ونصف الشهر. وأضاف العزاوي أنه اقترح تصوير هذه الأغنية في موقع منارة الحدياء المهمد،

وأكدت مغردة:



@sara_y_yousif



#هذه الوحشية بالعراق مرعبة فعلا! أهكذا تدافعون عن أديانكم؟ أهكذا تثبتون أن أديانكم أديان محبة؟ ما هذه الدعشنة والتعطش للقتل؟ #حمودي_المطيري.

صدمة جديدة في العراق بعد اغتيال طفل يدعى حمودي المطيري للاشتباه في مثليته، خاصة أن القاتل نشر مقطع فيديو لجريمته على فيسبوك. وانتشر هاشتاغ يحمل اسم الطفل في العالم العربي.

ولم يختلف الأمر عبر تويتر فكتب مغرد:



@crazymaha224



#حمودي_المطيري العراق أصبح مكب الإرهابيين، لم يسلم عنكم لا النساء ولا الأطفال.

واعتبر آخر:



@Mo7med_FCB



#في العراق يوجد أكثر من رب واحد يحاسب الآخرين. #حمودي_المطيري

وقال معلق:



@7_m7_



#إذا اختل الأمن قليلا يظهر الداعشي المختبئ داخل الذكور ويحول لدواعش يقتلون النساء والأطفال وكل من يخالف معتقداتهم.

واعتبرت معلقة:



@sara_kh28



#حمودي_المطيري داعش ليس صناعة غربية بل عربية... يقتلون ويسفكون الدماء باسم الدين يقتلون كل من يخالفهم ولا يتفقون معهم رحمك الله أيها الفتى الطاهر.

وكتب متفاعل:



@eldelli_



#حمودي_المطيري داعش هو حقيقتكم.

وجزم مغرد:



@Adnan8Mustafa



#حمودي_المطيري، ما يحدث في العالم عامة وبالعراق خاصة غار على الإنسانية والبشرية.

وأكد آخر:



@btolahss



#لا تخشئ من الملحدين ولا المثليين بل اخش ممن يعتقد أن القتل بقرية من الله.. #حمودي_المطيري.

بالمقابل اعتبر معلق:



@Ana_Tawfik_b2a



#حمودي_المطيري نجوت من الدنيا بأعجوبة.. فلتذهب روحك لمكان أعظم من هذا.

أبرز تغريدات العرب



TheSyrianTweet

احذر الثور من الامام،
والبغل من الخلف،
ورجل الدين من جميع الجهات.



lahetbe

الإحساس بالمسؤولية نعمة.



m_abyatt

سامح، فانت أيضا كنت سيئا يوما ما.



dankar

لا مكان للرأي المعارض في هذه الرقعة الموبوءة.



abulmozn

كلما بحثت عن أمجاد عربية حديثة
وجدتها فنية لا سياسية ولا اقتصادية
ولا علمية ولا أدبية.



youasa1

كل نساء الكرة الأرضية عاملات وأمهات
وناجحات بلا خادمة، ما مشكلتنا نفرح
ونحتفل بقرار السماح باستقدام خادmates
أكثر!
السعودية



ameralhouni201

أكثر المبدعين يظن الناس أنهم مجانيين
وغريبو الأطوار، ولذلك لا يتلقون التقدير
الذي يستحقونه إلا بعد زمن طويل، ربما
بعد موتهم.



ZeinElOmr

ضع ضفدعا في كرسي من ذهب، ستجده
يقفز للمستنقع، هكذا بعض البشر كلما
أعطيتهم فرصة للتغيير، يابئ إلا أن يعود
لمستنقعه الأول.



logg_



سعر كيلوغرام الدجاج 5000..
سعر بلاط البيض 7000،
فعلا ما أغلى من الولد كان ولد الولد!
تونس.



tawrthatik



نفسياً.. كي تنجح في الحياة تحتاج
أمرين: الثقة والتجاهل.



lmnassem



هناك الكثير من اللصوص الذين يسرقون
الفرحة منك ويصفون نجاحك بأنه فشل...
ابتعد عنهم.



تابعوا



LebarmyOfficial



الجيش اللبناني.

اختراق ينهي مسيرة غوغل بلاس

وقالت غوغل إن البيانات المشار إليها شخصية مثل الاسم وعنوان البريد الإلكتروني والمهنة والجنس والعمر، وليست أرقام الهواتف أو أي معلومات قد يكون المستخدم قد قام بمشاركتها مثل المنشورات على غوغل بلس أو غيرها من الخدمات. وأضافت "لم نعثّر على أدلة تشير إلى أن أي مطور كان على دراية بهذا الخلل، أو أساء استخدام واجهة تطبيق البرنامج، ولم نعثر على أدلة على إساءة استخدام أي بيانات شخصية".

وجاء هذا الإعلان بعد أن كشفت صحيفة وول ستريت جورنال الأميركية نقلا عن مصادر لم تسمها ووثائق داخلية عن حدوث خلل برمجي أعطى لمطوريين خارجيين القدرة على الوصول إلى بيانات حسابات في الفترة بين عامي 2015 و2018.

وأوضحت أن غوغل لم تكشف عن هذه المسألة خشية حدوث تدقيق في الأمر من الجهات التنظيمية.

وإثر إعلان الاختراق، هبطت أسهم ألبابت المالكة لغوغل 2.6 بالمئة إلى 1138.53 دولار للسهم.

□ واشنطن - أعلنت شركة غوغل، الاثنين، أنها ستغلق شبكتها للتواصل الاجتماعي غوغل بلس Google+.

وقالت مدونة غوغل إن الشركة كانت قد أطلقت هذا العام مشروع ستروب Project Strobe وهو عبارة عن مراجعة لنظم التأمين والحماية ومدى وصول المطورين إلى بيانات المستخدمين.

وتوصلت عبر هذه المراجعة إلى "وجود تحديات كبيرة في إنشاء وإبقاء منتج غوغل بلس ناجحا يلبي توقعات المستهلكين".

وقالت إنه رغم الجهود التي بذلتها لتطوير غوغل بلس، إلا أن التفاعل على المنصة لم يكن بمستوى المطلوب، مشيرة إلى أن 90 في المئة من استخدامها لا يتعدى خمس ثوان.

وقالت غوغل إنها كشفت عن وجود ثغرة أمنية وقامت بإصلاحها في مارس الماضي، وقد تأثر بهذا الخلل حوالي 500 ألف مستخدم.

واتاح هذا الخلل البرمجي للتطبيقات على الشبكة الوصول إلى بيانات الملفات الشخصية للمستخدمين وملفات أصدقائهم غير المصنفة "عامة".



👉 نهاية تطبيق «فاشل»

تحقيق

المطاعم السورية تنتشر على امتداد كورنيش الإسكندرية في مصر، منها مطعم اللقمة الشامية وياسمين الشام والوجبة الدمشقية، وتقدم الوجبات السورية الشهيرة.

المسلمون في مدينة مٲهي جنوب باكستان يحترمون معتقدات الهندوس، فهم لا يذبحون أبقارهم وإن ذبحوا يقومون بذلك في أماكن بعيدة عن الأحياء الهندوسية.

سوريون «يغزون» كورنيش الإسكندرية بالأطباق الشامية

● رائحة الفلافل والكبة والشاورما تفوح في شوارع مصر ● الحي الموريتاني مسكن الضيوف من سوريا



مطاعم ابتدأت صغيرة ثم توسعت وانتشرت

الناس في المدينة، كانت البداية متعثرة، لكنها سريعا ما تحسنت، وصرنا أصحاب عمل متطور وجيد.. بدأت بالعمل مع والدي وأخي الأصغر في مطعم واحد، والآن لدينا ثلاثة فروع في ثلاثة أماكن متفرقة في الإسكندرية". وأضاف، "نحن نعمل بجد ونحاول أن نجد حلولاً للمشكلات التي تعترضنا. المجتمع المصري تقبلنا بكل أريحية وعاملنا كالمصريين تماما، وبيتنا جزءاً من المشهد المصري اليومي تماما، صار لنا جيران ومعارف وأصدقاء من المصريين، وبتنا نتحدث بلهجتهم الجميلة، والأمور تسير بانسجام تام، كثيرا ما أنسى أنني أنتمي في الأصل إلى مجتمع آخر، ما أحاطنا به المصريون من حب وعناية لا يمكن وصفه بكلمات".

حسام، لا يعرف ما الذي ستؤول إليه حاله بعد انتهاء الأزمة السورية، ولا يعرف هل سيعود للوطن أم يبقى هنا، ويؤكد أنه سيؤجل الجواب عن السؤال حتى ما بعد الوصول للمرحلة، وحينها سوف يركز للبحث عن الإجابة، قائلا، "الأمور الآن تسير بشكل جيد معنا هنا، ولا نعرف ماذا يخبئ لنا المستقبل". وفي الشارع الخلفي من هذا المكان، وعلى مسافة لا تتعدى الواحد كيلومتر، يقع حي موريتانيا، وكان يسكنه بحسب الحج نديم، الرجل المصري الطاعن في السن والسكان بالمكان، طلاب أزهريون يدرسون في المعهد المجاور والتابع للأزهر الشريف. وكان يسكن الحي طلاب من موريتانيا، فسُمي الحي باسم بلدهم.

ويغلبهم حنين واحد للديار كما يقول أحدهم. هؤلاء يعدون الطعام السوري الذي يحبه المصريون بمختلف أنواعه وأصنافه. أما الذين بعثوا مشاريع صغيرة في مدينة الإسكندرية فهم من السوريين الذين استطاعوا الخروج ببعض المال معهم، أما البقية فقد اشتغلوا مع هؤلاء السوريين أصحاب المحلات التجارية ومن لم يتمكن من ذلك فلم يبق عاطلا عن العمل وإنما اشتغل مع المصريين في مشاريعهم، حتى أن السوريين في هذه المدينة المتوسطة لا يعتبرون أنفسهم لاجئين بل مهاجرين يعيشون من عملهم ويساهمون في الدورة الاقتصادية للبلاد.

ويقدم مطعم ياسمين الشام الشاورما بأنواعها وأكلة الفقات بأنواعها والدجاج المشوي والمسحب، واللحم بعجين وصفائح اللحم، والكباب والشيش طاووق، والكبة والكفتة، إضافة إلى الأكل المصري كالبيتزا، وحتى الأكل المصري كوجبة الكبة الإسكندرانية.

ويؤكد حسام أن العمل في الإسكندرية مريح، مضيفا "نحن عملنا منذ البداية في مطعمنا على توفير خدمات أفضل وبأسعار أقل، وبنينا ثقة كبيرة مع

وعلى الكورنيش الطويل في مدينة الإسكندرية تنتشر العديد من الاستثمارات المختلفة التي بعثها سوريون خاصة في مجال المطاعم والملابس والمفروشات والحلوى والعطارة وباتت ملحا أساسيا في المدينة. فعلى امتداد الكورنيش الذي يقارب طوله 11 كيلومترا، تنتشر محال سورية تقدم غالبا خدمات التغذية والطعام. فهناك مطعم لللقمة الشامية وياسمين الشام والوجبة الدمشقية، وغيرها من المطاعم التي تقدم الوجبات السورية مثل الفلافل والحمص، إضافة إلى محلات الحلويات.

وفي منطقة قريبة من فندق الشيراتون على الكورنيش تماما، يعمل حسام في مطعم "ياسمين الشام"، الذي أسسه له والده قبل ستة أعوام ليؤمن لهم الدخل اللازم للحياة. وفي المطعم عدد من العمال السوريين الذين قدموا لأسباب شتى، يجمعهم قلق مشترك على وطنهم



قائمة طويلة من الطعام الشامي، منها الفتة بأنواعها وصفائح اللحم والكباب والشيش طاووق والكبة والكفتة، بالإضافة إلى أنواع عديدة من الطبخ الشعبي المعروف في البيوت والمطاعم السورية

انتشر السوريون في دول العالم كلاجئين لكن أغلبهم سعى لأن يكون عنصرًا فاعلا في البلد الذي حل به، فبعثوا مشاريع يتمحور أغلبها في المطاعم ومحلات الحلويات التي اشتهرت بها بلاد الشام، ونجحوا في أن يجعلوا الناس يتدققون الأكل الشامي المتنوع. وفي مصر، حيث لم تشكل اللغة حاجزا أمام العمال والمستثمرين السوريين، فإن هؤلاء سرعان ما اندمجوا إلى درجة أنهم أصبحوا يحسون أنفسهم مصريين لا لاجئين، وفي الإسكندرية باتوا يتحدثون اللهجة المصرية لكنهم يقدمون الكفتة والكباب لزيائهم.

نضال قوشحة

الإسكندرية (مصر) - اعتادت المدن المصرية الكبيرة على الاحتفاء بالناس من كل جنسيات العالم، وأن تفتح هذه المدن، وخاصة القاهرة والإسكندرية، أبوابها لاستقبال كل الغرباء الذين يفدون عليها سواء أكانوا فرادى أم جماعات.

والثقت العديد من الأعراق في مدينة الإسكندرية عبر تاريخها العريق الممتد على الآلاف من السنين، حتى أصبحت في نسيج واحد مصري الشكل والمضمون.

ففي هذه المدينة على ضفاف البحر المتوسط عاش العرب والأفارقة واليونان والطيان والترك وغيرهم، حتى أصبحت لديهم أحياء كاملة باسمائهم، كالحى اليوناني والإيطالي والكثير من المحال والأبنية التي تحمل ملامح متوسطة مختلفة.

السوريون أيضا عاشوا وعَمَرُوا في الإسكندرية التي تعتبر العاصمة الثانية في مصر، لكن ازداد عددهم مع بداية الأزمة السورية حيث اضطر الكثيرون إلى ترك

وطنهم الأم، وهاجر من السوريين ما يقارب الخمسمئة ألف شخص

استقروا في مصر بحسب تقديرات غير رسمية، عاشوا بين أهلها بشكل طبيعي ومنسجم تماما، منهم مئة ألف في الإسكندرية، وتاقلمت المدن المصرية مع الوافدين الجدد من سوريا

بشكل سريع، بل غدا السوريون في المدن المصرية عاملا مهنيا واقتصاديا متميزا حسب ما تشير إلى ذلك معظم الحالات.

مسلمون باكستانيون يدعون الأبقار ترعى بدلال كما في الهند

● مٲهي منطقة التسامح الديني في باكستان

الهندوس المنادين بالسلام أسسوا مٲهي في مطلع القرن السادس عشر حين كانت الحرب وعمليات النهب مستعرة في المحيط.

وبما أن التربة كانت فقيرة والمياه لم تكن متوافرة إلا في جوف الأرض، لم يصمد في الموقع سوى الأكثر "وضعة" من السكان، كما أن جزءاً من هؤلاء الهندوس اعتنقوا الإسلام بعد الغزوات العربية لجنوب آسيا وحكم المغول للمنطقة.

ويؤكد الإمام جوريو "نحن منحدرون من السكان الأصليين لهذه المنطقة ولا نزال بالإيجابية والسلمية عنهما كما كان هؤلاء" مضيفاً "ننذ العنف طبيعة ثانية لنا".

وتُعرف مٲهي بمعدلات الجريمة المنخفضة. وتحذر اللجنة الباكستانية لحقوق الإنسان من خطر حقيقي على واحة التسامح هذه بفعل تنامي التطرف الديني وانتشار "خطاب الكراهية" في باكستان، حيث "تسجل أعمال العنف المرتكبة باسم الدين بوتيرة كبيرة".

وفي فبراير الماضي ساد قلق في أوساط السكان إثر مقتل تاجرَين هندوسيين في مٲهي بالرصاص، لكن تبين أن دوافع هذه الجريمة شخصية وتم القبض على الفاعلين وسجنهم، وفق ما أفاد مصدر في الشرطة.

ولا يرى شاندار كومار، وهو خبير معلوماتية، أي خطر متات من سكان مٲهي على المدى الطويل، "إلا أن بعض الأشخاص الاتين من الخارج يسعون لبث التفرقة".

بين البلدين اللذين تواجهها في ثلاث حروب منذ استقلالهما إثر تقسيم الهند البريطانية في 1947.

وأشارت اللجنة الباكستانية لحقوق الإنسان في تقريرها السنوي إلى أن "انتقال الهندوس إلى الهند قد يتحول قريبا إلى هجرة جماعية إذا ما تواصلت أعمال التمييز"، واصفة وجودهم في باكستان بأنه "هش". وبحسب التقرير، الذي استند إلى شهادات لمسؤولين دينيين، تكمن المشكلة الرئيسية لهذه المجموعة في "إرغام" الفتيات الهندوسيات على اعتناق الإسلام إذ "تخطف" الكثيرات منهن وهن قاصرات ثم يرغمن على تغيير ديانتهم والزواج بمسلمين".

غير أن هذا الوضع لا يسري على مٲهي التي يؤكد سكانها المسلمون والهندوس على السواء أنهم يتعايشون بشكل سلمي كما يتبادلون الهدايا والحلويات في الأعياد الخاصة باتباع كلا الديانتين.

ويقول سونيل كومار، وهو تاجر هندوسي في الخامسة والثلاثين من العمر، "لطالما شهدت على الأخوة والمحبة والانسجام بين الهندوس والمسلمين. هذا تقليد متوارث من الأجداد ولا يزال مستمرا".

وتعود هذه الظاهرة بشكل أساسي إلى الموقع الجغرافي للمدينة وسط الكثبان الرملية في صحراء ثارباكرا الشاسعة في المقلب الآخر لمقاطعة راجستان الهندية.

ويروي باحثون محليون أن مجموعة من

الهندوس منذ الصغر على عدم مجابهة المسلمين لأنهم الأقوى".

وتقول الناشطة الحقوقية ماري سمرد إن الهندوس في باكستان "يتعرضون لوصمة سلبية على أنهم مناصرون للهند بسبب انتمائهم الديني، لذا دائما يُنظر إليهم بارتياح مع الاشتباه في أن يكونوا معادين لباكستان"، في إشارة إلى العلاقات المتوترة



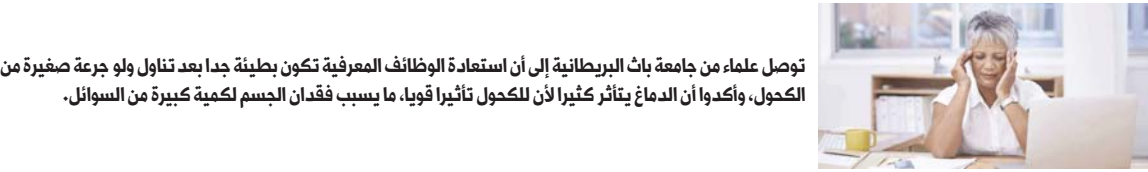
لنا ديننا ولكم دينكم

مٲهي (باكستان) - في مٲهي تسرح الأبقار بحرية على غرار مثيلتها في الهند المجاورة.. هذه الحيوانات المقدسة لدى الهندوس تعكس أحد أوجه التسامح الديني في هذه المدينة الواقعة في جنوب باكستان البلد المحافظ الذي تتعرض الأقليات الدينية فيه للتمييز. ويقول شمس داس، الرجل المتقاعد البالغ 72 عاما، "المسلمون هنا يحترمون معتقدات الهندوس. هم لا يذبحون أبقارهم وإن ذبحوا ففي أماكن بعيدة عن الأحياء الهندوسية".

وتعيش هذه الحيوانات حياة رفاه كبير في مٲهي لا تشبه وضع نظيرتها في باقي أنحاء باكستان. ففي هذه المدينة الوديعه البالغ عدد سكانها 60 ألف نسمة، ترى الأبقار بحرية تامة أحيانا في القمامة كما تفتش الطرقات وترغم سائقي عربات التوك توك والدراجات النارية على تعديل مسار تنقلاتها لتفادي التعرض لها أو إعطاء أولوية المرور لها.

وتقطن مٲهي أغلبية هندوسية، وهو أمر نادر في بلد يدين 95 بالمئة من سكانه بالإسلام ويضم 3.3 ملايين هندوسي من أصل عدد سكان إجمالي يبلغ 207 ملايين.

ولدى دخول معبد شرّي كريشنا، يذق المصلون جرسا صغيرا يخلط رنينه بصوت الأذان الآتي من مسجد يبعد بضعة شوارع. ولدى الخروج من المجمع الملون يواجهته المرممة، يتجاذب بعض الشباب الهندوسيين أطراف الحديث بهدوء. هنا لا حرس لحماية



توصل علماء من جامعة باث البريطانية إلى أن استعادة الوظائف المعرفية تكون بطيئة جدا بعد تناول ولو جرعة صغيرة من الكحول، وأكدوا أن الدماغ يتأثر كثيرا لأن للكحول تأثيرا قويا، ما يسبب فقدان الجسم لكمية كبيرة من السوائل.

صداقات الإنترنت تتيح للغرباء البوح بالهموم

● محيط الصداقات الافتراضية أكثر أمانا للكشف عن المخاوف ● بعض الأصدقاء الافتراضيين قد يكونون مصاصي دماء عاطفيين



الكثيرون يعتقدون أن محيط الصداقات الافتراضية أكثر أمانا

وإيجاد الحلول لمشاكل لا تعينهم بالضرورة، في حين، لا يبدو بانهم معنيون كثيرا في تقديم الدعم لآخرين بقدر سعيهم إلى جلب الانتباه لشخصياتهم المزيفة والمتلونة. وقد لا يكون هؤلاء الناس سيئين في المطلق فربما لم يتعلموا بعد المهارات اللازمة لعقد الصداقات بشكلها الواقعي والافتراضي، والقواعد التي تحكم طبيعة التواصل بين الأفراد والحدود الافتراضية التي لا يمكن تجاوزها حتى مع أقرب المقربين. هؤلاء، يمكننا ببساطة فرزهم، كما نفرز الغث من السمين في علاقاتنا الواقعية، ويتوجب علينا في هذه الحالة الاعتماد كليا على حدسنا؛ حاسة الشم النفسية التي يمتلكها أغلبنا وهي الحاسة التي لا تخطئ أبدا.

إليسا وبرت على أحزاننا وأن نكون أمامه بكامل ضعفنا وقلة حيلتنا فنستطيع إخباره بأننا لسنا بخير من دون الشعور بالعار أو الخجل من رد فعله، سيكون هذا الصديق الافتراضي ربما في الجانب الآخر من العالم، يستمع ويتعاطف ويفهم من دون أن تكشف ملامحه عن استياء أو ضجر أو لوم. ومثلما هو الأمر في الواقع، فإن بعض الأصدقاء الافتراضيين قد يكونون أصدقاء سوء أو أننا صادفناهم عن طريق الخطأ، وهم الذين يطلق عليهم اصطلاح “مصاصي الدماء العاطفيين”، الذين يبتزون مشاعر الناس ويحاولون لفت الانتباه لهم بأي طريقة كانت ثم يتطفلون على الآخرين ويقحمون أنفسهم في موضوعات لا تهمهم، فلنا منهم بأنهم يمتلكون مفاتيح سحرية لكك الطلاسـم وحل العقد

المشتركات التي يتخلق حولها مجموعة من الأشخاص.

وتؤكد د. سوزان ديجيس وايت، على أن مجموعات التواصل الاجتماعي هذه تعد من الوسائل المهمة التي يمكن أن يحصل فيها الأفراد على الدعم والمساندة النفسيين، من دون الحاجة إلى الكشف عن هويتهم أو المعاناة من وطأة الشعور بالخجل والعار، جزاء الإفصاح والترويج عن مشاكلهم الخاصة أمام الناس في الواقع حتى لو كانوا أصدقاء حقيقيين أو أفرادا من الأسرة خشية من ردود أفعالهم أو تشويه صورة الذات في لحظات الضعف أمام الآخرين.

وفي كثير من الأحيان نحتاج إلى إخبار أحدهم بما يعتمل في صدورنا، لا يهم أيـا كان هذا الشخص، فالهمم أن يكون هناك من يستمع

تعتقد أواصر الصداقات بين الناس في العالم الواقعي بسبب وجود مشتركات سواء ما يتعلق منها بطرق العيش، الظروف الاجتماعية وربما الاقتصادية، الثقافة والاهتمامات السياسية، ومع ذلك، فإن هذه الصداقات تحدث في الغالب بسبب التقارب المكاني؛ سواء أكان في العمل أم في الجامعة أم المحيط الاجتماعي الصغير. وهذا ما يحدث في الغالب في الصداقات الافتراضية، التي تبنى أواصرها في مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت.

نهى الصراف

لا تشترك الصداقات الافتراضية مع تلك الواقعية في وجود الاهتمامات ذاتها، فنحن نتواصل مع غرباء عن طريق تقاربنا مثلا في مجموعات ذات اهتمامات مشتركة في مواقع الإنترنت الاجتماعية، على سبيل المثال؛ مجموعات الأمهات الجديـدات، طلاب الدراسات العليا، مجموعات الدعم لأفراد يعانون من مرض معين، المطلقات، منتديات إنقـاص الوزن والكثير من الأشخاص الذين تجذبنا قصصهم أو يشاركوننا اهتماماتنا.

وترى د. سوزان ديجيس وايت؛ أستاذة علم النفس ورئيسة قسم الإرشاد في جامعة إلينوي الأميركية، أن الأنشطة المشتركة وأحداث الحياة هي النقطة التي تتقاطع فيها حياتنا مع حياة أصدقائنا الافتراضيين، فنحن نحمل همومنا المشتركة ومشاكل المجموعات التي نشارك فيها، في جهاز صغير نضعه في جيوبنا!

◀ مجموعات التواصل الاجتماعي تعد من الوسائل المهمة التي يمكن أن يحصل فيها الأفراد على الدعم والمساندة النفسيين

وغالبا ما تكون على استعداد لسماعهم ودعمهم عاطفيا، أكثر من الأصدقاء الحقيقيين الذين نعرفهم جيدا وتقابلهم وجها لوجه. وكما هو الحال في أي نوع من الصداقات العادية الواقعية، فإن الصداقات الافتراضية تعتمد على مستويات مختلفة من جودة العلاقة، فبعضنا يفضل أن يكون على حقيقته حتى مع الأصدقاء الافتراضيين حيث يجد مساحة معينة من الحرية والثقة ليكون كما هو في الحياة الواقعية مجردا من الادعاءات، وربما

يمني يحول منزله إلى مدرسة تمنح الأطفال التعليم والحماية

الذين وقفوا في طوابير منفصلة للاولاد والفتيات، ثم رددوا معا النشيد الوطني واضعين أيديهم اليمنى فوق قلوبهم قبل أن يصفقوا، ثم بدأوا بصعود الأراج الحجرية الخمسة للدخول إلى صفوفهم.

وقال الشريحي “هذا الممكن“. وأضاف وسط ضجيج من تبقي من الطلاب في الساحة الترابية أمام المنزل “الآن نأمل من الجهات الحكومية أن تستكمل عملنا وتحول المكان إلى مدرسة بالفعل فإلساحة موجودة“.

ويشهد اليمن منذ 2014 نزاعا داميا على السلطة وقتل منذ ذلك الوقت نحو عشرة آلاف شخص بينهم أكثر من 2200 طفل بحسب أرقام الأمم المتحدة.

وعاد طلاب في اليمن الشهر الماضي إلى المدارس التي استطاعت فتح أبوابها، لكن مئات الآلاف من الطلاب الآخرين بقوا خارج أسوارها بسبب النزاع، بينما يهذد الانهيار الاقتصادي الناجم عن الحرب بحرمان الملايين من التعليم. وتسبب النزاع بتدمير الاقتصاد،

تعزيز (اليمن) – حول يمـني في مدينة تعز جنوب غرب البلد الفقير منزله إلى مدرسة تستقبل الطلاب العاجزين عن تلقي تعليمهم في مدارس أغلقت أبوابها بسبب الحرب التي تعصف باليمن منذ سنوات.

ويقع منزل عادل الشريحي في منطقة وادي السلاـمي الخاصة لسيطرة قوات الحكومة المعترف بها دوليا في الجهة الغربية من مدينة تعز التي يحاصرها المتمردون الحوثيون.

وقال الشريحي صاحب المنزل المؤلف من ثلاثة طوابق “كان أماننا خياران: إما أن يبقوا في الشارع، وإما أن نجتمع داخل المنزل كي يدرسوا ونحميهم من الرصاص“.

وتجمع الثـاب من الاطـفال صباحا في صفوف متوازية، أمام المنزل الإسـمـنتي غير المطلي، ينتظرون الإعلان عن بداية اليوم الدراسي من مكبر للصوت ثبت على سطح المبني قرب علم اليمن ولافتة بيضاء كتب عليها بخط اليد باللون الأخضر “مدرسة النهضة“. وتلا طـفـل آيات من القرآن أمام زملائه وزميلاته

◀ أماننا خياران: إما أن يبقوا في الشارع، وإما أن نجتمعهم داخل المنزل كي يدرسوا ونحميهم من خطر الرصاص

وانهيار القطاع الصحي، وعجز القطاع التربوي عن إبقاء الطلاب في مدارسهم. وقالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة “يونيسف“ في سبتمبر أن 2500 مدرسة من بين نحو 16 ألفا خارج إطار الخدمة، 66 بالمئة منها تضررت بسبب أعمال العنف، و27 بالمئة أغلقت أبوابها كليا، بينما تستخدم 7 بالمئة ملاجئ لـنازحين أو معسـكرات.

وحرم توقف هذه المدارس عن التعليم 1,84 مليون طفل من الدراسة لينضموا إلى نحو 1,6 مليون طفل آخر لا يرتادون المدرسة منذ فترة ما قبل النزاع (بحسب أرقام 2017). ويبلغ

الرجل الذي تحبه المرأة

هو الرجل الرقيق القوي في تعامله معها، رقيق بطريـبها بكلمات دافئة، ولكنه قوي الشخصية وواثق من نفسه بلا صلف ولا غرور، فالمرأة تحب الرجل الذي يشعرها برجولته وأنوثتها في آن واحد. ولكن الحذر هنا واجب؛ فعندما تغار المرأة تبكي، وعندما يغار الرجل يصمت. الرجل المَتمَنٍّ يشعر معها ويقدر إحساسها ومشاعرها فيفرح معها ويحزن لحزنـها ويشعرها أنه حقا بجانبها. الرجل الذي تحبه المرأة إذا تحدثت تبهر من أسلوبه ولا تمل من حديثه، فكلامه منطقي ويثير انتباهها. هو الرجل الذي يستمع لها ويقدر رأيها، فالمرأة تحب الرجل الذي يحترم ما تقول حتى لو لم تتفق معه أو يتفق معها. أما أن يتدخل، بحمـاقـة، في شكلها وكلامها وملبسها، فقد حكم على علاقتها بالإعدام. هو بإمكانه أن يقنعها، ولكن باحترام رأيها وأن يشعرها أنها تعني الكثير بالنسبة إليه وأنها حقا ملكت قـؤاده وأسرت عقله بجمالها

وذكائها وشخصيتها. هذا يعطيها إحساسا بالأهمية دون أن يدفن رغباتها. هو الرجل الذي يُفضّل المرأة على غيرها ليثبت لها اهتمامه بها، لذلك هو يحتمل تقلبات مزاجها “العكر“ أحيانا، لنعتمد عليه وتعلم تماما أنه سيقف معها سندا لها. هو يغار عليها، ولكنها ليست غيرة نار تحرق من يشعر بها فحرقه هو أيضا. هو يفتخر بها ويرأها في عينيه غالية لأن شعوره تجاهها نابع من القلب وهو حتما شعور لها وحدها.

ماذا لو أخطأت؟ الرجل الذي تحبه المرأة يسامح ويعفو (إذا كانت أخطاؤها صغيرة)، فالنفس تصدأ حين تتراكم فيها حسابات سوداء. أما إذا هو أخطأ ونظر “بشغف“ لغيرها، فحتما غيرتها ستتحول إلى كراهية وتهميش وتطفيش وتجعل الرجل يكره نفسه ويكره “اللي خلفوه“. الرجل الذي تعشقه المرأة يُشعرها أن لديه قلبا كبيرا

عدد سكان اليمن أكثر من 27 مليون نسمة، نصفهم دون الثماني عشرة سنة. وإلى جانب هؤلاء، حذرت يونيسف الشهر الماضي من أن أربعة ملايين طالب آخرين يواجهون خطر الحرمان من التعليم، خصوصا في المحافظات الشمالية الخاضعة في الغالب لسيطرة المتمردين، بسبب عدم تلقي 67 بالمئة من الأساتذة رواتبهم منذ عامين.

وبالنسبة إلى صفاء محمد، الشابة التي تطوعت للتدريس في منزل الشريحي، فإن “التدريس في هذه المدرسة عمل وطني قبل أن يكون عملا إنسانيا“، موضحة أن التعليم في هذا المنزل “اضطرابي لأن أطفالنا أصبحوا ضائعين من دون تعليم، كون العديد من المدارس أغلقت أبوابها منذ 2015“.

وتتسكو صفاء محمد من أن المدرسة تنقصها أمور كثيرة، وصفوفها مزدحمة، وقاعاتها غير مؤهلة، لكنها رغم ذلك تعمل فيها “من دون راتب“.

ملئيًا بالحب، ممتدا بالتسامح، فالحب في نظره ونظرها سمو وتفاهم والفة. الحب الهرمون الأساسي لعلاقة صحية، وكما قال كامل الشناوي “الحب جسيم يُطاق.. والحياة دون حب نعيم لا يُطاق“. المرأة تحب الرجل الذي يغار عليها لأنه يشعرها بالأمان ولكن من دون أي سيطرة أو تملك. تشعر أنه يحتاجها ليصبـحـا معا أفضل وأجمل وأسمى وأرقى من دون أن تخاف كالأطفلة إن ضاعت من يدها لعبتها. الحب حقيقة وإحساس وليس تسلطا وقيدا وسجنا وغيره، ولكن في مرات عديدة الحب امرأة ورجل وحرمان. المسافة بين الحقيقة والإحساس أقصر من المسافة بين الحقيقة والخيال، إلا أن الحب وحده – كدء القلوب- تجربة إنسانية شـبه مستحيلة.

جمال

حسن اختيار المكواة

يحمي الشعر

أكد مصفف الشعر الألماني أنطونيو فاينيتشيكه على ضرورة أن تكون مكواة التجعيد مغطاة بطبقة من التيفلون أو السيراميك لحماية الشعر؛ حيث أنها تحافظ على ثبات الحرارة وتمنع التصاق الشعر.

وأضاف فاينيتشيكه أن الأجهزة العاملة بحرارة الأشعة تحت الحمراء تعد مناسبة أيضا؛ نظرا لأن انبعاث الحرارة القليل يحافظ على الشعر، في حين ينبغي الابتعاد عن الأجهزة المغطاة بطبقة من المعدن؛ حيث يرتفع معها خطر تعرض الشعر لحرارة مفرطة تتلفه.

ومن الأفضل أيضا أن تكون المكواة مزودة بترموستات (منظم حراري) ومستشعرات، والتي تقوم بقياس درجة رطوبة الشعر وضبط درجة الحرارة بناء على ذلك، ما يحول دون فقدان الشعر للرطوبة.

وفي حال الأجهزة ذات الضبط اليدوي لدرجة الحرارة تنصح فنانة التجميل الألمانية شتيفاني شولتسه بضبطها على درجة لا تقل عن 190 درجة؛ حيث تفتتح طبقة القشرة وتغلق مجددا. أما في حال ضبطها على 150 درجة مثلا فتتفتح طبقة القشرة وتظل مفتوحة، ما قد يؤدي إلى أضرار بطبقات الشعر تحتها. كما أن الحرارة الشديدة تتلف الشعر.

وأشارت شولتسه إلى أنه من المثالي أن تعمل مكواة التجعيد في نطاق حرارة يتراوح بين 190 و210 درجة.



رياضة



«إنها أسوأ بداية في مشواري، وهذا ما أزعجني بشدة، تعودت على ألا أخسر طيلة الموسم هذا الكم من المباريات، والآن فرص الخطأ أصبحت شبه معدمة عندها».

محمد فاخر

مدرب فريق الجيش الملكي المغربي

تونس ومصر تنشدان حسم التأهل

● المغرب يأمل في مواصلة الصحوه في أمم أفريقيا 2019

● اختبار صعب لليبيا وفرصة أخيرة للسودان



يلعب المنتخبان التونسي والمصري كل على أرضه في الجولة الثالثة من تصفيات كأس الأمم الأفريقية المقررة في الكامبيرون العام المقبل حيث يلاقي الأول النيجر السبت، فيما يلعب الفراغة الجمعة أمام منتخب سوازيلاند، قبل أن يحلا صيفين على منافسيهما في الجولة الرابعة الثلاثاء المقبل.

❏ **تونس** – يملك المنتخبان التونسي والمصري فرصة حسم بطاقتيهما إلى نهائيات كأس الأمم الأفريقية المقررة في الكامبيرون العام المقبل عندما يلاقيان النيجر وسوازيلاند تواليا في مواجهتين مزدوجتين في الجولتين الثالثة والرابعة من منافسات المجموعة العاشرة. وتتصدر تونس المجموعة برصيد 6 نقاط بفارق 3 نقاط أمام مصر، فيما تحتل سوازيلاند والنيجر المركز الأخير برصيد نقطة لكل منهما. ويأمل نسور قرطاج والفراغة، أحد 5 ممثلين للقارة السمراء في المونديال الأخير في روسيا، في حسم التأهل قبل مواجهتهما المرتقبة في الجولة الخامسة في الإسكندرية في نوفمبر المقبل.

◀ منتخبا تونس ومصر يخوضان المباراة الثانية بقيادة مدربيهما الجديدين التونسي فوزي البنزرتي والمكسيكي خافيير أغيري

وتخوض كل من تونس ومصر مباراتهما الثانية بقيادة مدربيهما الجديدين فوزي البنزرتي والمكسيكي خافيير أغيري على التوالي، ويبدو أنهما لن يواجها أي مشكلة في كسب النقاط الثلاث لكل منهما، وبالتالي ضمان التأهل بالنظر إلى الفوارق الكبيرة بينهما ومنتخبي النيجر وسوازيلاند. ويغيب القائد مهاجم سانت إتيان الفرنسي وهيي الخزي عن تشكيلة تونس بسبب الإصابة، فيما تعول مصر على نجمها هدف ليفربول الإنكليزي محمد صلاح.

ويأمل المغرب في الاقتراب أكثر من النهائيات عندما يلاقي جزر القمر في المجموعة الثانية التي يتاهل عنها منتخب واحد لضمها الكامبيرون المضيفة. وكان المغرب عوّض خسارته الجولة الأولى أمام الكامبيرون بفوزه الكبير على صيفته مالاوي 3-0، فيما أجبرت جزر القمر الكامبيرون على

متفرقات

◀ حذّر نجم كرة المضرب روجيه فيدرر نوفاك ديوكوفيتش وباقي المشاركين في دورة شنغهاي، ثامن دورات الألف نقطة للماسترز، أنه في قمة مستوياته رغم اقتراب الموسم من نهايته، وقارب السويسري مواسمه الأخيرة بحذر نظرا إلى تقدمه في السن، فغاب عن دورات الملاعب الترابية منذ 2017 للحفاظ على لياقته البدنية. وخاض فيدرر، المتوج بلقب 20 بطولة كبرى، مسابقة كأس ليفر قبل أسبوعين في شيكاغو، وذلك بعد خروجه المفاجيء أمام جون ميلمان من دور الـ16 من بطولة فلاشينغ ميدوز.

الأربعاء 2018/10/10 - السنة 41 العدد 11134



«المس رغبة كبيرة، في عودة الصورة المميزة للمنتخب السعودي، والأمر بدأ من كأس العالم، وهناك سعي إلى استعادة بريق الأخضر في كأس آسيا، وهو ما نعمل عليه حاليا».

حسين عبدالغني

قائد المنتخب السعودي

السنغال تستضيف أولمبياد الشباب

الصعب بالتاكيد، لكن الطموح والمتوافق مع القيم الأولمبية”، متعهدا أن تقوم بلاده “بكل ما يلزم لكي تستقبلكم أفريقيا في ظروف استثنائية تتلاءم مع المعايير العالمية”.

◀ السنغال اختبرت للاستضافة نظرا إلى ملف ترشيحها «الأقوى» مقارنة مع المنافسين الآخرين تونس وبوتسوانا ونيجيريا

وكانت اللجنة التنفيذية قد اعتبرت الشهر الماضي أن السنغال قدiment “المشروع الأقوى والذي يوفر الفرص الأفضل”، بناء على تقرير أعدته لجنة تقييم تابعة للأولمبية الدولية التي كانت قد أبدت رغبتها في أن يؤول تنظيم أولمبياد الشباب 2022 لبلد أفريقي. واعتبر رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الألماني توماس باخ الشهر الماضي أن “أفريقيا هي مهد العديد من الرياضيين الأولمبيين الذين عرفوا النجاح. لهذا السبب نريد أن يقام أولمبياد الشباب 2022 في أفريقيا وفي السنغال”.

نظرة الكبار تضعف الكأس في مصر

حامل اللقب بهدف دون رد. أما في الموسم التالي (2008–2009)، فحَظَ فريق بني عبيد، الذي ينتمي إلى أندية الدرجة الثالثة، مفاجأة أخرى بعدما أفضى الزمالك من دور الـ32، في المباراة التي انتهت بهدف لصفر، لتصبح من أسوأ الذكريات في تاريخ مشجعي الزمالك.

◀ مباريات دور الـ32 من كأس مصر، انطلقت الاثنين، لكن أنظار الجماهير تتركب مباريات يومي الأربعاء والخميس

وبفعل هذه المباراة يتعرض جمهور الزمالك حتى الآن، لموجة من السخرية على يد جماهير الأهلي، مع كل ذكرى سنوية لهذا الحدث، بل وينتظر البعض تكرار نفس السيناريو، في مواجهة الزمالك أمام منبة سمفود، الذي بلغ دور الـ32 من البطولة للمرة الأولى في تاريخه.

وهو ما أتح له المدير الفني للفريق فتحي السيد، وقال لـ “العرب”، إنه توقع مواجهة أحد الأندية الكبرى، ولفت إلى الاستعداد الجيد لهذه المواجهة، وأنه برغم من امتلاك الزمالك لكل مقومات الفوز، لكن لاعبيه لديهم القدرة على تقديم مباراة جيدة، والروح لتحتفي المفاجأة.

ويختلف حال الأهلي عن الزمالك في مواجهتي دور الـ32، لأن الأهلي سيواجه فريق الترسانة، صاحب الباع الكبير في بطولة الدوري، وأحد أقوى الأندية المصرية في فترة الثمانينات من القرن الماضي، لكن الحسابات الفنية تصب حتما في صالح الأهلي، كون منافسه ينتمي إلى أندية الدرجة الثانية.

صدمة الأهلي

بالمقارنة بين الغريمين التقليديين، فإن الزمالك يدخل مواجهة الكأس منتشيا بعد الفوز بـتصاير السوبر المصري السعودي، بتفوقه على فريق نادي الهلال، على عكس الأهلي الذي تلقى هزيمة مدوية على يد الاتحاد السكندري (4-3) بالدوري، وهي الهزيمة التي أيقظت لجنة الكرة بالنادي ومعها الجهاز الفني إلى ضرورة التدخل لتدعيم الفريق بصفقات جيدة خلال فترة الانتقالات الشتوية في يناير المقبل، فضلا عن مراجعة طريقة عمل الجهاز الطبي، بعدما ضربت الإصابات عددا من اللاعبين الأساسيين.

وباتت الفرصة مواتية أمام اللاعبين المهمشين في صفوف الأهلي للحصول على فرصة المشاركة في المباريات، في غياب اللاعبين لظروف انضمامهم لمعسكر المنتخب الوطني، وهناك مجموعة لم تحصل على فرصة المشاركة، منذ قدوم الفرنسي باتريس كارتيرون أبرزهم، صبري رحيل وباسم علي وأحمد علاء وكرم نيدفيد.

وقال لاعب الأهلي السابق أسامة عرابي لـ “العرب”، إن مباريات الكأس تعتبر فرصة جيدة أمام اللاعبين غير الأساسيين لتقديم عروض جيدة، وفرض أنفسهم على الجهاز الفني، لحجز مكان في التشكيلة الأساسية التي حرموا منها كثيرا.

عماد أنور

❏ **القاهرة** – رغم أن مسابقة الكأس هي أقدم منازلات كرة القدم في مصر، غير أن الفرق الكبرى تتعامل مع أدوارها الأولى ببعض التراخي، لا سيما وأن المنافسة فيها تكون أمام فرق متواضعة، تنتمي إلى درجات أدنى من الدوري الممتاز، لكنها في الوقت ذاته استحققت لقب “بطولة المفاجآت”، لأنها على مستوى العالم كثيرا ما تشهد خروج الكبار على يد بعض المغفورين، وهو ما يخشاه فريقا الأهلي والهلي و الزمالك في دور الـ32 من البطولة.

نادرا ما ينزعج أي ناد كبير على مستوى العالم، من خسارة بطولة الكأس في بلاده، إلا إذا كانت المباراة النهائية أمام الغريم التقليدي مثل، ريال مدريد وبرشلونة في إسبانيا، أو تشيلسي ومانشستر يونايتد في إنكلترا، أو ميلان ويوفنتوس في إيطاليا، وحتى الأهلي والزمالك في مصر. وتصبّ الفرق الكبرى اهتمامها ببطولة الدوري، كونها البطولة الأصعب والتي تضمّ صفوف الأندية، على عكس مسابقات الكأس التي تسمح لوائحها بمشاركة فرق من الدرجات الأدنى، مقابل رسوم مادية يحصلها اتحاد الكرة.

وانطلقت مباريات دور الـ32 من كأس مصر، الاثنين، لكن أنظار الجماهير تتركب مباريات الأربعاء والخميس، وسيكون الأهلي والزمالك طرفين في اثنتين منهما، حيث يلاقي الأول فريق الترسانة، الذي يلعب لدوري الدرجة الثانية، بينما يواجه الزمالك مركز شباب منية سمفود المغفور، ويخشى الكثير من عشاق الناديين مفاجات الصغار في إخراج الأندية الكبرى، لا سيما وأن قطبي الكرة المصرية ودعا البطولة بصورة درامية من قبل.

ويرى خبراء أن نظرة الفرق الكبرى إلى مسابقة الكأس بعدم اهتمام، جعلتها بطولة المفاجآت، وقال نجم الزمالك ومنتخب مصر السابق فاروق جعفر لـ “العرب”، إن الفرق الكبرى مثل الأهلي والزمالك والإسماعيلي، عندما تواجه منافسا متواضعا تتعامل بشيء من الاستهتار، وهذا ما أفقد بطولة الكأس قيمتها، فضلا عن أن ذلك كان سببا في العديد من المفاجآت، وهذه المفاجآت تحدث على مستوى العالم وليس في مصر فقط.

احترام المنافس

يشير فاروق جعفر إلى أن كرة القدم لا تعترف إلا بالأداء واحترام المنافس، وغير ذلك يطيح بأعنى الفرق، وكثيرا ما خرج عملاقة أوروبا مثل برشلونة وأرسنال ويوفنتوس من مسابقة الكأس على يد فرق مغفورة، مرجعا أسباب ذلك

إلى تعامل أغلب المدربين مع مباريات الكأس على أنها مباريات تجريبية، وفرصة لاختبار عناصر غير أساسية في الفريق. ويحصل جمهور الأهلي والزمالك ذكريات سيئة بتوديع البطولة مبكرا، فعلى سبيل المثال، كان موسم 2007–2008 (على موعد مع واحدة من كبرى مفاجات بطولة كأس مصر عبر تاريخها، عندما أطاح بترول أسبوط الذي كان يلعب بالقسم الثاني بفريق الأهلي

على خط الوصول

نسخة 2013 والثالثة عام 2017 في تصحيح مسارها إلى الإبقاء على حظوظها في المنافسة على إحدى بطاقتي المجموعة.

وتخوض ليبيا اختبارين صعبين أمام نيجيريا ضمن المجموعة الخامسة التي تتقاسم صدارتها برصيد 4 نقاط مع جنوب أفريقيا التي ستلاقي سيشل في اختبارين سهلين. وتحتل نيجيريا المركز الثالث برصيد 3 نقاط. وتحل ليبيا ضيفة على نيجيريا الجمعة وكلها أمل في العودة بنتيجة إيجابية ترفع معنويات لاعبيها قبل استضافة منتخب “النسور الممتازة” الاثنين المقبل في تونس. وتخوض ليبيا مبارياتها البيتية خارج بلادها لأسباب أمنية، ورغم ذلك يحظى منتخب بلاده بمؤازرة جماهيرية كبيرة في تونس بالنظر إلى القرب من ليبيا وتواجد جالية كبيرة في تونس.

ويقود ليبيا المدرب الجزائري عادل عمروش الذي أكد أن “معنويات اللاعبين عالية ويشعرون بالمسؤولية المكفاة على عاتقهم وتركيزهم مرتفع للمواجهة المرتقبة أمام نيجيريا”. وأضاف أن “المباراة المقبلة لها خصوصية لأنها تعتبر منعطفًا للتأهل للنهائيات الأفريقية”، مشيرا إلى أن “هناك تفاهما كبيرا بين الجميع، وهذا هو الشيء الذي بإمكانه أن يساعدنا للذهاب بعيدا والتأهل للنهائيات”.

في المقابل، يخوض المنتخب السوداني فرصته الأخيرة لإنعاش آماله في المنافسة على إحدى بطاقتي المجموعة الأولى، عندما يلاقي السنغال في اختبارين صعبين أمام رفاق نجم ليفربول الإنكليزي ساديو مانيه الذين سيحاولون حسم تأهلهم عقب هاتين الجولتين في حال تعثر مدغشقر وغينيا الاستوائية في مواجهتهما المزدوجة. وتسعى الجزائر إلى تحسين صورتها في ثاني مباراة رسمية بقيادة مدربها الجديد جمال بلماضي عندما تلاقى بـنن شريكتها في صدارة المجموعة الرابعة. وكانت الجزائر خيبت الأمال بتعادلهما أمام مضيفتها غامبيا المتواضعة في الجولة الثانية. ويعوّل بلماضي على تشكيلته المدججة بالنجوم في مقدمتها جناح مانشستر سيتي الإنكليزي رياض محرز ومهاجم نابولي الإيطالي آدم وناس ولاعب وسط فـرنـيغـشة التركي ياسين بنزية. وفي المجموعة ذاتها، تلعب توغو مع غامبيا وكلاهما يملك نقطة واحدة.

◀ أوقف ثلاثة حكام مدى الحياة في تايلاند بسبب ضلوعهم في التلاعب بنتائج مباريات كرة المضرب وبرنامج تسجيل النقاط الرسمي خلال المباريات، حسب ما ذكرت وحدة مكافحة الفساد الرياضي. وأشارت الوحدة في بيان أن أنوتشا تونغبلو وأيبسبت برومشتاي وتشيتشاي سريلايي “تم إيقافهم مدى الحياة من تحكيم أو حضور أي مسابقة لمحترفي كرة المضرب”. وتبعا للتحقيق، أقر الثلاثة بالمراهنة على مباريات أشرفوا عليها في بطولات المستقبل في عام 2017. وقاموا بالتلاعب بنتائج المباريات في نظام التسجيل الإلكتروني “لأسباب تتعلق بالمراهنات”.

«الكرة الذهبية؟ بالنسبة إلي إنه حلم، إنها الأفضل في التاريخ وهناك الكثير من النجوم، وسيكون حلما أن أصبح من ضمن الفائزين».

أنطوان غريزمان
مهاجم فريق أتلتيكو مدريد الإسباني



«رونالدو محترف استثنائي داخل وخارج الملعب، هو شخص اجتماعي للغاية، ونحن نقدم له كل الدعم وننظر إليه بعين الاحترام والتقدير».

فايبو باراتيسي
المدير الرياضي ليوڤنتوس الإيطالي



صلاح ينافس مودريتش ورونالدو على الكرة الذهبية

● النجم مبابي المرشح الأوفر حظا لنيل النسخة الأولى من هذه الجائزة

أزاحت صحيفة "فرانس فوتبول" الفرنسية النقاب عن قائمة تضم 30 لاعبا سيتنافسون على جائزة الكرة الذهبية لموسم 2017-2018. وشهدت القائمة الأولية التي ضمت 30 لاعبا تواجد صلاح إلى جانب البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي وغيرهما من النجوم.

النهائي قبل أن يسقط أمام فرنسا وينهيه في المركز الثالث على حساب إنكلترا التي تواجد لاعب واحد من صفوفها في اللائحة هو قائدها هاف توتنهام هاري كايين. وشهدت اللائحة تواجد سبعة لاعبين من صفوف ريال مدريد هم إضافة إلى مودريتش وفاران، سيرجيو راموس والبرازيلي مارسيلو وايسكو والفرنسي كريم بنزيمة والويلزي غاريث بابل صاحب ثنائية في المباراة النهائية أمام ليفربول الذي تواجد ثلاثيه الضارب في اللائحة: صلاح والبرازيلي روبرتو فيرمينو والسنغالي ساديو مانيه.

ويعلن اسم اللاعب الفائز بالجائزة في 3 ديسمبر من خلال تصويت الصحفيين من حول العالم. وعادت جائزة الكرة الذهبية حصرا إلى كنف مجلة "فرانس فوتبول" في 2016 بعد إنهاء الشراكة التي جمعتها بالاتحاد الدولي منذ 2010. وكانت جائزة أفضل لاعب في العالم تمنح خلال حقبة الشراكة بين "فرانس فوتبول" و"فيفا" في يناير في حفل يقام في زيورخ السويسرية حيث مقر الاتحاد الدولي.

جائزتان جديدتان

أطلقت المحلة الفرنسية جائزتين جديدتين، الكرة الذهبية لأفضل لاعبة في العالم، وكأس "كوبا"، تيمنا بالنجم الفرنسي السابق ريمون كوبا، لأفضل لاعب تحت 21 عاما. وعلى غرار الرجال، سيختار الصحفيون الفائزة بجائزة الكرة الذهبية للسيدات والتي تتنافس عليها 15 لاعبة أبرزهن البرازيلية مارتا المتوجة بجائزة الأفضل للفيفا هذا العام، والفرنسيات أماندين هنري وأمال الماجري وويندي رونار والنرويجية آدا هيغبرغ والإنكليزية لوسي برونز والألمانية دجينيفر ماروزان.

لكن التصويت في كأس "كوبا"، حسب بيان "فرانس فوتبول" سيكون منوطا باللاعبين الفائزين بجائزة الكرة الذهبية سابقا وبينهم ديبس لو، فرانتس بكنباور، ميشال بلاتيني، جان-بيار بابان، ماركو فان باستن، زين الدين زيدان، ليونيل ميسي، وكريستيانو رونالدو.. وغيرهم.

يبدو نجم باريس سان جرمان والمنتخب الفرنسي بطل العالم مبابي (19 عاما) المرشح الأوفر حظا لنيل النسخة الأولى من هذه الجائزة التي يتنافس عليها 10 لاعبين بينهم مهاجمو ليون الجزائري الأصل الفرنسي الجنسية حسام عوار وليفربول ترنت ألكسندر-أرنولد وميلان الإيطالي باتريك كروفوتو وزميله في الفريق حارس المرمى جانلويجي دوناروما ولاعب وسط بوروسيا دورتموند الألماني الدولي الأمريكي كريستيان بوليسيشتش. وانضم مبابي إلى معسكر المنتخب الفرنسي لكرة القدم عادة

□ باريس - كشفت مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية عن لائحة اللاعبين 30 المرشحين لنيل جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم، أبرزهم صاحب جائزة الأفضل للاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" الكرواتي لوكا مودريتش إضافة إلى منافسيه في اللائحة النهائية البرتغالي كريستيانو رونالدو والمصري محمد صلاح.

وكان لاعب وسط ريال مدريد الإسباني وقائد منتخب كرواتيا وصيفة بطلة العالم في المونديال الأخير في روسيا مودريتش تفوق على زميله السابق في النادي الملكي مهاجم يوفنتوس الإيطالي حاليا رونالدو الفائز بالجائزة خمس مرات، وهادف ليفربول الإنكليزي الدولي المصري محمد صلاح في جائزة الفيفا لأفضل لاعب في العالم الشهر الماضي.

كما نال مودريتش متفوقا على رونالدو وصلاح، جائزة أفضل لاعب في أوروبا لدوره الكبير في تتويج النادي الملكي بلقب دوري أبطال أوروبا للعام الثالث تواليا، واختير أفضل لاعب في كأس العالم لمساهمته الفعالة في بلوغ منتخب بلاده المباراة النهائية للمرة الأولى في تاريخه قبل أن يخسر أمام فرنسا 4-2.

واحتكر رونالدو وغريمه الأرجنتيني ليونيل ميسي (برشلونة الإسباني) الجائزة خلال الأعوام العشرة الماضية (5 لكل منهما). وضمت اللائحة ميسي ومواطنه هادف مانشستر سيتي الإنكليزي سيرجيو أغويرو، رغم أنهم كانا قد خييا الأمل مع منتخب بلادهما في المونديال الروسي، إلى جانب نجم المنتخب البرازيلي وباريس سان جرمان الفرنسي نيمار وزميله في فريق العاصمة الدولي الأوروغوياني إدينسون كافاني ومواطنه مهاجم برشلونة لويس سواريز.

◀ البرتغالي كريستيانو رونالدو وغريمه الأرجنتيني ليونيل ميسي احتكرا الجائزة خلال الأعوام العشرة الماضية (5 لكل منهما)

كما ضمت 6 لاعبين من المنتخب الفرنسي المتوج باللقب العالمي هم حارس المرمى هوغو لوريس ونغولو كانتني وبول بوغبا وكيليان مبابي ورافائيل فاران المتوج مع ناديه ريال مدريد بدوري الأبطال وأنطوان غريزمان الذي قاد فريقه أتلتيكو مدريد إلى لقب الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ"، إضافة إلى ثلاثة لاعبين من بلجيكا هم حارس المرمى فيليب كورتوا ولاعب الوسط كيفن دي بروين إضافة إلى النجم إدين هازارد لجهة مساهمته الكبيرة في بلوغ منتخب بلادهم الدور نصف

روني يدافع عن مورينيو ويعاتب لاعبي يونايتد

سيكون ذلك بخطأ مني (..) على أن أكون مستعدا لهذا. ثمة الكثير من السوء ومن الواضح أن ما يجري مطاردة.. وأضاف "في نهاية المطاف فرنا بالمباراة واعتقد أننا كنا نستحق الفوز"، معتبرا أن لاعبيه تصرفوا بشكل جيد إلى حد مذهل.

جوزيه هدف سهل

دخل اللاعبون المباراة على وقع تأكيد مسؤولين في النادي أن مصير مورينيو الذي يقود الفريق للموسم الثالث ليس مهددا بشكل فوري، وذلك تعقيبا على تقرير لصحيفة "ديلي ميرور" أكدت فيه أن قرار إقالته قد اتخذ وسيعلن في عطلة نهاية الأسبوع بغض النظر عن نتيجة مباراة نيوكاسل. ورأى روني (32 عاما) أنه مهما قام المدرب بجهود جبار، فالأمر "يتعلق باللاعبين الموجودين على أرض الملعب للتطبيق، والأغلب على صعيد جماعي"، معتبرا أن ما يمر به فريقه السابق ناجم عن عدة عوامل مجتمعة لكن "جوزيه هدف سهل (لوسائل الإعلام والمتقدين)، على بعض اللاعبين أن يلبعوا بشكل أفضل". واعتبر الهدف التاريخي للمنتخب الإنكليزي أيضا (53 هدفا في 119 مباراة)، أن الظروف التي يمر بها يونايتد حاليا مشابهة للفترة التي قضاه تحت



□ لندن - أكد الهدف التاريخي لمانشستر يونايتد الإنكليزي واين روني، الذي يلعب حاليا مع دي سي يونايتد الأميركي، أنه من المدافعين عن المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو رغم أن الأخير كان وراء رحيله عن "الشياطين الحمر"، وطالب لاعبي الفريق بالنهوض وتحمل مسؤولياتهم.

ونقلت صحيفة "ديلي تلغراف" البريطانية عن روني الذي سجل 253 هدفا بقميص "الشياطين الحمر" بين 2004 و2017 قبل العودة إلى فريقه السابق إيفرتون ثم الانتقال إلى الدوري الأميركي، قوله "الوضع صعب.. بالنسبة إلى لاعبي، المدرب، كانت بداية موسم صعبة للغاية.. وواصل "أعلم أن الكثيرين يلمون جوزيه مورينيو لكني قلت قبل أسبوعين، على اللاعبين أن ينهضوا. عليهم تحمل مسؤولياتهم والارتقاء بمستواهم".

ويأتي موقف روني بعدما تفادى فريقه السابق الهزيمة الرابعة هذا الموسم بتحويل تخلفه أمام ضيفه نيوكاسل بهدفين إلى فوز قاتل 3-2 السبت في المرحلة الثامنة من الدوري الممتاز، ما منح مورينيو طوق نجاة وأعطى الجرة العنوبية اللازمة للإدلاء بعد اللقاء "كما قال أحد أصدقائي لي هذا الصباح، إذا أمطرت في لندن،

عروض جيدة

كان بطل العالم قد عاد إلى الملاعب أواخر سبتمبر بعد غياب دام حوالي شهر في إجازة ما بعد المونديال. وفي مباراته الأولى بعد العودة من الإيقاف قام بتمريرة حاسمة لنيمار في المباراة ضد نيس (3-1)، ثم كرر الأمر ذاته ضد النجم الأحمر الصربي في دوري أبطال أوروبا مع تمريرة إضافية للبرازيلي ونجاحه في تسجيل أحد أهداف فريقه (6-1).

لم يشأ مبابي، الذي بات يتقاسم صدارة ترتيب هدافي الدوري الفرنسي مع زميله نيمار أغلى لاعب في العالم (8 أهداف)، تمجيد ما حققه بتسجيل أربعة أهداف بفارق زمني قصير في الشوط الثاني.

وقال في هذا الصدد "منذ عودتي بعد عقوبة الإيقاف، عروضي جيدة لكنها ليست استثنائية". وأكد مبابي "من الناحية الشخصية، أهدرت العديد من الفرص. كان في وسعي تسجيل عدد أكبر من الأهداف". ويات مبابي، بحسب شركة "أوبتا" للإحصائيات الرياضية، أصغر لاعب يسجل أربعة أهداف في مباراة واحدة في الدوري الفرنسي في المواسم الـ45 السابقة.

وحظي النجم الفرنسي بإشادة مدرب المنتخب ديديهه ديشامب الذي قال إن ما يقوم به المهاجم الشاب "جيد جدا جدا، تسجيل أربعة أهداف لا سيما في مباراة مهمة كهذه في الدوري الفرنسي، ليس أمرا يتكرر بسهولة". وأضاف "كيليان يقوم بأمور خارج المعتاد (..) هو خارج المعايير بعض الشيء، في فئة مختلفة".

ويضاف ذلك إلى إشادة مدربه في سان جرمان الألماني توماس توخيل به الأحد، بقوله "ضد النجم الأحمر، لم تسنح له فرص كثيرة. لكنه أظهر ذهنية جيدة على مدار يومين في التمارين".

وأضاف "كان مستعدا لبذل جهود شاقة لمصلحة الفريق، للتضحية دفاعيا ومن الناحية التكتيكية. برأيي نال مكافأته من خلال الأهداف الأربعة".

ونال مبابي إشادة رئيس النادي القطري ناصر الخليفي الذي تعاقب معه من موناكو صيف 2017 في صفقة قدرت قيمتها بـ180 مليون يورو. وقال "الجميع يقولون إنه لا يزال شابا، لكنه ليس شابا لناحية النضج".



اختلاف في الجنسيات والهدف واحد

ميندي أولى صفقات برشلونة الشتوية

الفريق الأول. وقالت الصحيفة، إن برشلونة وضع فيرلاند ميندي، كاولوية للفريق لتعزيز مركز الظهير الأيسر خلال الفترة المقبلة، بعدما حاول ضمه في الميركاتو الصيفي الماضي.

ولفتت إلى أن أيبدا لمغرم بفيرلاند ميندي، صاحب الـ24 عاما فقط، والذي يقدم مستويات مبهره مع ليون في الدوري الفرنسي منذ الموسم الماضي.

وكان أولمبيك ليون، قد جدد عقد اللاعب في الصيف الماضي لعام إضافي، خوفا من أطماع كبار أوروبا، حيث ينتهي عقده الحالي مع الفريق في العام 2023. وكان ميندي رفض أن ينضم لمنتخب السنغال.

تشيلويل ينضم إلى تشكيلة إنكلترا

إسبانيا. وعانى شو من ارتجاج دماغي خلال خسارة بلاده ضد إسبانيا 1-2 الشهر الماضي، وذلك في مباراته الدولية الأولى بعد تعرضه لكسر في ساقه عام 2015.

وخاض شو الدقائق التسعين خلال عودة فريقه مانشستر يونايتد في النتيجة من 0-2 إلى 3-2 ضد نيوكاسل، لكن الاتحاد ذكر أنه عاد دون تحديد نوعية الإصابة.

وينضم تشيلويل إلى تشكيلة استدعاها غاريث ساوثغيت، على غرار زميله في ليستر جيمس ماديسون ومايسون ماونت ولاعب بوروسيا دورتموند الألماني جايدون سانشو.

□ **برشلونة (إسبانيا)** - أكدت وسائل إعلام إسبانية أن نادي برشلونة حدد أولى صفقاته الشتوية لتعزيز صفوفه، لضمان المنافسة في بطولات الليغا ودوري أبطال أوروبا وكأس الملك.

وذكرت صحيفة "موندو ديپورتيفو" أن الفريق الكتالوني يريد الحصول على خدمات فيرلاند ميندي، ظهير أيسر أولمبيك ليون الفرنسي خلال الميركاتو الشتوي المقبل. ولا يملك برشلونة أي بديل لجوردي ألبا، على الرغم من وجود الشاب

ميراندا، لكن المدرب إرنستو فالغيريدي وإبريك أيبداال السكرتير الفني، لا يؤيدان تصعيده، لأنه لا يزال بحاجة إلى الوقت والنضج لتمثيل

□ **لندن** - استدعي بن تشيلويل مدافع ليستر سيتي، حسب ما أعلن الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم، إلى تشكيلة منتخب إنكلترا بدلا من لوك شو ظهير مانشستر يونايتد المصاب للمشاركة في دوري الأمم الأوروبية.

واستهل تشيلويل (21 عاما) مشواره مع منتخب "الأسود الثلاثة" خلال الفوز الودي على سويسرا 1-0 على ملعب فريقه "كينغ باور ستاديوم" الشهر الماضي، وكان سابقا ضمن تشكيلة منتخب تحت 21 عاما.

ومن جهته، دفع شو ثمنا إضافيا لمسلسل إصاباته وسيغيب عن مباراتي بلاده في المسابقة القارية المستخدمة ضد كرواتيا

أداء مميز

رغم توقيعه في يوليو 2017 عقدا لمدة عامين مع إيفرتون الذي تركه في 2004 وهو في الثامنة عشرة من عمره، قرر روني في أواخر يونيو الماضي الانتقال إلى الدوري الأمريكي للدفاع عن ألوان دي سي يونايتد بعقد لثلاثة أعوام ونصف، بعدما اكتفى بعشرة أهداف في 31 مباراة خاضها مع فريق بداياته في الدوري الممتاز، و11 هدفا في 40 مباراة ضمن جميع المسابقات.

صباح العرب



من إلهام المدفعي إلى شير مروراً بأباً

لا يزال أتذكر تلك السهرات الصيفية في كازينو "صدر القناة" على حافات نخيل بغداد مطلع السبعينات. كنا صغاراً ولكننا كنا ننتظر الحفل الأسبوعي للمطرب العراقي إلهام المدفعي. تمكن المدفعي من استقطاب اهتمام العراقيين بمغامرته في إعادة غناء الكثير من التراث العراقي القديم وبعض الجديد بتوزيع غربي مفرح. لا يمكن وصف مسحة الحزن في الغناء العراقي لأحد لأنها ملموسة دائماً. كسر المدفعي القاعدة تماماً، وحول الأغاني إلى شيء يمكن أن تسمعه في أي وقت وأن يجد الشباب ما يجعلهم يرقصون أو يدبكون عليه. لحقت به المطربة سينا هاكوبيان ببعض من التراث والكثير من الجديد المختلف.

أعطى المدفعي روحاً جديدة للكثير من الأغاني العراقية. لم يكتف بالتراث، بل غامر بإعادة توزيع أغاني المطرب ناظم الغزالي الذي رحل قبل مرحلة المدفعي بسنوات قليلة. البعض لم يسمع أغنية "فوق النخل"، أو "فوق إلنا خل" كما يقول عنها البعض، إلا من إلهام المدفعي ليكتشف أنها للغزالي لاحقاً. وفي التسعينات عاد المدفعي ليحيي الحفلات في العراق وخارجه ليصبح أيقونة من أيقونات النغم العراقي. الكثير من المطربين العراقيين والعرب يعيدون غناء تلك الأغاني بتوزيع المدفعي وليس بتوزيعها وإيقاعها الأصليين.

هذا الإحياء للتراث أو إعادة إنتاج الغناء القريب والحديث شيء مهم وضروري. إنه أشبه بإعادة تقديم الروايات مسرحياً أو سينمائياً لتتناسب مع عقليات وطبيعة أجيال متعاقبة في المجتمعات. هذا شيء صحي.

هذا الإحياء متداول في الغرب أيضاً ولا يعبر عن عجز الفن عن الإتيان بجديد. أغنية كنائسية مثل "لا تجعلني أبدو وقد أسبى فهدى" للمطربة السوداء نينا سيمون أعيد تقديمها مرات بإيقاعات مختلفة. بل بعد سنة من إطلاقها أول مرة في الستينات من قبل فريق ذي انمبلز، وفي السبعينات لفريق سانغا ايزميرالدا.

اليوم تهجم علينا المطربة الأميركية شير بإعادة تقديم أغاني فريق أبا السويدي. أبا كان الفريق الغنائي الأشهر في السبعينات ولعله إلى يومنا بعد الفريق الأنجح في تاريخ الغناء الغربي رغم تقاعد أفراده منذ عام 1981. صنع المسرحيون الغنائيون والسينمائيون مسرحية وقيماً عن فريق أبا. مسرحية "ماما ميا" الغنائية تعرض يومياً في صالات مسارح لندن منذ عام 1999. نجاح المسرحية المذهل حولها إلى فيلم "ماما ميا" الذي صار يحجز توقيتاً معادداً في الآلاف من محطات التلفزيون حول العالم منذ إنتاجه عام 2008. كان العالم ينتظر "ماما ميا - مرة أخرى" وهو الجزء الثاني من الفيلم، لكن المفاجأة الأكبر جاءت بتقديم المطربة شير لأغاني أبا من جديد بطريقة وتوزيع مختلفين صنعت خصيصاً للفيلم.

خسرت ظاهرة قائمة بنفسها. تغني منذ كان عمرها 17 سنة وتجاوزت اليوم عمر الـ 71. شيء متدفق ومغامر. أغانيها تربعت على قائمة الأغاني الرائجة لسنوات وسنوات. في الوقت الذي حان لها فيه أن تتقاعد، ها هي تعيد إحياء أغاني أبا بطريقة مذهلة وجديدة.

نصفق لشير في الغرب ولإلهام المدفعي في الشرق. كباراً بالعمر لكنهما يستطعان تحريك أجيال الشباب كما لو أنهما في العشرينات.

باريس تزيل غبار الحرب عن الموصل وحلب ولبدة وتدمر



إعادة الحياة افتراضياً لأماكن عريقة دمرتها الحروب

ولفتت كليمانت روين إلى أن المعرض "يلجأ بالتأكيد إلى توجيه صدمة بالصور"، لكن "الهدف في الوقت عينه يقضي بوضعه في إطار معين يتخطى الصدمة البصرية حصراً".

وأشارت إلى الدور الذي تؤديه جداول التوثيق المصاحبة لهذه العروض من خلال تقديم تواريخ ومراجع لمساعدة الزوار على فهم هذه المواقع على نحو أفضل. وأوضحت أنه من خلال تقنية الأبعاد الثلاثة والصور القديمة، يمكن للزائر أن يفهم "كل جوانب الشئسج الحضري على صعيد التراث المقام في الموقع، ولكن أيضاً التراث غير المادي".

بتقنية الأبعاد الثلاثة الحصول على رؤية شديدة الوضوح في خلال بضعة أيام"، وفق أوبيلمان.

وتستوقف زوار المعرض من كل الجهات في المساحات الضيقة في داخل المعهد عروض بصرية ضخمة تظهر تبدل الوضع في سوق حلب ومسجد الأمويين في المدينة، وفي جامع النوري وكنيسة اللاتين (كنيسة الساعة) في الموصل، وأيضاً في معبد بعل شمين الذي ألحق به تنظيم داعش دماراً هائلاً.

أما في موقع لبدة على الساحل الليبي، فيعبد المعرض إظهار المسرح الروماني المشيد في عهد الإمبراطور سيبتيموس سيفيروس في ما يسمى "روما الأفريقية".

أيضاً عن بعد مع جهات ميدانية وصولاً إلى اليمن الغارق في الحرب بهدف "تشكيل ذاكرة رقمية دقيقة للأجيال المقبلة".

وأوضح "قي حلب، قصدنا المكان بعيد انتهاء المعركة وقبل البدء بتطهير المدينة. كان يتعين حفظ آثار الخراب". وأشار إلى أن استكشاف الوضع في تدمر حصل "بعد بضعة أيام" من خروج مقاتلي داعش، قائلاً "في المتحف، كانت القطع لا تزال على الأرض قبل أن يتم إفراغه". وحصل في الموصل التدخل بطلب من اليونسكو بعد بضعة أسابيع من تحرير المدينة.

وفي لبدة الكبرى المدرجة على قائمة اليونسكو للتراث منذ 2013، "أتاح التصوير

معهد العالم العربي في باريس يفتتح معرضاً لمنشآت بالأبعاد الثلاثة بما يعيد الحياة إلى مواقع تراثية عربية أتت عليها النزاعات، ليتيح بذلك للزائرين الغوص في رحلة افتراضية في هذه الأماكن.

باريس - يستضيف معهد العالم العربي في العاصمة الفرنسية باريس معرضاً لمنشآت بالأبعاد الثلاثة تعيد الحياة إلى مواقع تراثية عريقة أتت عليها النزاعات، للإضاءة على الدمار اللاحق بمدن تاريخية بارزة من الموصل إلى حلب مروراً بتدمر.

ويفتتح هذا المعرض الرقمي أبوابه الأربعاء ويستمر حتى 10 فبراير المقبل، وهو يحمل عنوان "مدن عتيقة.. رحلة افتراضية من تدمر إلى الموصل".

وأوضحت أوريلي كليمانت روين، مفوضة المعرض، أن هذا الحدث يمثل "شهادة" لنقل المعلومات التاريخية إلى العامة.

ويقدم معهد العالم العربي هذه السنة، بعد أن استضاف العام الماضي معرض "مسيحيو الشرق، ألفا عام من التاريخ"، هذا الحدث الجديد الرامي إلى تعريف الجمهور بما كان عليه وضع صروح أثرية كبرى قبل الحروب الأهلية وظهور تنظيم داعش الذي قضى على كنوز تراثية وحضارية في المناطق التي كان يسيطر عليها.

واختار المعهد موقعين حضريين هما مدينتا حلب السورية والموصل العراقية، إضافة إلى موقعين آخرين هما تدمر السورية ولبدة الكبرى الليبية. ويتيح المعرض للزوار الغوص في رحلة انغماسية في هذه الأماكن مع وضع خوذة على الرأس.

ويفيد هذا الحدث من مهارات شركة إيكونيم الناشئة التي انطلقت قبل خمس سنوات وتساهم في حفظ المواقع الأثرية في 25 بلداً من خلال أعمال التحويل الرقمي. وتفاخر الشركة بامتلاكها المجموعة الرقمية الأوسع عن المواقع الأثرية في الشرق الأوسط. وقال إيف أوبيلمان، رئيس الشركة، "هذا أحد أشكال علم الآثار المعاصر، هذا حفظ للتاريخ"، مشيراً إلى أن إيكونيم تتعاون

لوحة مجهولة لرامبرانت في ضيافة دبي

دبي - تعرض دار سونديز في دبي لوحة تحمل اسم "دراسة لرأس شاب" للفنان الهولندي رامبرانت، في أول عرض للتحفة الفنية غير المعروفة في منطقة الشرق الأوسط قبل طرحها للبيع في المزاد نهاية العام الجاري.

وأزيح الستار عن اللوحة الإثنان الماضي في مقر الدار في الإمارة منذ سنوات لترسيخ موقع ريادي لها على خارطة السياحة الثقافية، وهي افتتحت العام الماضي متحف اللوفر أبوظبي في العاصمة.



أكدت الممثلة

الأميركية، كيت هيدسون،

أن الابتسام لا تفارقها

منذ أن وضعت طفلتها

الأولى، راني روز، قائلة

«لا تستطيع التوقف عن

الابتسام. لقد كنت دائماً

أتمنى أن أرزق بابنة وقد

تحقق الحلم بالفعل»، وكانت

كيت أعلنت الأسبوع الماضي

على صفحتها على إنستغرام،

عن ميلاد طفلتها في الثاني

من أكتوبر الجاري.

أيادي العبث تمتد مرة أخرى لتمثال «المرأة العارية» بالجزائر

وتعرض التمثال نفسه في 18 ديسمبر 2017، لتخريب جزئي، من قبل شخص ملتح أوقفته الشرطة على الفور، وقالت السلطات بعدها إنه "مختل عقلياً". وتعلت أصوات عقب الحادث مطالبة بنقله إلى المتحف تلافياً لتخريبه ثانية، غير أن السلطات رفضت. وقامت السلطات في 4 أغسطس الماضي، بإعادة تدشين المعلم عقب عملية ترميم استغرقت 7 أشهر كاملة. وسبق أن تعرض لمحاولات تحطيم عامي 1997 و 2006.

وتمثال "عين الفؤارة" يقع قبالة المسجد العتيق في سطيف، هو مجسم لامرأة عارية تنطق على صخرة عالية، ويندفع منه الماء. وتفيد إحدى الروايات بأن التمثال الذي يجسد امرأة في غاية الجمال، يعود إلى نهايات القرن التاسع عشر، حيث انتهى الفنان الفرنسي فرانسيس دي سان فيدال من نحته في عام 1898. وتم نقله من منحدر اللوفر إلى مدينة مرسيليا ثم إلى ميناء سكيكدة، قبل أن يحط الرحال في مدينة سطيف الجزائرية، وكان في استقباله جموع من المواطنين ذوي الأصول الأوروبية والأهالي. وأضافت "الجميع آنذاك سحر بجمال التحفة الفنية، وعند تثبيتها فوق المنبع كان الجو بارداً فتصاعد بخار الماء وصاح الأهالي 'فؤارة'، لتأخذ المرأة الرخامية الجميلة اسمها، وصارت تزورها النسوة متمنيات الزواج، ويضعن لها الحناء في رجلها بعد الزواج".

الجزائر - تعرض تمثال "عين الفؤارة" الشهير باسم "المرأة العارية" بمدينة سطيف (شمال شرق الجزائر) إلى محاولة تحطيم ثانية من قبل شخص بعد مرور أقل من عام واحد على محاولة سابقة، أثارت جدلاً واسعاً في البلاد وصل صدها إلى قبة البرلمان.

وتداول ناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي، صوراً لشخص يرتدي قميصاً أبيض اللون، وهو يحطم التمثال الذي يتوسط مدينة سطيف، بمطرقة أمام جمع من الناس.

وقال عز الدين ميهوبي وزير الثقافة عقب الحادثة إن "أيادي التخريب تمتد مرة أخرى لتمثال عين الفؤارة، حيث تمكن مواطنون من إيقاف شخص حاول تدمير التمثال الذي يتوسط سطيف"، مضيفاً في تغريدة عبر تويتر أن "السلطات الأمنية تعرّفت على هوية الجاني". وأشار إلى أن المعتدي "له سوابق قضائية ويعاني من اضطرابات عقلية"، ولفت إلى أن التمثال أصيب بأضرار خفيفة، ستتم معالجتها.

ونكرت وكالة الأنباء الرسمية بالجزائر أن شاباً يبلغ من العمر حوالي 30 عاماً، تسلق التمثال من جهته الخلفية، وأشهر مطرقة وتاهب للقيام بتحطيم التمثال إلا أن حارس المعلم ومواطنين منعه. وبحسب المصدر ذاته، تمكنت قوات الأمن من إلقاء القبض على الشاب الذي حاول الفرار.

ليبي يعلم الأطفال الطيران باستخدام طائرات ورقية

بمعلومات عن قوة دفع الطائرة الورقية وسحبها ووزنها ورفعها. لكن الشيباني يقول إن تطهير الطائرات الورقية ليست رياضة رسمية في ليبيا ولا توجد منافسات في اللعبة، موضحاً "تقريباً كل دول العالم تمارس هذه الرياضة وتخوض منافسات ومسابقات دورية في كل صنوف الطيران، منها الطيران المطاطي والطائرة الورقية. نحن بحاجة ماسة إلى مثل هذه الرياضة".

وأضاف "للأسف لا نمتلك مثل هذه الرياضة. أرجو أن ينتبه المدرسون إلى ذلك، فبدل أن ينهروا الطلبة ويطربوهم خارج الفصل جراء صناعة طائرة ورقية أثناء الدرس، من الأجدى أن يحفّوهم على الانضمام ولو بشكل أسبوعي إلى حصص لصناعة الطائرات لكي يستفيد الطلبة ولا يمارسوها كلعبة تشغلهم عن الدرس".

وعالماً ما يقضي الموظف السابق في سلاح الجو الليبي عدة أشهر في البحث عن موقع مغلق لإقامة دوراته.

مصراته (ليبيا) - يسعى إدريس الشيباني، موظف سابق في سلاح الجو الليبي، إلى تعليم الأطفال الصغار أسس الطيران من خلال استخدام الطائرات الورقية في محاولة لتدريب الأجيال القادمة على الطيران.

وأوضح الشيباني 15 عاماً في القوات الجوية، ومنذ تقاعده ركز اهتمامه على نقل معرفته إلى الآخرين. ويقوم الشيباني بتعليم التلاميذ الآليات الأساسية لبناء الطائرة الورقية، بما في ذلك معلومات حول السرعة التي ستطير بها، والمسافة التي ستقطعها والاتجاه الذي ستذهب إليه.

وتتضمن المستويات الأكثر تقدماً دروساً تعليمية تغطي طريقة صنع الطائرات وجمع الأجزاء الخشبية والأجزاء الدوارة لمحاكاة الطائرات ذات المحرك الواحد، ولأن الطائرات لا تستطيع الطيران دون رياح، فإن الشيباني يزود تلاميذه كذلك

ليبي يعلم الأطفال الطيران باستخدام طائرات ورقية

وقال أحد الآباء ويدعى عبدالله سالم إن ما يصل إلى 20 طالباً في المتوسط يشتركون في الدورة التي تستغرق شهراً.

وتابع سالم "هذه الرياضة تنمي قدرات أبنائنا، فهي تولد لديهم المهارات وتجعلهم يخمنون كالتجارين إلى حد ما.. لقد أحب صغارنا ذلك وأمل أن يكونوا مستقبل طيارين حقيقيين".

وأفاد طفل يدعى صعيب بن سعود بأنه "سمع بدورة علوم الطيران عن طريق موقع فيسبوك، فأعجبته الفكرة وبحث عن هذه الدورة، وقام بالتواصل مع القائمين عليها وتدريب لمدة سنة".

وأضاف بن سعود "أشكر كثيراً الأستاذ إدريس الشيباني على مجهوداته التي يبذلها في سبيل تعليمنا، وعلى الدورات التي يقوم بها لفائدتنا، وأنا سعيد للغاية بأنني خضت التجربة، وأنا أحلم الآن أن أصبح طياراً".

ومن المتوقع أن تنظم شركة ريد بول لمشروبات الطاقة منافسة "الأجنحة الورقية" العالمية في عام 2019.